

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

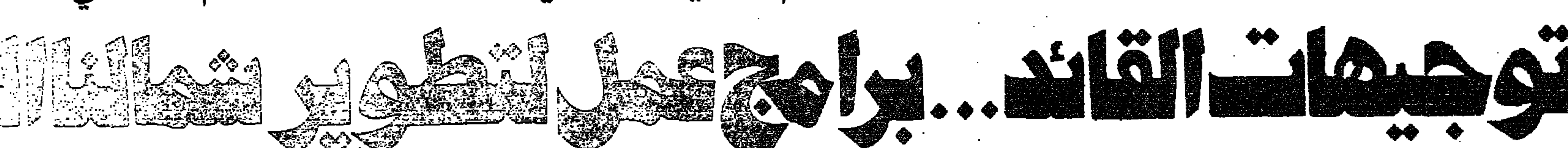
١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٧ تشرين الاول ١٩٨٩ م ـ ٧ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٢٤ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ بعد زيارة الرئيس القائد صدام حسين التفقدية لمحافظات الحكم الذاتي ■



■ استمرار الاضراب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .. وسلطات الاحتلال تحاول عزل الضفة وغزة عن العالم ■

■ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد ■

اجتماعات لبحث تطوير منطقة الحكم الذاتي

■ منطقة الحكم الذاتي/واع : تشهد منطقة كردستان للحكم الذاتي نشاطا واسعا على مختلف المستويات لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء زيارة سيادته الاخيرة للمنطقة بشأن تطوير واقع المنطقة الزراعي والصناعي وتنشيط حركة السياحة والاصطياف فيها .

ففي محافظة السليمانية ناقش السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مع وكيل محافظ السليمانية وامين سر فرع الحزب وبحضور رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ورؤساء الدوائر في المحافظة خلال اجتماعين منفصلين الوضع الاقتصادي للمحافظة والمقترحات الخاصة بتطوير الصناعة والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية ودور القطاع الخاص في عملية التغيير والانعاش الاقتصادي .

وفي اربيل بحث السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع العاملين في الادارة العامة للبلديات والمصايف سبل تنفيذ توجيهات الرئيس القائد صدام حسين بشأن تطوير السياحة .

وعلى الصعيد نفسه تشكلت في السليمانية لجنة لاعداد دراسة متكاملة لتطوير وتنظيم السياحة والمناطق السياحية برئاسة قائممقام مركز المحافظة تضم ممثلا عن قيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء الدوائر المعنية في المحافظة .

■ التفاصيل ص/٨ ■

■ في رسالة من السيد طارق عزيز الى رئيس مجلس الأمن الدولي ■

العراق يؤكد استعداده لتبادل فوري وشامل لاسرى الحرب مع ايران

■ الامم المتحدة/واع : اكد العراق استعداده لتبادل فوري وشامل لاسرى الحرب مع ايران .

جاء ذلك في رسالة للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية سلمها في نيويورك امس مندوب العراق لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الدولي ، ايفس مورتيير ، خلال اجتماعه امس .

وعبر السيد طارق عزيز في رسالته عن استعداد العراق للبدء في تبادل فوري لاسرى الحرب مع ايران .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان مندوب العراق لدى المنظمة الدولية بحث مع رئيس مجلس الامن الدولي دور المجلس في تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة التي تنص على تبادل اسرى الحرب حال توقف العمليات الحربية .

■ المقاتل العربي يصنع انتصاراته ■

قيادة الرئيس صدام حسين عززت قدرات المقاتلين

■ العراق يشهد ثمار ثورته الادارية ■

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة (الثورة) اليمنية ان المقاتل العربي قادر على صنع الانتصارات الحاسمة اذا ما تهيأت له الظروف النفسية والسياسية ..

وقالت في مقالها الافتتاحي ليوم امس ان الحرب العراقية ـ الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام قدمت كل البراهين على مقدرة المقاتل العربي في صنع الانتصارات الحاسمة .

واضافت ان الجيش العراقي قدّم من اصناف البطولات والملاحم ما ادهش العالم وأوضح بجلاء ان المقاتل العربي كرّار غير فرّار اذا ما توافرت له الظروف المطمئنة وفي مقدمتها القيادة الوطنية المخلصة التي تشاركه في خندقه ، وهو ما حدث فعلاً في معارك البوابة الشرقية للوطن العربي .

واوضحت الصحيفة ان السيد الرئيس صدام حسين كان يدير المعارك ميدانيا ويرعى أسر واولاد المقاتلين بعنايته الفائقة حتى ان كل هموم وافكار المقاتل انحصرت في زاوية المواجهة .

وقالت الصحيفة في ختام مقالها ان الجيوش العربية قادرة على صنع الانتصارات وحسم الصراعات .

البقية على ص ١٥

■ في ذكرى حرب تشرين ■

الرئيس المصري يزور نصب الشهداء

■ القاهرة/ا.ش.ا : قام الرئيس المصري محمد حسني مبارك صباح امس بزيارة النصب التذكاري للشهداء بمدينة نصر ، حيث قام بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول .. وقرأ الفاتحة على ارواح شهداء مصر الابرار .

■ صحيفة هندية :

التحذير من ألاعيب النظام الايراني

■ نيودلهي/واع : حذرت صحيفة (ويلي تائبهارات) الهندية دول العالم الثالث ومنها الهند من الاعيب النظام الايراني وحقيقة نياته التخريبية القائمة على مفاهيم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى الدور التخريبي الذي يمارسه النظام الايراني في لبنان على حساب سيادة لبنان الوطنية .

كما اشارت الصحيفة من جانب اخر الى العراقيل التي يضعها النظام الايراني امام مفاوضات السلام مع العراق ورفضه اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب رغم ان كل المعاهدات تقضي بذلك فور وقفُ الاعمال الحربية .

صدام حسين المناضل بمواصفات القائد

في مثل هذا اليوم ، السابع من تشرين الاول من عام ١٩٥٩ ، تصدت مجموعة من شبان حزب البعث العربي الاشتراكي ، لموكب الطاغية عبدالكريم قاسم ، في اثناء مروره في شارع الرشيد ، وانهالت عليه بالرصاص ، تنفيذا لحكم الشعب العادل فيه ، بعد ان انحرف باهداف ومبادىء ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ، وبعد ان اطلق ايدي الشعوبيين والمنحرفين ، لينفذوا ابشع المجازر الدموية ضد ابناء العراق العظيم ، من كل ذي اتجاه وطني وقومي اصيل .

ولقد كان في مقدمة تلك المجموعة الشابة من مناضلي الحزب ، التي اوكلت اليها تلك المهمة ، شاب جريء شجاع سرعان ماعرف بشجاعته واقدامه وقراراته السديدة الحاسمة ، هو المناضل صدام حسين ، الذي استطاع على الرغم من اصابته باطلاقة في قدمه ، النجاح في تجاوز واحد من اصعب المواقف التي ترتبت على فشل تلك المهمة في حينها ، باتخاذه قرار ترك الوكر الحزبي الذي اعد لاختفاء المجموعة الشابة فيه ، قبل مداهمة ذلك الوكر واعتقال من لم يستجب من اعضائها لقرار المناضل صدام حسين ، ومن لم ير منها ماراه بنظره الثاقب وعقله الراجح من نتائج تالية .

واذا كان الشاب المناضل صدام حسين قد سجل باشتراكه في عملية تنفيذ التصدي الجريء للطاغية قاسم ، ولنظامه الشعوبي المنحرف والفردي الديكتاتوري ، مدى التزامه الصادق بما يطلبه منه الحزب من واجبات ، مهما كان درجة خطورتها ، مثلما سجل ايمانه المبدئي العالي بمبادىء الحزب واهدافه الوطنية والقومية ، فانه سجل من جانب اخر مجموعة من ابرز الصفات التي عرفها شعبنا العظيم وجماهير امتنا العربية فيه ، وفي مقدمتها الثقة العالية بالنفس والقرار القيادي السديد في وقته المناسب ، والصبر على المصاعب ، والمستوى العالي من روح القيادة التي يتحلى بها ، ذلك المستوى المقترن بصادق الايمان بالشعب ومبادئه ، والجراة في الحق والشجاعة المشهودة في سبيله .

وهكذا ، ومن خلال ماتحلى به المناضل صدام حسين من مواصفات قيادية فذة ، كان ان تقدم الصفوف بين مناضلي الحزب وجماهيره ، في مواجهة الانحراف الذي

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ قوات الاحتلال تعتزم عزل الضفة والقطاع عن العالم ■

استمرار الاضراب الفلسطيني للضغط على اقتصاد الكيان الصهيوني

■ القدس المحتلة/الوكالات : استشهد يوم امس شاب فلسطيني متاثرا بجروح اصيب بها نتيجة لاطلاق النار عليه في اشتباك مع القوات الصهيونية . ونظم المواطنون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابا عاما دعا اليه قادة الانتفاضة .

وقال موظفون في مستشفى المقاصد بالقدس الشرقية ، ان الشاب اصيب بالرصاص في قرية بتير في الضفة الغربية بالاضافة الى اصابة (٥٣) فلسطينيا اخر بجروح .

وواصل المواطنون الفلسطينيون في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا بدأ امس الاول ويستمر خمسة ايام .

واشارت الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان قوات العدو الصهيوني فرضت حصارا عسكريا على جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، وان سلطات الاحتلال تعتزم عزل الضفة والقطاع عن العالم ومنع الصحافة ووسائل الاعلام العالمية من نقل ما جرى ويجري خلال ايام الاضراب الفلسطيني الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية .

واضافت وكالات الانباء ، ان اشتباكات ومصادمات دامية بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الصهيونية ، تركزت في مدن نابلس والخليل وطولكرم ورام الله وبيت لحم وساحور وقلقيلية ومخيمات عايدة وجباليا .

واكدت وكالات الانباء ، ان القوات الضاربة في قلقيلية تمكنت من تحطيم اربع سيارات لمستوطنين صهاينة في احد شوارع المدينة ، اضافة الى (٨) عربات اخرى في مناطق متفرقة من فلسطين المحتلة .

من جانب اخر ، تناقلت انباء الارض المحتلة ، ان سلطات الاحتلال اغلقت امس الاول (١٨) مدرسة في نابلس .

من ناحية اخرى تظاهر امس عدد من المستوطنين الصهاينة امام منزل رئيس مركز الدراسات العربية في القدس فيصل الحسيني مطالبين بسجنه ومحاكمته .

البقية على ص ١٥

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

مجلس التعاون العربي انجاز عظيم لتحقيق الآمال العربية

■ صنعاء/واع : اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان مجلس التعاون العربي مؤسسة عربية تدعم كل عمل عربي مشترك نحو المزيد من التكامل والتنسيق في مختلف المجالات بما يحقق امال وطموحات جماهير الامة العربية التواقة الى العيش بامن واستقرار ووئام في ظل الوحدة العربية .

وقال الرئيس اليمني في مقابلة اجرتها معه صحيفة (الصحوة) اليمنية ونشرت امس ان ما حققه مجلس التعاون العربي منذ بداية تاسيسه وحتى الان من خطوات يعد انجازا عظيما سيدفع بالعمل العربي المشترك خطوات متقدمة نحو تحقيق آمال الامة العربية وخدمة قضاياها المصيرية .

كما تطرق الرئيس اليمني في اجاباته على اسئلة الصحفيين الى مسالة التعددية الحزبية في اقطار مجلس التعاون العربي فقال ان لكل بلد ظروفه الخاصة به وانتهاج الاسلوب الامثل في نهجه السياسي .

كما جدد الرئيس علي عبدالله صالح موقف بلاده الى جانب نضال الشعب الفلسطيني بكل القدرات والامكانيات المتاحة حتى يتحقق النصر للشعب الفلسطيني في استرداد كامل حقوقه المشروعة وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

■ تنديد بالتدخل الايراني ■

الاحتلال السوري شرذم الساحة اللبنانية

■ بيروت/واع : ندد العميد الركن عصام ابو جمرة نائب رئيس الحكومة اللبنانية بالتدخل الايراني في شؤون لبنان الداخلية .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت امس ان النظام الايراني الذي مني عدوانه على العراق بهزيمة منكرة يجد في الساحة اللبنانية التي شرذمها الاحتلال السوري مكانا مناسبا لخلق وافتعال المشاكل التي من شانها خدمة مخطط النظام السوري الهادف الى تفتيت لبنان وتمزيقه وتقاسم ارضه مع (اسرائيل) .

واكد ان الشعب اللبناني سوف يواصل التصدي لمؤامرة النظامين السوري والايراني ويحبطها مهما تمادى المجرمون والمنحرفون والشعوبيون في غيهم وضلالهم وتامرهم .

هموم العالم .. واهتمامات بوش

■ فؤاد مطر ■ رئيس تحرير مجلة « التضامن » ـ لندن

درجت العادة ان يقوم رئيس الولايات المتحدة خلال الدورة العادية السنوية للامم المتحدة بزيارة نيويورك والقاء خطاب من على منصة المنظمة الدولية . وعلى هامش هذه الزيارة تحدث احيانا بعض اللقاءات وتتم بعض الاتصالات .

وفي الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة تكون هنالك مناسبة لكي تتعرف وفود الدول الاعضاء على رئيس امريكا لانهم على رغم اقامتهم في نيويورك مقر المنظمة الدولية والمدينة التي ترجح كفة المرشح لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة الا انهم لا يلتقون برئيس امريكا الا اذا هو زار مقر الامم المتحدة .

اما بالنسبة الى الرئيس بوش فانه عندما زار قبل ايام مقر الامم المتحدة فانه بدا كمن يزور بيته القديم وبدا ايضا كمن يزور اصدقاء يعرف بعضهم اكثر مما يعرف الحكام . ونعني بالاصدقاء رؤساء وفود دول العالم الى الامم المتحدة وبالذات رؤساء الوفود الذين لم يتبدل منصبهم منذ العام ١٩٧٢ عندما شغل بوش حتى ذلك العام منصب رئيس الوفد الامريكي الى الامم المتحدة ، او ان هؤلاء كانوا في ذلك الحين في موقع ادنى ثم تسلموا المنصب الاعلى مع مرور الزمن .

لقد كانت الزيارة التي قام بها بوش في الاسبوع الاخير من ايلول (سبتمبر) الماضي هي الاولى التي يقوم بها وهو رئيس جمهورية الولايات المتحدة .

ولقد توقعنا عندما قام بهذه الزيارة ان يحول حضوره الى مناسبة تاريخية يعرض فيها مشاكل العالم بواقعية خصوصا وانه الادرى بهذه المشاكل من اي رئيس امريكي سابق .

ونقول ذلك على اساس ان جورج بوش عمل رئيسا لوفد بلاده لدى الامم المتحدة وهو اول رئيس امريكي يمر قبل وصوله الى البيت الابيض على الامم المتحدة ويعمل فيها فترة استطاع خلالها ان يقف على مشاكل العالم من خلال لقاءاته مع رؤساء الوفود الذين مثلوا بلادهم في الامم المتحدة .

البقية على ص ١٥

■ تمهيدا لاجراء الانتخابات ■

الحكومة اليونانية تقدم استقالتها اليوم

■ اثينا / الوكالات : ذكر المتحدث الحكومي اليوناني اثانسيوس كانيلوبولوس امس ان الحكومة اليونانية ستقدم استقالتها اليوم السبت .

واوضح المتحدث خلال حفل استقبال للصحفيين لتوديعهم ان رئيس الوزراء تزانيس تزانيتا كيس طلب عقد جلسة اليوم السبت مع رئيس الدولة كريستوس سارتزيتاكيس لتقديم استقالة الحكومة .

وكان المتحدث قد اعرب عن اعتقاده في الثامن والعشرين من ايلول الماضي ان هذه الاستقالة يمكن ان تتم في السادس من الشهر الجاري .

واوضح انه يعود الى رئيس الدولة اختيار موعد قبول هذه الاستقالة .

وتجدر الاشارة الى ان الدستور اليوناني ينص على وجوب استقالة الحكومة قبل ٣٠ يوما من موعد الانتخابات المتوقعة الشهر المقبل . وحسب الدستور فان استقالة الحكومة ستفتح عملية المشاورات التي يكلف رئيس الدولة خلالها قادة الاحزاب السياسية الرئيسة القيام بمحاولة تشكيل حكومة .

■ كان متوجهاً الى تل أبيب ■

السلطات الاسبانية تعتقل جاسوساً صهيونياً

■ مدريد/واع : اعتقلت السلطات الاسبانية في مطار مدريد الدولي جاسوسا صهيونيا امس الاول عندما كان يريد مغادرة اسبانيا متوجها الى تل ابيب .

وذكرت مصادر الشرطة الاسبانية ان اعتقال الجاسوس الصهيوني ، اوريل كوهين ، البالغ من العمر (٦٣) عاما كان بطريق الصدفة بعد اكتشاف مسدس من طراز ، برتا ، عيار (٢٢ ملم) في حقيبته .

وقالت مصادر الشرطة الاسبانية ان ، كوهين ، كان قد دخل اسبانيا يوم الرابع من شهر نيسان الماضي ، وانه كان قبل ذلك قد تردد على اسبانيا في ثلاث مناسبات ، وانه كان يتنقل بين الدول الاوربية منذ ثلاث سنوات

ورفض ، كوهين ، الادلاء باية معلومات للشرطة الاسبانية .

■ صحيفة نمساوية ■

ايران ضربت عرض الحائط المواثيق الدولية جميعها

■ فيينا/واع : حمّلت صحيفة ، ستاندارد ، اليومية النمساوية النظام الايراني المسؤولية الكاملة عن عدم تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باطلاق سراح اسرى الحرب بعد توقف العمليات الحربية الفعلية ، بما في ذلك اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان ايران فضلاً عن تحملها هذه المسؤولية فهي ايضا الطرف الذي ضرب عرض الحائط المواثيق الدولية الخاصة بحماية الاسرى جميعها .

وقالت (ستاندارد) ان العراق محق تماما عندما يفسر اتفاقية جنيف بشكلها الصحيح .. وهو عدم جواز ربط مسالة اطلاق سراح الاسرى بالمفاوضات السياسية التي قد تطول لسنوات عدة .

■ في عمليات للاكراد الايرانيين ■

نسف خط أنابيب الغاز الايراني ـ التركي

■ رويتر . قال ثوار اكراد يقاتلون حكومة طهران امس انهم نسفوا خط انابيب ايرانيا يمد تركيا بالغاز .

وقال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردي الايراني ان ثواره نسفوا خط الانابيب في ٢٩ ايلول قرب بلدة مهاباد بشمال غرب ايران

■ دول المغرب العربي ■

دراسة تشكيل اتحاد اقتصادي

الدار البيضاء / واع اعلن هنا امس عن تشكيل لجنة تحضيرية من ممثلي الجمعيات الاقتصادية في المغرب وتونس والجزائر لتشكيل اتحاد اقتصادي لدول اتحاد المغرب العربي .

وستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعا لها في تونس في الخامس عشر من شهر كانون الاول المقبل لاعداد النظام الداخلي واختيار هيكله الاداري واهدافه ليضم المنظمات الاقتصادية في كل من المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا .

ويذكر ان الجمعيات الاقتصادية في كل من المغرب وتونس والجزائر التي تحضر المؤتمر الحادي عشر لاتحاد الاقتصاديين العرب لمناقشة المداخل الاقليمية للتكامل العربي الذي اختتم في الدار البيضاء امس الاول قد عقدت اجتماعا لدراسة امكانية تشكيل اتحاد مغربي يتزامن مع التشكيلات السياسية والجماهيرية التي تشكلت عقب انبثاق اتحاد المغرب العربي في شباط الماضي .



صورة وحدث ■ القاهرة : الرئيس محمد حسني مبارك يصافح عبدالحكيم جمال عبدالناصر خلال زيارته لضريح الزعيم الراحل عشية ذكرى حرب تشرين امس الاول .

التلاعب بارادة السلام .. لا يعني ارتكاب ايران حماقات جديدة

■ عبدالمطلب محمود ■

في الوقت الذي يؤكد العراق بشكل دائم ومستمر ، بالاقوال والافعال الواضحة ، رغبته الاصيلة في السلام الدائم والشامل بينه وبين ايران ، وفي الوقت الذي يواصل الدعوة الى ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات المباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة ، وفق اتفاق الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، والعمل بجدية واخلاص لتطبيق القرار الدولي رقم (٥٩٨) كخطة سلام شاملة تحقق الامن والاستقرار في المنطقة .

في هذا الوقت بالذات ، ومع استمرار النظام الايراني في ممارسة اساليب المناورة والمراوغة على القرار الدولي وعلى القوانين والاتفاقيات الدولية ، اقدمت مجموعة من افراد حرس النظام الايراني على احتلال مسكن السفير العراقي في طهران ، وباشروا قبل ايام باقامة منشآت في حديقة ومدخل المسكن ، كما سرقوا جميع سيارات السفارة العراقية في طهران ، على الرغم من التحذيرات التي وجهتها السفارة التركية والمذكرات التي رفعتها الى السلطات الايرانية بهذا الشان ، لكونها ترعى المصالح العراقية في ايران ، ولكون السفارة العراقية ومسكن السفير العراقي يمثلان جزءا من الاراضي العراقية ، بحسب الاعراف والقوانين الدولية .

ان النظام الايراني بهذا العمل العدواني المفضوح ضد المنشآت العراقية في طهران ، وضد ممتلكات سفارة العراق وبيت السفير العراقي ، يؤكد من جديد استمراره في سلوك نهج العدوان تجاه عراقنا العظيم ، وعدم التزامه بالقرارات والمواثيق والاعراف الدولية المعمول بها ، كما يفضح بواسطتها سلوكه البعيد عن اية نية حسنة تجاه مساعي السلام الدولية المبذولة ، الرامية الى انهاء النزاع الايراني ـ العراقي واعادة الامن والاستقرار الى المنطقة .

واكثر من هذا الموقف الدال على كل تلك المخالفات الصريحة للقوانين والمواثيق الدولية ، يبدو النظام الايراني في اعتدائه الحالي على الدوائر الدبلوماسية العراقية في طهران وعلى ممتلكاتها ، مصرّا على اثارة المزيد من المشاكل مع العراق من جديد ، مثلما فعل طوال الفترة الممتدة منذ وصول هذا النظام الى السلطة في ايران في شباط ١٩٧٩ وحتى ايلول ١٩٨٠ ، اذ ارتكب (٤٨٣) خرقا جويا واعتداء مسلحا للاجواء وعلى الاراضي والمدن العراقية ، واذ وجّه عملاءه بارتكاب عشرات الاعمال الاجرامية ضد المواطنين والمسؤولين في بغداد ومحافظات العراق .

كما يبدو النظام الايراني في اعتدائه الحالي ، كمن يتصرف بعيدا عما جناه من اعتداءاته السابقة الكثيرة وما لحق به من هزائم شنيعة جراء شنه الحرب على عراقنا العظيم وجراء اصراره على اطالة امدها ، وهي هزائم ما يزال يئن من وطاتها ومن فداحتها ، وليس بامكان هذا النظام ان يبدو متناسيا لها ، بحيث يعود الى اللعب بالنار التي احترق بها طوال ثماني سنوات كاملة في حربه تلك .

ان التاريخ ما زال مفتوح الصفحات ، وتوقف اطلاق النار لم يمض عليه سوى عام واحد وبضعة اسابيع ، فاذا كان حكام ايران يريدون ان يؤكدوا عدم التزامهم باتفاق الثامن من آب عام ١٩٨٨ ، الذي توقف اطلاق النار على اساسه ، وان يفضحوا سلوكهم المناقض تماما للسلوك السلمي السوي ، فقد عرف العالم كله توجهات نهجهم العدواني الخارج على قوانين العصر وعلى طريق الحياة الصحيح ، لكن ذلك لا يعفيهم من نتائج هذا الاعتداء الجديد على ارض ومنشآت عراقية داخل طهران ، مصانة بالقوانين الدبلوماسية والمواثيق الدولية .

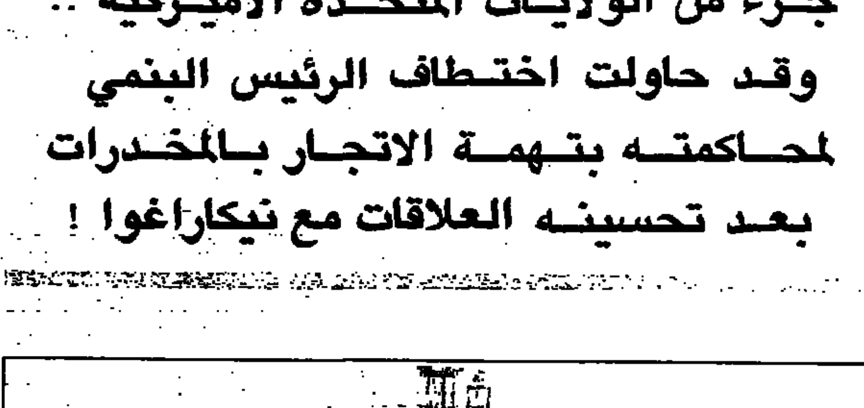
ومثلما حذّر عراقنا العظيم النظام الايراني مرارا من مغبة اعتداءاته المسلحة على اراضيه وشعبه ، قبل الحرب التي فرضها هذا النظام على العراق ، فلقد طالما حذّر هذا النظام من مغبة استمراره في اعتماد لغة التهديد ضده من دون اي شعور بالمسؤولية . ويكفي ان نشير هنا الى ما اوضحه السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي في جلسة افتتاح قمة صنعاء لمجلس التعاون العربي بهذا الشان ، وهو ادق واصدق واقرب ما ورد من تحذيرات عراقية الى حكام ايران .

فلقد اكد السيد الرئيس القائد في خطابه المذكور : « اذا كان بعض المسؤولين الايرانيين يلجأون في بعض الاحيان الى لغة التهديد واستئناف الحرب ، ظنا منه انه يستطيع بهذا الاسلوب ان يؤثر على سير المباحثات ، فانني اقول لهم ان المنازلة التي ارادوا ان يجربوا بها سياستهم العدوانية قد تمت واستمرت ثماني سنوات ، ونتائجها معروفة جيدا ، وان النصر قد تحقق للعرب في تلك المنازلة وهو ليس حالة مؤقتة او غرضية ، بل انه نابع من حالة ثابتة واقتدار مستمر ومتصاعد بعون الله .. »

والعراق يرى في اقتحام حرس النظام الايراني لمسكن السفير العراقي في طهران ، واقامة منشآت جديدة فيه ، اعتداء صريحا ، يحذر حكام ايران من مغبته ، مثلما فعل دائما ، لانه راغب بقوة في السلام ، لكنه غير مستعد لتقبل حماقات ايرانية جديدة من اي نوع والسكوت عليها وعلى مرتكبيها .

■ تقارير عالمية ■

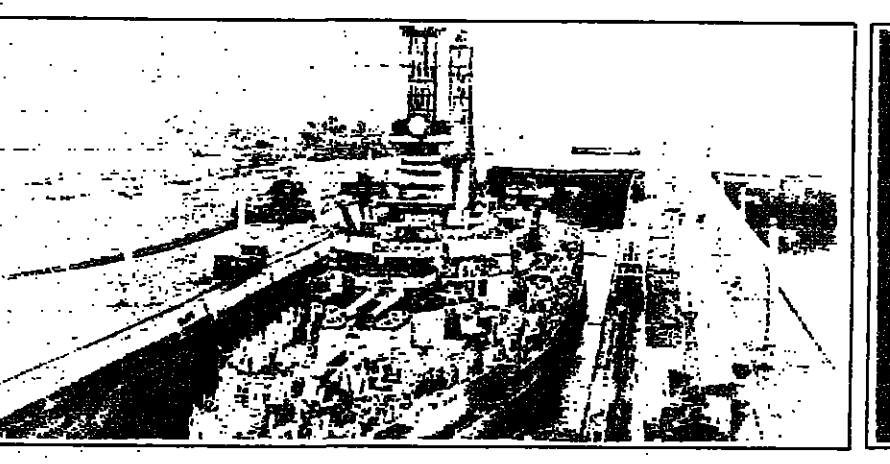
بنما : ماذا بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة ؟



■ واشنطن تعامل « بنماستي » كأنها جزء من الولايات المتحدة الاميركية .. وقد حاولت اختطاف الرئيس البنمي لمحاكمته بتهمة الاتجار بالمخدرات بعد تحسينه العلاقات مع نيكاراغوا !

الرئيس البنمي مانويل نوريغا





عادت انباء بنما الى تصدر الاحداث الاسبوع الحالي عندما جرت محاولة انقلابية فاشلة قام بها لفيف من صغار ومتوسطي الرتب من الضباط البنميين ، اذ اقتحموا مقر القيادة العامة لقوات الدفاع التي يرابط فيها رجل بنما القوي الجنرال مانويل نوريغا ، القائد العام للقوات المسلحة .

تم الهجوم في فجر الثاني من تشرين الاول الا ان الانقلابيين فوجئوا بمقاومة عنيفة من مؤيدي نوريغا وانتهت المحاولة بمقتل ضابطين وجرح العشرات ، والقي القبض على مائتي شخص ممن شاركوا في المحاولة .

واثر اخفاق المحاولة الانقلابية اعلنت واشنطن عدم علاقتها بما جرى وجاء النفي على لسان الرئيس جورج بوش نفسه ، ثم الناطق بلسان الخارجية الامريكية « مارلين فتزووتر » الا ان النفي لم يمنع الجنرال نوريغا من القاء خطاب بعد اربع ساعات من وقوع المحاولة اتهم من الولايات المتحدة بتدبير الانقلاب الذي قال انه الثاني خلال عام ونصف العام .

واكد نوريغا انه تلقى معلومات من ان واشنطن تحاول تعميق اختراقها لبنما بهدف اشاعة الفوضى في صفوف قوات بنما المسلحة .

■ عشية المحاولة الانقلابية ■

وعشية وقوع المحاولة اعتقلت شرطة بنما المرشح السابق لمنصب نائب الرئيس البنمي « ريكاردو كالديرون » وثمانية اخرى من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض اثناء قيامهم بجولة غرب العاصمة « بنما ستي » ضمن حملة تهدف الى عزل نوريغا .

الا ان المعتقلين اطلق سراحهم بعد ٢٤ ساعة وقيل ان اريــاس اعلن اضرابه عن الطعام احتجاجا على اعتقاله مما اضطر السلطات الى الافراج عنه وعن زملائه .

كما تزامنت المحاولة الانقلابية في الوقت الذي وصل فيه اول مسؤول سوفيتي على مستوى كبير هو ادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية الى نيكاراغوا في زيارة استغرقت ثلاثة ايام .

وعلى الرغم من ان البعض قد يتساءل : ما علاقة نيكاراغوا ببنما ؟ الجواب ان ماناغوا من الدول القليلة في امريكا الجنوبية التي وقفت مع بنما في صراعها مع الولايات المتحدة . وكانت تمدها بما يمكنها من المساعدات المعنوية والمادية لدعم موقفها لذلك لايستبعد المراقبون ان يكون المسؤول السوفيتي قد بحث الموضوع مع حكام نيكاراغوا .

■ اسباب الخلاف ■

رجل بنما القوي نفسه قال ان سبب خلافه الرئيس مع امريكا كان طلبها منه مساعدتها في الاطاحة بحكم ساندنستا في نيكاراغوا عن طريق المشاركة في انقلاب عسكري او غزو البلد قبل عامين الا انه رفض الطلب الامر الذي حدا بواشنطن الى التشهير به واتهامه بالمتاجرة بالمخدرات وتصديرها الى الولايات المتحدة .

بل ان الرئيس الامريكي بوش لم يستبعد في اواسط الصيف الحالي امكانية خطف « نوريغا » وتقديمه للقضاء الامريكي لمحاكمته عن تهمة المخدرات اعتقادا منه ان ذلك يحل الازمة القائمة بين البلدين .

وقد اشتد تأزم العلاقات منذ ذلك الحين ، لاسيما بعدما عزمت واشنطن على التخلص من نوريغا فارسلت الالاف عددا من جنودها لدعم قواتها المرابطة في منطقة قناة بنما التي تقدر بعشرة الاف ، وضاعفت من مناوراتها العسكرية في محاولة لشن حرب اعصاب ضد الجنرال البنمي وزمرته .

■ امريكا تدعم المعارضة ■

ولم يكتف البيت الابيض بذلك بل اعلن صراحة دعم مرشح المعارضة « غيلرمو اندارا » في انتخابات الرئاسة البنمية التي جرت في السابع من ايار الماضي ضد مرشح نوريغا رجل الاعمال « كارلوس دوك » وخصصت عشرة ملايين دولار للدعاية له .

واراد نوريغا ان يظهر للعالم ان انتخابات الرئاسة ستكون نظيفة وعادلة لان الشعب ينتخب رئيسه مباشرة مثلما هو جار في امريكا . ولم يمانع في ارسال مراقبين للتاكد من نزاهتها . وكان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر رئيس الفريق الامريكي الذي ارسل للقيام بمراقبة العملية .

الا ان واشنطن كانت على اعتقاد مسبق ان « اندارا » هو الفائز لذلك حذر بوش قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات من ان امريكا لن تعترف بنتائج يجري التلاعب بها وتهدف الى ابقاء نوريغا في مركزه القوي .

■ الغاء النتيجة ■

واثر انتهاء عملية الانتخابات اعلنت السلطة فوز مرشحها « دوك » باغلبية ٥٠,٩٠ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٤,٧٣ بالمئة حصل عليها اندارا . في حين اعلنت المعارضة ان مرشحها هو الفائز وخرجت تظاهرات تدعم بيانها ، قابلتها الشرطة بالقوة .

ونتيجة للتضارب الذي جرى حول النتيجة ، اعلنت بنما الغاءها مما عزز التكهنات بان « اندارا » هو الناجح ، وهكذا ظلت البلاد من دون رئيس في وقت حققت المعارضة الفوز باغلبية مقاعد البرلمان .

وتدخل الوسطاء لوضع نهاية للازمة السياسية ، في الوقت الذي استمرت فيه امريكا بتشديد حصارها الاقتصادي على بنما ، سواء برفض دفع رسوم البواخر التي تستخدم القناة او معاقبة كل امريكي يتعاون ماليا مع مائة شخصية بنمية وضعتها في القائمة السوداء .

وحاول الوسطاء ممثلين بوفد من منظمة الدول الامريكية ـ اقناع الطرفين باجراء تنازلات بغية تجنيب بنما مزيدا من الازمات والهزات الا انهم فشلوا اواخر آب الماضي .

■ المعارضة ترفض ■

المعارضة رفضت عرضا قدمته الحكومة بالانضمام الى حكومة « الوحدة الوطنية » المقترحة على ان يعقب ذلك بعد عام واحد اجراء انتخابات رئاسة جديدة ، واصرت على مغادرة نوريغا البلاد والاعتراف بفوزها في انتخابات ايار .

نوريغا عقب على فشل المباحثات قائلا ان المعارضة ارتكبت خطأ تاريخيا برفضها عرض الانضمام الى حكومة الوحدة الوطنية لاسيما بعدما منحت نصف الحقائب الوزارية .

وتالفت حكومة جديدة اوائل ايلول وانتخب مجلس الدولة فرنسيسكو رودريغز رئيسا ، وهو من معارف نوريغا ويحظى بدعم « الحزب الثوري » الحاكم .

■ قطع العلاقات ■

هذه الخطوة اثارت غضب واشنطن فاعلنت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع « بنما ستي » ورفضها الاعتراف بحكومة من صنع نوريغا . وقامت دول اخرى عديدة في المنطقة بسحب سفرائها بينها فنزويلا وبيرو واورغواي والبرازيل وتشيلي والارجنتين وغيرها .

السوق الاوربية المشتركة اصدرت بيانا دعت فيه بنما الى احترام ارادة الشعب في انتخاب رئيسه ، اي انها مع المعارضة . بهذه الخطوة طوقت امريكا بنما دبلوماسيا واقتصاديا ، الا انها مازالت تحجم عن التدخل العسكري المباشر .

■ المغامرة العسكرية ■

وذكر مراقبون سياسيون ان قيام واشنطن باية مغامرة عسكرية سيثير الراي العام في نصف الكرة الغربي ، بل معظم العالم ، لان المجتمع الدولي لم يعد يرضى بالتدخل العسكري ويستنكره ، ورأينا ماحدث بالنسبة للتدخل الامريكي في فيتنام والسوفيتي في افغانستان ثم الامريكي في غرينادا عام ١٩٨٣ الذي ندد به العديد من الدول .

الرئيس البنمي المعين حاول مد يد الصداقة مع امريكا بغية تحسين الاوضاع بعدما انتقد النظام الديمقراطي في بلده القائم على اقتباسه من الولايات المتحدة ، وانتقد واشنطن متهما اياها بشن حرب غير معلنة على بنما .

اما وقد فرض البيت الابيض الحصار الدبلوماسي والاقتصادي على بنما .. فماذا سيحدث مستقبلا ؟

المحاولة الانقلابية الفاشلة لن تكون الاخيرة طالما ان واشنطن لاتنوي التدخل المباشر ، بل انها امتدحت القوات البنمية المسلحة قائلة انها ليست لها اية مآخذ عليها ، انما رئيسها هو الذي لاترتاح له وتطلب محاكمته امام القضاء الامريكي بتهمة المتاجرة بالمخدرات وتترك للعسكريين حرية تاديب زعيمهم !

■ تدخل مكشوف ■

وينظر المراقبون السياسيون الى مايجري في بنما على انه تدخل دولة كبرى بشؤون دولة صغرى ، القضية لاتتعلق بشخصية نوريغا قدر مايمثله هذا العسكري من رمز لبلده . وربما لولم تحاول امريكا التسرع بالتدخل في شؤون بنما الداخلية لما آلت الاوضاع الى ما آلت عليه اخيرا .

تعيين رئيس لملء الفراغ الدستوري اثار دول امريكا اللاتينية التي لم يكن لديها ماتؤاخذه عليه بنما ، فهي نجحت في ازالة النظم العسكرية وتبنت الانظمة الديمقراطية التي حققت للشعوب آمالها في الحرية والاستقلال والسيادة ، ومن الصعب عليها اقامة علاقات مع نظام لايحترم ارادة شعبه .

■ اهمية زيارة شيفرنادزة ■

المراقبون السياسيون يشيرون الى اهمية زيارة شيفرنادزة الى نيكاراغوا ويقولون انها قد تؤدي الى زحزحة الوضع في بنما بالنظر لما لماناغوا من تاثير على « بنما ستي » لاسيما وهي مقبلة على اجراء اول انتخابات ديمقراطية شباط المقبل وبحضور مراقبين دوليين . وقد ابدت موسكو استعدادها الاسبوع الماضي لمساعدة واشنطن في حل مشكلات امريكا الوسطى » .

جنان بورلينياي ، نائب رئيس دائرة امريكا اللاتينية في وزارة الخارجية السوفيتية ذكر في مؤتمر صحفي عقده في موسكو ان بلاده مستعدة للعمل مع امريكا من اجل السلام في امريكا الوسطى .

اضاف « نحن نؤيد التعاون مع الولايات المتحدة في محاولتها تخفيف تسويات سياسية لمشكلات امريكا الوسطى .

وقال ان المباحثات الاخيرة التي جرت بين شيفرنادزة ونظيره الامريكي جيمس بيكر في « وايومنغ » الشهر الماضي ، وضعت اسسا جيدا لمزيد من العمل المشترك » .

■ هل تنجح موسكو ؟ ■

فهل ينجح شيفرنادزة في المساعدة بحل ازمة بنما بعدما عجزت امريكا حتى الوقت الحاضر عن ايجاد المخرج المناسب ، على الرغم من ان موسكو ليست لها علاقة قوية معها ، عكس علاقاتها مع نيكاراغوا التي كانت اول من اعترفت بنظام ساندنيست عند قيامه عام ١٩٧٩ ومدته بمليارات الدولارات ؟!

واذا كانت امريكا قد تنصلت من مسؤوليتها عن المحاولة الانقلابية ، فماذا كان موقفها سيكون لو نجحت ؟

مما يأخذه المراقبون على مواقف واشنطن ازاء بنما ستي التصريحات الاستفزازية « العنترية » التي تصدر عنها والتي قلما تقبلها اية دولة مهما كانت صغيرة ، فالرئيس بوش لايستبعد ، مثلا ، امكانية خطف نوريغا وتقديمه للقضاء الامريكي وكأنه يعد بنما جزءا من الولايات المتحدة . كما حرض شعب بنما على الاطاحة بالجنرال نوريغا قائلا ان ارادة الشعب يجب الايحبطها هذا الرجل وزمرته من قطاع الطرق .

ثم ان هذا الاصرار على التدخل في شؤون بنما لن يزيدها الا تمسكا بكرامتها وهيبتها ، حتى ان كانت الاتهامات الموجهة الى نوريغا صحيحة . ثم كيف نفسر تنصل امريكا من المحاولة وبين اعطاء ضباط كبار في الجيش الامريكي تأكيدات « ضمنية » بدعم العسكريين المتمردين الذين حاولوا الاطاحة بالجنرال نوريغا ؟

■ جوزيف ملكون ■

قالت الصحافة العالمية



هاييتي : الانتخابات هل تضع حدا للمشاكل ؟

بعد مضي عام على الانقلاب الذي حمل الجنرال (بروسبر افريل) الى السلطة ، يترقب الشعب الهاييتي بشغف صدور الجدول الزمني للانتخابات التي يؤمل ان تضع حدا للمرحلة الانتقالية الديمقراطية الدامية ، التي بدأت عام ١٩٨٦ بعد خلع الدكتاتور (دوفالييه) من منصبه ، وهي انتقالة تعني لاغلبية المواطنين ، البؤس المتزايد الذي يهدد بتفاقم الاجراءات الاقتصادية المتخذة في الفترة الاخيرة من قبل الحكومة وفقا لتوصيات مجلس صندوق النقد الدولي بهدف تقويم الاقتصاد .

وقد اكد الجنرال (افريل) رغبته في ارساء اسس ديمقراطية ذات اتجاه واحد ، مشددا على الميزانية الايجابية لاول سنة له في الحكم ، لكونها تميزت على حد تعبيره ـ بالاستقرار وهنالك لعبة سرية تدور منذ شهور طويلة بين الامريكيين الذين يربطون مسالة استئناف مساعدتهم بمسالة تنظيم الانتخابات ، وبين الجنرال افريل الذي يبدو راغبا في التمسك بكرسي الرئاسة لاطول فترة ممكنة .

اما هامش المناورة التي تلعبها واشنطن فيتخذ طابع التحديد : «الامريكيون يريدون ان يكون افريل شخصا هادئا ، لانه بالنسبة لهم يمثل اخر محطة للحد من البلبلة ، وهم في الوقت نفسه لايريدون ان يولدوا لديه انطباعا ، بانه يستطيع البقاء في السلطة» حسب تاكيد احد الدبلوماسيين .

وقد حضر مسؤول شؤون امريكا اللاتينية والكاريبي في وزارة الخارجية الامريكية الى هاييتي في الشهر الماضي ، ليضع النقاط على الحروف : «ان الكونغرس الذي سيقرر استئناف المساعدة لايقبل ان تاخذ مرحلة الانتخابات طابع المماطلة وتاتي النجاحات التي حققها الجنرال افريل في التصدي لعمليات تهريب الكوكايين ، من اهم الاسباب التي اثارت ارتياح واشنطن» ، والتي تهدد في الوقت نفسه بزيادة حجم عدم الاستقرار اذ يؤكد (مارك بازين) ، المرشح السابق لكرسي الرئاسة ان «اموال ومدخولات المخدرات (نركودولار) اسهمت ومنذ فترة طويلة في انخفاض قيمة النقد المحلي وان سياسة الجنرال افريل الاقتصادية هي بشكل عام تسامحية جدا ومقرونة بشيء من التهرب» .

ففي حين كانت صناديق الدولة فارغة ، واموال التهريب عالية جدا امر افريل باستخدام البطاقات لدفع رواتب الجنود والموظفين وجاءت النتيجة مؤسفة ، اذ دخلت قيمة العملة المحلية في مرحلة التدهور السريع . فالحكومة عاجزة عن توفير العملات اللازمة لمواجهة التزاماتها مع صندوق النقد الدولي ، مما يهدد بفقدان فرصة الاستفادة من مصادر مالية اخرى .

كما ان الحكومة التي وجدت نفسها مجبرة على التفاوض مع الصندوق باتفاقية للحصول على (٢١) مليون دولار ، كانت لديها الفرصة للاختيار بين اختيارين : اما تقليص نفقات الدولة ، واما زيادة وارداتها المالية ، لكنها فضلت الحل الثاني وزادت من قضية الضرائب وهو حل «غير عادل وغير فعال» لان الحكومة بذلك ابدت رغبتها في عدم وضع حد لاعمال التهريب ، بل على العكس ستحفز على تهريب رؤوس الاموال الى الخارج .

وبشان عدم صحة هذه الاجراءات ، التي ستسهم ـ حسب تاكيد ـ اغلبية الخبراء ـ في زيادة التضخم ، فقد ادانت اكثر من ثماني عشرة منظمة سياسية ونقابية تلك الخطوات ، حتى ان تظاهرة نظمت في المركز التجاري للاعراب عن استياء الشعب من الاجراءات التي فرضها صندوق النقد . الان ان المسؤولين السياسيين والنقابيين من اليسار واليسار المتطرف لن يستجيبوا لهذه الادانة . «الاسعار ترتفع كل يوم ، والطحين غير متوافر وكذلك الخبز ، والشعب في اقصى حالات التذمر لكن الناس تعبت من التظاهرات والاضرابات التي لا طائل منها» هذا ما جاء على لسان رئيس اتحاد الوحدة الديمقراطية الذي يضم عددا من المنظمات الشعبية .. كما يأتي اعتقال الرجل الثاني في الحزب الموحد للشيوعيين الهاييتيين بتهمة حيازته لاسلحة غير مرخصة ، ليزيد الطين بلة ، ويثقل من الجو المتوتر وليظل عدم الاستقرار واحدا من اهم المخاوف التي تقلق الشعب .



واذا كان الجنرال افريل ـ على مايبدو ـ قد تمكن من السيطرة على ماتبقى من الجيش ، بعد محاولة الانقلاب في نيسان الماضي التي ادت الى حل وحدتين عسكريتين في تكنتي (ديسالين) و(ليوبارد) ، فانه بدا عاجزا عن معاقبة العصابات المسلحة التي تعيث فسادا وتقتل في العاصمة والجبال ، اذ انه ـ اي الجنرال افريل ـ لم يتخذ اي اجراء ضد الدوفاليين (انصار دوفالييه المخلوع) الاقوياء ، الذين شاركوا في المجازر التي حدثت في وقت الجنرال نامفي .

بل ان العقيد السابق (كلود ريمون) احد المسؤولين المباشرين عن اراقة الدماء اثناء انتخابات تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ، مايزال يصول ويجول في البلد من دون قيد ، ولم يقدم افريل والمجلس الانتخابي اي تفسير لهذه المسالة الحساسة .

وفي غضون ذلك يكثف المسؤولون السياسيون استعداداتهم الانتخابية من مؤتمرات وتجمعات متعاقبة وقد اعلن عن تشكيل ائتلاف يضم الوسط اليساري والتحالف القومي من اجل الديمقراطية والتطور ويحتمل ان ينضم المؤتمر القومي للحركات الديمقراطية (اشتراكي ديمقراطي) الى هذا الائتلاف حسب تقرير امين عام المؤتمر .

■ ترجمة : نظيرة نديم

الجندي المجهول المعنى والجذور

■ العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف ■

١. قبل ايام عندما كنت مارا بالقرب من نصب الجندي المجهول ، تداعت في ذهني الذكريات وعدت الى احد ايام شهر تموز ١٩٨٢ وبالذات الى يوم الثلاثين منه .. الى ذلك المساء الذي كان يتميز بهدوء شديد وبنسمات رقيقة كانت تبدو شيئا غير مألوف في ايام صيف لاهب هو صيف بغداد . في هذا الشهر المبارك شهر الثورات والعطاء .. ففي مساء ذلك اليوم كنت وعدد من ضباط قواتنا المسلحة من القوات الثلاث البرية والجوية والبحرية هناك .. كان لي شرف تمثيل القوات البرية في مراسم الافتتاح الرسمي لهذا الصرح العظيم بكل ما يحمله من رموز ودلالات ستبقى شاخصة لسنين قادمة عديدة .. كنت وانا امر بالقرب منه الان وبعد مرور اكثر من سبع سنوات اشعر وكانني مازلت اشعر بالانفعال وفيض المشاعر التي كانت تتملكني ذلك اليوم ونحن نقف بالقرب من نعش لف بالعلم العراقي الحبيب .. نعش الشهيد الذي كان يستعد هو الاخر لان يستقر في المكان الذي خصص له داخل الصرح العظيم .. حاولنا ان نعلم من هو الانسان الذي كان مسجى امامنا داخل النعش ولكننا لم نوفق في الحصول على جواب .. كيف يمكن ان نعلم وهو الجندي المجهول . ولو علمنا ما بقي جنديا مجهولا ..

وبقي الانفعال يتملكنا جميعا، وكنا كثيرا ما يلفنا صمت طويل ونحن نقف هناك متهيئين لحمل نعش انسان لانعرف عنه شيئا ولكننا كنا نشعر باننا قريبون منه واننا مدينون له بالكثير .. انسان استشهد في مكان ما في زمن ما وهو يدافع عن وطنه . ولكن كيف حدث ذلك لا نعلم وسيبقى بالنسبة لنا جنديا مجهولا كل ما نعرفه عنه انه استشهد في سبيل الوطن .

٢. في مساء ذلك اليوم وبعد فترة انتظار كنا نحس خلالها بان الدقائق تمر علينا بثقل شديد ، حضر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وبدات المراسم وكنا لفرط التوتر الداخلي الذي كان يتملكنا لانكاد نحس بما كان يدور حولنا . وكنا بالكاد نسمع صوت الموسيقى وهي تعزف السلام الوطني العراقي ايذانا ببدء المراسم . وبعدها حملنا النعش على اكتافنا وكنا نحس بثقله ولا اعلم الان هل كان النعش ثقيلا حقا ام كنا نحن نحس بانه ثقيل بسبب عظمة هذه اللحظة والقيمة الكبيرة التي كان يمثلها ماكنا نحمله على اكتافنا .

في تلك الدقائق التي ظلت محفورة في ذهني ولن انساها ابدا وعندما بدانا المسير كانت الموسيقى الحزينة تزيد من عنفوان مشاعرنا . وفي تلك اللحظات عدت في ذهني الى العديد من المواقف التي مرت بي او التي سمعت بها في الجبهة عن بطولات اناس قد يكونون بسطاء في حياتهم التي كانوا يعيشونها قبل الحرب .. فلاح يزرع ارضه وعامل بناء وسائق عجلة وخريج احدى الكليات وهو في بداية طريق حياته او مقاتل في الجيش الشعبي واخرون غيرهم .. كان هؤلاء كلهم يحملون بنادقهم ويحملون مبادئهم وقد وضعوا دماءهم على اكف ايديهم وذهبوا الى الجبهة كي يدافعوا عن العراق وعن الامة . وقد يكون احد هؤلاء هو من نحمل اليوم لا احد يعلم

لقد استشهد الكثيرون في كل المعارك عبر التاريخ . وفي هذه الحرب التي فرضت على العراق استشهد الكثيرون ايضا ويزور قبورهم الان اهلهم ومحبوهم ليضعوا الزهور عليها عرفانا بما قدموه من تضحية . ولكن يبقى اولئك الشهداء الذين استشهدوا وبقي اهلهم ومحبوهم حتى الان وسيبقون يسالون ويرددون ذات السؤال اي تراب يتوسد ابناؤهم الان ؟ وهل ضمهم قبر ام ظلت جثثهم الطاهرة عرضة للضواري ولعصف الرياح والامطار ؟!

اين يضعون الزهور لهم ؟ والى اية بقعة يتوجهون عندما يتوجه ذوو جميع الشهداء الى قبور شهدائهم ؟

لكل هؤلاء اقيم نصب الجندي المجهول الى الجنود الذين استشهدوا ومازال ذووهم ينتظرون على مر الايام والسنين .. الى كل هؤلاء كان نصب الجندي المجهول ، فهو قبر لكل الشهداء الذين سقطوا ولم يوفقوا كي يكون لهم قبر يحمل اسماءهم ككل انسان يموت .. لكل هؤلاء شيد هذا النصب واصبح بالامكان ان تنتهي الحيرة . فهناك مكان يوجد فيه ولدهم او حبيبهم او اخوهم او والدهم . بامكانهم ان ينثروا الزهور عليه وبامكانهم ان يقفوا امامه وان يبتهلوا ويقرأوا الفاتحة عنده .

٣. في الاول من كانون الاول من كل عام يحتفل العراقيون بمهابة بيوم الشهيد اليوم الذي اغتال فيه الجهلة والمتعصبون الايرانيون عددا من الجنود والضباط العراقيين الاسرى في معارك (البسيتين) وبعد ان ربطوهم بالحبال واطلقوا عليهم النار مندفعين بكل عقدهم واحقادهم عبر مئات السنين .. ترى كم من هؤلاء انهيت حياته من دون ان يترك اي اثر ودفنت جثثهم في مكان ما في زمن ما على امتداد (١١٨٠) كم من الحدود بيننا وبين ايران وعلى امتداد ثماني سنوات طويلة من الحرب ؟! كم من جندي او ضابط اوقعه حظه في الاسر وقتل بطريقة او باخرى في مكان ما في العمق الايراني وفي معسكرات الاسر . ودفن دون مراسم في ارض ليست ارضه . وبين ناس هم ليسوا ناسه ؟!.

هؤلاء هم ايضا من شهداء القادسية .. هل هم اسرى ؟! هل هم شهداء ؟ لايعلم ذلك الا الله .. وبعد ان يعود الجميع الى اهلهم ولا يعود هؤلاء . ولكي لاتبقى الحسرة تلف قلوب اهلهم ومحبيهم . سيكون هذا النصب قبرا لهم .. قبرا يحتفى به ويوضع الزهور عليه ليس من قبل العراقيين وحدهم، بل كل زوارهم من الرؤساء ومن الرجال والنساء والمهمين في العالم . وهو امتياز لايحظى به الا هم من بين كل الشهداء .

٤. لم تكن القادسية الثانية اولى المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة ولم تكن الاولى التي اعطى فيها العراقيون الشهداء . فقبلها كان الكثير، كانت ثورة العشرين ضد المحتلين الانجليز . وكانت معارك القضاء على الحركة الانفصالية في الشمال منذ الاربعينات وسقط في هذه المعارك جنود مجهولون كما سقط شهداء وجنود مجهولون في معارك عام ١٩٤١ ضد الانجليز وفي معارك فلسطين عام ١٩٤٨ والمعارك العربية (الاسرائيلية) في الاعوام ١٩٦٧ و١٩٧٣ وفي المعارك ضد العدو الايراني في الشمال قبل توقيع معاهدة عام ١٩٧٥ .

في تلك المعارك كلها كان لنا شهداء وكان هناك جنود مجهولون سقطوا ولم تعرف لهم قبور . ولكن تبقى للقادسية الثانية مكانتها وقيمتها الخاصة فالتحدي الذي كان على العراقيين مجابهته فيها تحد مصيري يتوخى كل المقدسات وكل تاريخ العراق ومنجزاته وقيمه . وكان لنا قبل هذه المعركة نصب للجندي المجهول شيد في احدى ساحات بغداد الرئيسة بعد ثورة تموز ١٩٥٨ الا انه لم يكن بشكله وبالمعاني التي كان يحملها من الناحية الفنية يتناسب ومستوى التضحية التي قدمها العراقيون وقواتهم المسلحة في هذه الحرب .. او بمعنى اخر لم يكن يليق بالفرسان الذين راحوا يتسابقون واضعين صدورهم كي تشكل سدا منيعا يتلقى حقد العدو ونيرانه دفاعا عن العراق .

وهكذا كانت الحاجة الى نصب جديد . وهكذا كان . فاقيم النصب الجديد وبمتابعة مباشرة من قبل السيد الرئيس . اقيم في منطقة جميلة من مناطق بغداد . بل انه قد اصبح من معالمها البارزة . فهو بالاضافة لما يمثله من قيمة معنوية يحمل قيما فنية وجمالية عالية . وفي مساء يوم ٣٠ تموز ١٩٨٢ افتتح هذا النصب باحتفال مهيب .

٥. ظهر تعبير (الجندي المجهول) لاول مرة في فرنسا للدلالة على جندي فرنسي مجهول الهوية استشهد في ساحة الشرف خلال الحرب العالمية الاولى ونقل جثمانه الى باريس (قوس النصر) في ١١ تشرين الثاني ١٩٢٠ وكان هذا النصب يرمز الى التضحية التي قدمها مليون وثلاثمائة وتسعون الف عسكري فرنسي استشهدوا في تلك المعارك : وقد نقش على الضريح العبارة التالية (وهنا يرقد جندي فرنسي مات في سبيل الوطن) واقيمت شعلة فوق الضريح تبقى مشتعلة ومضاءة لتعهدها من قبل مجموعة من قدماء المحاربين ، واخذت العديد من الدول هذا التقليد من الفرنسيين واقامت نصبا لجنودها المجهولين . رامزة ايضا الى تكريم شهدائها من العسكريين الذين سقطوا في ساحات الشرف من دون ان تعرف لهم هوية . وكثيرا ما كان رفات شهيد سقط في معركة ما ينقل من مكان استشهاده الى النصب ليدفن فيه ويصبح رمزا للجندي المجهول . وبالتالي للشهداء العسكريين جميعا ، معروفين وغير معروفين . وهذا ماحدث لدينا .

الا ان العراقيين شاءوا ان يميزوا الشهداء المجهولين عن بقية الشهداء ، فاقاموا لهم نصبهم الخاص واقاموا لباقي الشهداء نصبهم الخاص بهم ايضا .. وكثيرا ما كانت اسماء الشهداء تدون في المكان المناسب على هذا النصب .

اما في الولايات المتحدة الامريكية فقد احتفل باحتواء مقبرة (ارنغتون) الوطنية لرفات جندي مجهول في ١١ تشرين الثاني ١٩٢١ . وفي عام ١٩٥٨ احتفل بذكرى الجنود المجهولين الذين سقطوا في ميدان الشرف في الحرب العالمية الثانية ، وفي حرب كوريا . وقد نقش على النصب الخاص بالجندي المجهول العبارة التالية (هنا يرقد بنصر مشرف جندي امريكي لايعرفه الا الله) كما اطلق اسم جديد على النصب هو (قبر المجهولين) بدلا من الجندي المجهول .

٦. لم تكن عملية التعرف على الشهداء في ساحات المعارك منظمة ومناطة بوحدات مخصصة لهذا الغرض قبل الحرب العالمية الاولى . وقد كانت اول محاولة لتنظيم هذه العملية في عام ١٩١٤ في بريطانيا حيث شكلت وحدة خاصة مهمتها التفتيش عن الجنود المفقودين . اما في الولايات المتحدة الامريكية فقد شكلت وحدات خاصة لهذا الغرض بعد دخولها الحرب ضد المانيا عام ١٩١٧ واجبها التفتيش عن الشهداء واحصاؤهم والتعرف عليهم وتسجيلهم ، ثم دفنهم في مقابر خاصة وقد وضعت انذاك وسائل للتعريف بحامليها على البدلات العسكرية وتشير الاحصائيات الى ان هذه الوحدات الخاصة قد تمكنت من التعرف على هوية (٩٥) بالمائة من الشهداء ولم تبق سوى نسبة (٥) بالمائة مجهولي الهوية فقط .

لقد تميزت الحرب العالمية الثانية بقابلية الحركة العالية مقارنة بالحرب العالمية الاولى وامتداد المعارك على جبهات واسعة لاعماق كبيرة وحدوث القتال في اي مكان برا وجوا وبحرا ومع القتال يتساقط الشهداء في كل مكان ايضا . وقد فرض هذا الواقع الجديد جهدا كبيرا على الوحدات الخاصة التي اشرنا اليها في اعلاه . واصبحت مهمتها تتصف بتعقيد كبير ولم يعد بالامكان التقاط جميع القتلى والشهداء العسكريين . كما ان مهمة التعرف عليهم اصبحت مهمة صعبة للغاية بسبب تعرض بعضهم لاصابات شديدة سبب فقدان اجزاء مهمة من اجسامهم . مما يغير في ملامحهم تغييرا شاملا وقد اظهر ذلك الحاجة الى احداث تغيير في اساليب التعرف على الشهداء فاستخدمت تقنيات جديدة ارتكزت على فحوصات مختبرية وشعاعية . فانشئت لها مختبرات خاصة استطاعت بواسطتها التعرف على نسبة (٩٦) بالمائة من الشهداء الذي تم التقاطهم من الجبهات في حينه .

٧. يدفن الشهداء العسكريون . لاسيما حاملو الرتب منهم وفق مراسم خاصة عادة . اما الجندي المجهول فيمكن ان يقام له نصب في اي مكان ويجري تكريمه بوضع اكاليل الزهور على قبره وفق مراسم خاصة في الاحتفالات الوطنية . لاسيما الاحتفالات بمناسبة اعياد الاستقلال والمناسبات الوطنية الاخرى . وتعتمد فكرة مثل هذا التكريم على حقيقة بسيطة هي عدم القدرة من الناحية الواقعية على تكريم جميع الشهداء فاقدي الهوية . الذين قد يدفنون في مقابر خاصة .

وفي بعض الدول كالاتحاد السوفيتي اقيم نصب للجندي المجهول في كل مدينة . وهناك تقليد يطبقه جميع العرسان ليلة زفافهم حيث يتوجهون ليضعوا اكاليل الزهور على النصب قبل مباشرتهم بحفلة العرس عرفانا منهم بتضحية هؤلاء . بالاضافة لهذا النصب هناك نصب للشهداء دونت عليه اسماؤهم .

٨. قبل القادسية الثانية كانت هناك تعليمات تحويها بعض الكراسات والادبيات العسكرية العراقية تشير الى اسلوب التعامل مع الشهداء وكيفية تمييزهم والتعرف عليهم . الا ان هذه التعليمات كانت تفتقر الى الوضوح والواقعية لانها لم تكن حصيلة التجربة العراقية الخالصة ، ولم تكن تاخذ بنظر الاعتبار خصوصية المجتمع العراقي .

وخلال القادسية اتخذت اجراءات وتم استحداث منظومات خاصة لهذا الغرض . وكانت اساليب العمل والتنظيمات المستحدثة تتطور مع تزايد الخبرة . وكانت المهمة الرئيسة لهذه المنظومات جمع الشهداء ونقلهم والاحتفاظ بهم ثم تسليمهم الى ذويهم بكل ما يليق بهم وما يستحقونه من تكريم واحترام كما ان وسائل التعريف قد تطورت ايضا وعلى المستوى نفسه . ولكن على الرغم من ذلك وللاسباب سبق ذكرها لاسيما ظروف الحرب الحديثة وتطور وسائل التدمير . سيبقى هناك عدد من الشهداء لايمكن التعرف عليهم . وقد تدفن جثثهم او رفاتهم في مقابر خاصة وقد اقيم نصب الجندي المجهول الجديد لايجاد مكان يليق بهؤلاء لغرض تكريمهم والابقاء على ذكراهم وعلى ما قدموه من تضحية شاخصا امامنا على مدى الايام والسنين .

يقول السيد الرئيس القائد في حديثه الى اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة مساء يوم ٢٣ ايلول ١٩٨٩ : (قبل تسع سنوات هناك مواقف بعضها صار حكايات بل جميعها صارت حكايات .. ولكن هناك قسم منها نريد ان ننساه والقسم الاخر لاننساه .. الجيدات في الامام تضحيات الذين ضحوا من الرجال واعطوا تضحيات سخية وكريمة حتى يبقى العراق وتبقى الامة العربية بخير .. هذه حالة لايمكن ان ننساها ودائما بقيمها نقتدي ويقتدي الذين ياتون بعدنا وبعدنا بما يبقي جذوة القومية والوطنية والشهامة والمبادىء قائمة ومتوهجة ... وهكذا سيكون . فكلما سنرى نصب الجندي المجهول ونصب الشهيد . سنتذكر هؤلاء وسنتذكر تضحياتهم وسنردد دائما : كم نحن مدينون لهم ونحن نرفل الان بالامن والسلام .

مشكلات العالم الاقتصادية امام الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين

■ سعيد عبود السامرائي ■

عقدت في واشنطن في الاسبوع الاخير من شهر ايلول الماضي الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وهي الاجتماعات التي تعقد سنويا ويحضرها محافظو المصارف المركزية ووزراء المال في الدول الاعضاء البالغ عددها (١٥٢) دولة .

وهذه اللقاءات السنوية تتطلب اعدادا مسبقا لاستيعاب هذه الاعداد الضخمة من المصرفيين ورجال الاعمال والصحفيين (مايقارب عشرة الاف شخص) بالاضافة الى تامين النواحي الامنية .

على هذا النحو اجتمع هذا العدد الكبير من كبار المصرفيين والماليين في مدينة واشنطن ، واتجهت انظار كثير من الشعوب نحو هذا الاجتماع . ليس بسبب الاعداد الهائلة التي شاركت فيه ، ولكن نظرا للاهمية القصوى التي تحيط بهذا المؤتمر والآمال الكبيرة التي يعلقها ابناء العالم الثالث . من اجل التوصل الى حل للمشكلات الجسام التي تنهك قوى الدول النامية . وفي مقدمتها قطعا مشكلة الديون المتضخمة التي بلغت اكثر من (١,٣٠) مليار دولار عام ١٩٨٨ . وقد تفاوتت آمال دول العالم الثالث المدينة بين التطلع الى مؤتمر الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم الذي عقد في صيف هذا العام بقرار يلغي ديون العالم الثالث المستحقة عليه للدول والبنوك الكبيرة الغاء جزء منها في الاقل او اتخاذ قرار بخفض سعر الفائدة المفروض على الديون والقروض . هذه الفائدة التي تثقل كاهل الدول المدينة حيث تؤدي في الغالب الى مضاعفة اصول الدين نفسه .

وقد وصل طموح دولة مثل المكسيك الى حد المطالبة بتبني الدول الصناعية الكبرى لمشروع اقتصادي شامل ينتشل الدول النامية من ازماتها الاقتصادية المتتالية . وذلك على غرار (مشروع مارشال) الذي منحت خلاله الولايات المتحدة الدول الاوربية مساعدات هائلة من اجل اعادة بناء اقتصاديات هذه الدول التي خرجت شبه مدمرة تماما من الحرب العالمية الثانية .

ولكن الطموحات الكبيرة والضخمة لدول العالم الثالث لم يكن هناك مايقابلها من وعود او انجازات ضخمة من جانب دول العالم الاول . لذلك ظلت مشاكل العالم من دون حل وتزايدت حدتها يوما بعد اخر .

لقد تضمن جدول اعمال المؤتمر طائفة من القضايا . ابرزها مسالة الديون الخارجية للدول النامية والاصلاحات الاقتصادية في دول اوربا الشرقية وارتفاع اسعار الفوائد في الولايات المتحدة وتاثيراتها السلبية على الديون الخارجية للدول الاعضاء في الصندوق والبنك الدوليين .

والواقع ان المديونية الخارجية للدول النامية تعد من ابرز المشاكل التي تواجه العالم اليوم . وقد ذكرت مصادر البنك الدولي ان مديونية العالم الثالث قد بلغت سنة ١٩٨٨ (١٣٢٠) مليار دولار ، اي بزيادة قدرها (٣٪) بالنسبة للسنة الماضية . وهذا المبلغ يشكل (٥٠٪) من اجمالي الدخل القومي لدول العالم الثالث . وذكر نائب البنك الدولي (ستانلي فيشر) في تقييمه للمديونية العالمية ان الملاحظة الاولى هي ركود نمو الدول النامية ، وذلك على الرغم من عودة الدول الصناعية الى النمو ، وان الملاحظة الثانية هي ان تخفيض حجم هذه المديونية بات هدفا اساسيا في المرحلة القادمة . والواقع ان راي المؤسسات المالية الدولية . ومن ضمنها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هي دفع الدول النامية الى تخفيض ذاتي للمديونية مع تركيز خطط الاصلاح الاقتصادي وتقوية برامج المؤسسات المالية الدولية واصلاح العلاقات مع الدول الصناعية .

والحقيقة ان خطط الاصلاح الاقتصادي في نظر صندوق النقد الدولي هي مجموعة اجراءات تهدف في النهاية الى زيادة الاسعار وما تجره هذه العملية من اضرار كبيرة تلحق بالطبقات الفقيرة من المجتمع . كما تؤدي الى موجة من الاضرابات والمشكلات السياسية . لان مجموعة الاجراءات التي يشترط الصندوق على القطر النامي المدين ان يتبعها تجبره على تخصيصه الجزء الاكبر من موارده لتسديد الفوائد واقساط الديون المترتبة عليه من دون الاهتمام بتنمية اقتصاد ذلك البلد ورفاهية شعبه .

لقد وضعت خطط عديدة لمعالجة ازمة الديون العالمية . كان اخرها خطة وزير الخزانة الامريكي نيكولاي بريدي . وتستند هذه الخطة الى فكرة جوهرية ترمي الى تشجيع الدول النامية على تخفيض دفعات ديونها ، تلافيا للمشكلة المتمثلة في استنزاف الموارد الراسمالية للدول النامية التي سبق ان قدمت تضحيات كثيرة من دون ان تتمكن من تخفيض ملموس في مديونيتها الخارجية .

وتحل هذه الخطة التي باتت تعرف باسم (خطة بريدي) محل سياسة . الديون التي طبقتها حكومة الرئيس الامريكي السابق ريغان . والتي سميت انذاك باسم خطة (بيكر) .

وعلى هذا الاساس فقد باتت الدول ذات الدخل المتدني مطالبة بالتحرك بسرعة نحو التوصل الى برامج تكييف تتيح لها الاستفادة من جهاز التكييف الهيكلي المعزز التابع لصندوق النقد الدولي . وهذا الجهاز الذي تبلغ موازنته نحو (٨) مليارات دولار يقدم المعونة للدول ذات الدخل المتدني . وتلك التي تواجه مشاكل مزمنة في موازين مدفوعاتها وتقوم ايضا ببذل جهود شاملة لتعزيز قدراتها على تسديد المدفوعات المستحقة .

اما خطة بيكر التي اعلنت في شهر تشرين الاول ١٩٨٥ فانها تستهدف تامين تمويل اضافي من قبل المؤسسات المتعددة الاطراف والبنوك التجارية لدعم عمليات التصحيح الملائمة . ثم تفادي مخاطر التخلف عن السداد على نطاق واسع مما يؤدي الى تدهور الية المدفوعات الدولية . ولكن هذه الخطة كان مصيرها الفشل بسبب عجز كثير من الدول المدينة عن الحصول على التمويل الخارجي اللازم لسداد الديون . وهكذا فان فشل الخطط الموضوعة لمعالجة ازمة الديون الخارجية للبلدان النامية قد ادى الى عدم تمكن هذه الدول من تسديد الفوائد واقساط الدين او ما يطلق عليه (خدمة الدين) مما اثر في النهاية على السياسات التصحيحية الملائمة .

وقد اسفرت هذه العوامل مجتمعة عن امتناع المقرضين عن توفير التمويل الاضافي . ومن المحتمل ان يكون الاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدوليين قد بحث هذه المسالة ووضع مبادرات جديدة لتسهيل عمليات تخفيف الدين للبلدان التي تنفذ برامج سليمة للاصلاح الاقتصادي . علما ان سياسة الصندوق في هذا الشان تتركز في وضع سياسات اقتصادية قوية من جانب البلدان المدينة . والسعي الى توافر عمليات سوقية لتخفيض الدين من اجل مساعدة البلدان على استعادة امكانياتها في الحصول على التمويل في اسواق راس المال وتحقيق وضع خارجي سليم مقترن بالنمو .

ومن القضايا التي اثيرت في الاجتماعات السنوية هي التغييرات التي شهدتها بعض اقطار اوربا الشرقية في ادامة اقتصاداتها الاشتراكية نتيجة لتراكم السلبيات التي لازمت تطبيق تلك الادارة . وقد طرحت مسالة هذه التغييرات في الاجتماعات السنوية للصندوق والبنك الدوليين حيث برزت بعض الاتجاهات بخصوص تقديم المساعدات الاقتصادية والانمائية لهذه الدول ومساعدتها في التخفيف من مشاكلها الاقتصادية .

وفي التقرير السنوي الذي اصدره البنك الدولي قبل بداية الاجتماعات السنوية جاءت صورة الاقتصاد العالمي مختلفة بعض الشيء ، اذ تضمنت مؤشرات مشجعة وفي الجانب الاخر مؤشرات ومعطيات مخيبة للامال بعض الشيء . فقد اشار التقرير الى ان اداء الاقتصاد العالمي في هذا العام كان قويا اذ بلغ معدل النمو الاقتصادي الحقيقي في الدول الصناعية المتقدمة (٤٪) وفي الدول النامية المتوسطة والمنخفضة الدخل نسبة (٥٪) كما زادت حركة التجارة الدولية بنسبة (٩٪) .

واوضح التقرير الذي اصدره البنك يوم ١٨/٩/١٩٨٩ ان معدلات النمو الاقتصادي كانت متفاوتة بين الدول النامية ، فقد زادت هذه المعدلات كثيرا في عدد من دول آسيا ولاسيما الدول الصناعية الناشئة في شرق آسيا . وبلغت مايقرب من (٨٪) بالاضافة الى الصين التي قفز فيها معدل النمو الاقتصادي الى (١١٪) في العام الماضي ، وفي المقابل لم يزد معدل النمو عن (١,٤٪) في منطقة الكاريبي و(٣٪) في الدول الافريقية شبه الصحراوية . وذكر تقرير البنك الدولي ان معدل النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بلغ مايقرب من (٢,٥٪) .

وذكر التقرير ان المؤسسة المالية الدولية توقفت عن تنفيذ المشاريع في سورية منذ عامين لانها لم تسدد الديون المطلوبة منها بسبب مشاكل اقتصادية تواجهها ، اذ انها مشاكل يحتاج حلها الى قرارات اقتصادية صعبة . كما اشار التقرير الى الصعوبات التي تواجهها مصر والاردن والجزائر والمشاكل الاقتصادية الصعبة التي تواجهها في تنفيذ برامجها . وجاء في التقرير ان مجموع قروض البنك الدولي لدول منطقة اوربا والشرق الاوسط قد بلغ (٣,٨) مليار دولار او (١٨٪) من مجموع المساعدات المالية البالغة (٢١,٣) مليار دولار التي قدمها البنك لجميع الدول المقترضة منه خلال السنة المالية التي انتهت في ٣٠ حزيران ١٩٨٩ .

ومهما يكن من امر فان المشاكل الاقتصادية للدول النامية لايمكن حلها الا بتوفير تدفقات مالية صافية جديدة للبلدان الاكثر مديونية من هذه الدول ، والا ادى نضوبها الى فشل سياسات وبرامج التصحيح الذي يحاول صندوق النقد الدولي تطبيقها على تلك البلدان ، كما ينبغي على الصندوق خلق حقوق سحب خاصة جديدة نظرا لاحتياج الاغلبية الساحقة ، لاسيما من بلدان العالم الثالث ، لمزيد من الاحتياطيات ووسائل الدفع العالمية .

كما ينبغي على البنك الدولي توسيع دوره في دعم جهود التنمية لدى البلدان النامية لاسيما تلك الاكثر فقرا . والحقيقة ان رسالة المنظمات الاقتصادية الدولية في هذه المرحلة هو ان تسعى الى تحقيق بيئة اقتصادية عالمية اكثر استقرارا . لاسيما ونحن على مشارف التسعينات ، بحيث يتم تحقيق النمو المستمر والخالي من التضخم وان تساهم في جعل ثمار التقدم الاقتصادي موزعة بمزيد من العدالة بين مختلف البلدان وبين مختلف الفئات الاجتماعية لدول العالم .

العمارة حول العالم

المجلة الرسمية للاكاديمية الدولية للعمارة

اصدرت الاكاديمية الدولية للعمارة التي يديرها الاتحاد الدولي للمعماريين العدد الاول من مجلتها الرسمية ، عمارة العالم » .

يشرف على المجلة التي تصدر في العاصمة البلغارية صوفيا عدد من المعماريين المعتمدين من قبل الاتحاد لتكون جزءا متكاملا مع مهمات الاكاديمية بهدف الارتقاء بالفكر الخلاق الذي لاينقضي والذي يعزز مفاهيم التصميم المعماري بصفته قوة للتناغم البيئي والاجتماعي .

تصدر المجلة عن مطابع كرومغينور الدولية في لندن ست مرات سنويا وتحرر برئاسة المعمار جوناثان كلانسي وعضوية المهندسين المعماريين نورمان فوستر وكارل اوبوك وجورجي ستويلوف وبير فالكو . انها بصفتها صوت الاكاديمية الدولية للعمارة تنتهج سياسة عرض انماط معينة واعمال لاساطين العمارة المعاصرة اضافة الى اهم فعاليات الاكاديمية . كما تتضمن مقالات يحررها معماريون ممارسون ونقاد معروفون ونظرات تاريخية متعمقة وتحليلات لمشاريع الابنية العالمية الجديدة واستعراضات مصورة عن الكتب وتقارير عن التدريب المعماري .

يتضمن العدد الاول في غلافه صورة تفاصيل مبنى بنك هونك كونك وشنغهاي تصميم نورمان فوستر ومشاركيه . كما يتعرض البروفيسور جورجي ستويلوف رئيس الاتحاد الدولي للمعماريين وجوناثان كلانسي رئيس التحرير للتعريف بالمجلة ثم ملف خاص عن نورمان فوستر واعماله تشمل لمحة عن حياته ومقال عن الحداثة القادمة وهو مقدمة عن اخر اعماله من لندن الى طوكيو . واخر عن العمليات والانتاج ليفسر كيف تقوم مؤسسة فوستر بترجمة الافكار الجديدة الى تقنيات بنائية عملية ، وثالث عن مواجهة خطة كنكس كروس - المدينة الفكتورية لتطوير قلنتها .

اما المقال الرئيسي فيتعلق بموضوع تحليلات المهام الاساسية للحداثة من تحرير وليم تكر . بينما استعرضت مشاريع بعنوان منظورات ايطالية عن المشاهد العاطفية في العمارة وحرر مقال بعنوان « من يرث الحداثة » . ومن هم الاتباع المحقون لـ « كوربزييه » ؟

واين تتلاءم التقنيات العالية من قبل جيمس دونتيه ، واخر عن النظام الطبيعي : تصميم الحدائق في عصر الملكة من اعمال اندريه وبول فيرا وبوشي شونك .

اما عن المعارض فقد استعرض معرض الحنين الى الحضارة ومعرض عمارة « التفكيك الانشائي deconstructivism » .

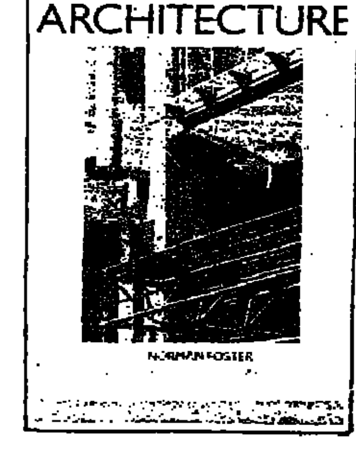
يتولى نشر المجلة مركز فعاليات النشر في العمارة بصوفيا / بلغاريا .



تشارلز كوريه يصف مشروعا سكنيا من تصميمه في بومبي

تشارلز كوريه مهندس معماري هندي مرموق وله مكانته الدولية وممارسته في بلدان العالم الثالث اضافة الى تضلعه بالعمارة الاسلامية . حصل تشارلز كوريه على وسام عام ١٩٨٥ الذي يمنحه المعهد الملكي للمعماريين في بريطانيا (RIBA) سنويا على احسن معماري .

اكمل تشارلز كوريه مؤخرا مشروع نيرول السكني في بومبي الجديدة وقد علق عليه بما يلي :



« الهجرة الريفية تتوالى على مدن البلدان النامية بغزارة والمهاجرون الوافدون الى المدن لايتوخون المساكن حسب بل يتطلعون الى الاعمال والتعليم والفرص . غير ان المعماري ذا المهارة المهنية المتخصصة مشكوك في امر اهميته بالنسبة لهم . وهذا الموضوع سيبقى الهدف المركزي لمهنتنا خلال عدد من عقود قادمة » .

« اننا نعيش في اقطار ذات تراث حضاري عظيم .

انها اقطار ترتدي ماضيها بمثل ماترتدي المراة الهندية ساريها . ولكننا حين نفهم هذا الماضي ونستعمله يجب ان لاننسى ظروف العيش الفعلية للكثير من شعوب اسيا وكفاحهم المرير من اجل تحقيق مستقبل افضل . ان العمارة المنحطة هي وحدها التي تبدو متخلفة . انني اشهد الماضي الذي هو فعال ، ولكن العمارة في حيويتها الذريوية عامل للتبدل .

على هذا فان رمز التنوير في اسيا لم يكن مبنى المدرسة بل بالاحرى الكوخ المقام تحت شجرة التين الضخمة .

وان المعابد الصرحية في جنوب الهند لاتمارس بصفتها مراكز دينية بل باعتبارها حركة ضمن الفضاءات السماوية الجبارة التي تقع بينها » .

« يجب ان يوفر المبنى بحدذاته . ومن خلال شكله الضوابط التي يحتاجها المستفيد منها . هذه الاستجابة تتطلب اكثر من زوايا الشمس والحواجب بل تحتاج الى مقاطع وخطة وشكل - اي باختصار لذة البناية » .

يتالف المشروع من مساكن تتسع ٥٥٠ عائلة على ارض مساحتها ٥,٤ - هكتار في تقاطع نيرول الواقع على بعد كيلومترين من مركز بومبي الجديدة : انواع البيوت اربعة حسب السعة وقد كلف ارخصها مايعادل ١٦٠٠ دولار امريكي واعلاها كلفة ٦٦٦٦ دولارا .

ومع ان كثافة السكان عالية فقد اتخذت الاجراءات التصميمية التالية .

- لكل عائلة فناء مفتوح يتمم البناء المسقف من حيث المهام الوظيفية .

- كل المساكن قابلة للتوسع من قبل شاغليها عند الحاجة مما جعلها غير مشتركة في البناء والجدران مع المساكن المجاورة .

- تتراوح مساحات المساكن بين ٤٥م٢ و٧٦م٢ .

- استخدام نظام التجميع العنقودي للوحدات بدلا من النظام الشريطي المعزول بواسطة ممرات وقد رتبت المساكن ظهرا لظهر .

وفر للمشروع سوق ومدرسة وصمم بشكل بسيط يتيح حتى لمستحقي الدور القيام بانشاء التوسيعات بانفسهم .

في الذكرى الثلاثين لملحمة التصدي الكبير

ثلاث ساعات من التوتر هزت العالم

كيف واجه الفتى صدام حسين قدر الوطن واحتكم للحياة ؟

■ كتابة / سامي الزبيدي

الفتى صدام حسين .. صورة ماخوذة من وثيقته المدرسية عندما كان في المرحلة الابتدائية .

■ ما ان تلقى سائق السيارة المرسيدس الاشارة حتى اندفع بهدوء تام واجتاز موقف السيارات الجانبي الى وسط الشارع ، كان يسير بتؤدة ، وانتبه الى بعض الاصوات التي تعالت من كلا جانبي الشارع وايقن ان مهمته قد بدات الآن ..

ولم تمض غير ثوان حتى شاهد في المراة التي امامه موكب « الزعيم » . كانت الساعة تشير الى السادسة والدقيقة الثانية والخمسين من مساء يوم الاربعاء ١٩٥٩/١٠/٧ وفكر : ان هذا التاريخ سيظل محفورا في الذاكرة ابدا .. فلقد حانت ساعة الحساب وسيكون القاضي العادل هذه المرة هم شبان حزب البعث العربي الاشتراكي .. لم يكن قد مضى على اعدام مجموعة من ضباط ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ غير سبعة عشر يوما فقط ..

نظر في المراة التي امامه ، كان الموكب يقترب شيئا فشيئا .. وعليه ان ينفذ اوامر الحزب .. اه ، كم سيكون شعبنا سعيدا بالتخلص من هذا الكابوس .. ليس هنا ، مازالت هناك امامي بضعة امتار ..

وما ان وصلت السيارة الى منطقة (راس القرية) حتى ادار مقود السيارة بشكل مفاجيء ليقطع السير في شارع الرشيد .. وحين انطلق جهاز التنبيه من اول سيارة كانت اصوات الطلقات وهي تئز في الجو تعلن عن بدء العملية ..

■ من اجل حرية الشعب ■

■ علا الضجيج في كل مكان ، سقط احد الفتية البعثيين شهيدا وجرح آخر في كتفه ، اما ذلك الفتى الاسمر الطويل الذي قال عنه رفاقه في اثناء عمليات التدريب على السلاح : سيكون له شان عظيم ، فقد شعر بلسعة حارة في ساقه وبحرارة شيء يسيل الى اسفل احدى قدميه .

انهم يحسبون اللحظات وكانها دهر ، الذهن مازال صافيا ، لن يمنع شيء من حسم الموقف وقتل الطاغية . ان الشعب ينتظر منا الكثير . هبط سائق السيارة ليتاكد من الموقف ولمح جثة رفيقه ملقاة وسط الشارع ، وشاهد سائق « الطاغية » وقد تدلت رقبته على مقود السيارة العسكرية الخاصة من نوع شوفرليت . صفق بيديه فرحا ثم استقل سيارته مرة اخرى . كان ثمة شرطي مرور ، وبعض الناس يتجمعون ليتهامسوا فيما بينهم ، التقط منهم عبارات مبهمة لكنه استطاع ان يرتبها في ذهنه وفهم منها ان « الزعيم » قد مات .

وكان موته ضروريا لانقاذ الوطن . تحركت السيارة بسرعة هذه المرة واتجهت الى امام ..

وما ان تاكد ذلك الفتى الاسمر الطويل ان كل شيء على مايرام شاهد احد رفاقه ينزف دما من كتفه ، لم يكن يشعر بالالم الذي في ساقه فان فرح الخلاص قد انساه لبعض الوقت الم الرصاصة التي نفذت الى ساقه وتوقفت في مكان ما عنه .

ـ سلامات رفيق ..

ثم هرول الاثنان في احد الشوارع الفرعية التي تتصل بشارع الجمهورية من جهة شارع الرشيد ، كانت هناك سيارة خضراء قديمة من نوع (فورد) بانتظار الجميع بعد تنفيذ العملية .. وكان سائقها ينتظرهم على احر من الجمر ، لم يكن يعرف طبيعة المهمة الموكلة اليه لقد قيل له في حينه ان عليه نقل مجموعة من الشبان من شارع الجمهورية الى منطقة العلوية ، ولم يزيدوا على ذلك شيئا .

وما ان راى السائق بعض فتيان المجموعة يستقرون في المقعد الخلفي والامامي في السيارة حتى ادار المحرك منطلقا الى منطقة العلوية . وهبط منها من كان في السيارة وعاد هو بسيارته الى داره في منطقة تل محمد كان الدار الذي نزلت فيه مجموعة الفتيان في منطقة العلوية عبارة عن وكر من اوكار حزب البعث العربي الاشتراكي التي اجرها الحزب في فترة سابقة من اجل ممارسة نشاطه الثوري العنيد ضد سراق ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ومنهم ذلك الطاغية الذي باغتوه في شارع الرشيد وما ان استقر الفتيان في الوكر ، حتى اقترح عليهم الفتى الاسمر الطويل بضرورة تغيير المكان والتفرق .. لقد احس بما يمتلكه من خبرة رغم سنواته الاثنتين والعشرين بان المكان لم يعد امنا لهم ، لاسيما وان قد افتقد احدهم ..

لكن رفيقا لهم كان جريحا في الكتف وكان قد استلقى على الارض متاوها ومتوجعا من المه ..

اما هو فقد كان ينظر عبر النافذة بالرغم من الالم الشديد الذي احس به فجاة في ساقه . وكانه يقرا المستقبل وبعد قليل عرف من الضجيج الذي علا المكان والبيوت المجاورة ان الطاغية لم يمت وانما اصيب .. لم يكن الامر هينا .. والح على رفاقه بان يغادروا المكان لكن احدهم قال :

ـ لا اعتقد يا رفيقي صدام انهم سيبحثون عنا هنا ..

وامتدت يد الرفيق صدام حسين تتحسس الجرح في الساق وطلب سكينا فلم يجد فاضطر لاستخدام شفرة حلاقة .. ساله احد رفاقه

ـ ماذا تريد ان تفعل ؟

قال بهدوء وتصميم :

ـ سأخرج الرصاصة التي في ساقي ..

قال الاول بدهشة : ماذا ؟

وقبل ان ينتظر ردا شاهد الرفيق صدام حسين يعالج بشفرة الحلاقة عملية استخراج الرصاصة من ساقه .. واثناء انهماكه في العمل قال :

ـ اؤكد عليكم ضرورة مغادرة المكان والتفرق . واذا ما تلكاتم فانا مغادره لان شعبنا ينتظر منا ان نفعل اكثر مما فعلناه ..

ـ ولكن ..

ـ لاعليكم من ساقي فالجرح لايؤلم غير صاحبه اما جرح الوطن فالمه اكبر ويشمل الجميع ..

وما ان انتهى من لف ساقه حتى غادر المكان ..

■ انطلق عبر الشوارع الضيقة متوجها الى جانب الكرخ حيث يقع بيت خاله الذي شهد فيه الطمانينة والحب والامان .. لم يمض وقت طويل على هذه الاحداث حتى بات يسمع عن فنون التعذيب والاضطهاد الذي كانت تمارسه سلطة عبدالكريم قاسم ضد المناضلين البعثيين ولم يسلم من ذلك اي بيت عراقي .. كانت اذاعة النظام تشحذ الرعاع والشعوبيين لارتكاب الجرائم ضد المواطنين بما في ذلك (السحل) في الشوارع .. هذه هي ايام الفاجعة وليس هذا بغريب على سلطة كانت تشجع مثل هذه الاعمال ، فقد جرت مجازر وحشية يندى لها الجبين في الموصل وكركوك وكان ابطال هذه الجرائم مدعومين من قبل السلطة ويطلقون الصراخ والعويل ويشجعون عتاة المجرمين لارتكاب المزيد من الجرائم ..



المناضل صدام حسين معتمرا الكوفية والعقال العربي خلال رحلة عبوره الى الاراضي السورية بعد محاولة اعدام قاسم .

سمع احدهم يصرخ بصوت نشاز قائلا : « ماكو مؤامرة تصير والحبال موجودة » ، انها عودة الى سحل المواطنين اذن . الارهاب عم الوطن . والعراق اصبح سجنا كبيرا للاحرار والمناضلين ، وماذا يمكن لفتى في الثانية والعشرين من عمره ان يفعله .. آه ، لكن الوطن يحتاج الى اي جهد ، الوطن اكبر من ان يموت ، والابناء الخيرون يشحذون همة الشعب من اجل ان ينتفض في سبيل حريته ..

■ انه كابوس رهيب .. لم ير العراق في تاريخه مثله ، ما العمل ؟ ايترك الامر لهؤلاء الشعوبيين والافاقين ودعاة القتل والسحل ؟! ام ان يتابع المناضلون المسيرة واعادة الكرة بصورة عظيمة عملاقة تهز عرش الطاغية وتسحق اعداء الحرية ؟!

ليس من سبيل اذن غير متابعة المسيرة ، ولكن اصبح الفتى صدام حسين بطل عملية التحدي الكبير معروفا من قبل هؤلاء ، اذن فلابد من ترك الوطن الى حين ..

مر على بعض رفاقه في مقهى « جزيرة العرب » في علاوي الحلة ، ونظر عبر واجهتها الامامية ، لم يجد احدا من رفاقه ، امن المعقول ان الجميع قد اعتقل ؟! على اية حال ليس هذا بغريب ، وعاد ادراجه الى ساحة الشهداء متسللا عبر شارع الى دار الطمانينة والحب ، دار خاله ، هناك شعر بشيء من الحزن والالم ، سيفارق هذه الدار الى حين ، سيفارق من احبهم فيها ، لكنه متيقن تماما بانه سيعود وهذا امر حتم ، فلايمكن ان يطول ليل الحزن والكابة على وطنه ابدا وحانت لحظة الوداع كانت مؤثرة حقا ، لكن الرفيق صدام حسين وعلى عهد اهله به كان اشجع من شجاع في تلك اللحظات ، كان مبتسما وكان في ابتسامته شيء من الطمانينة اعادت الى الجميع شعورهم بالثقة ..

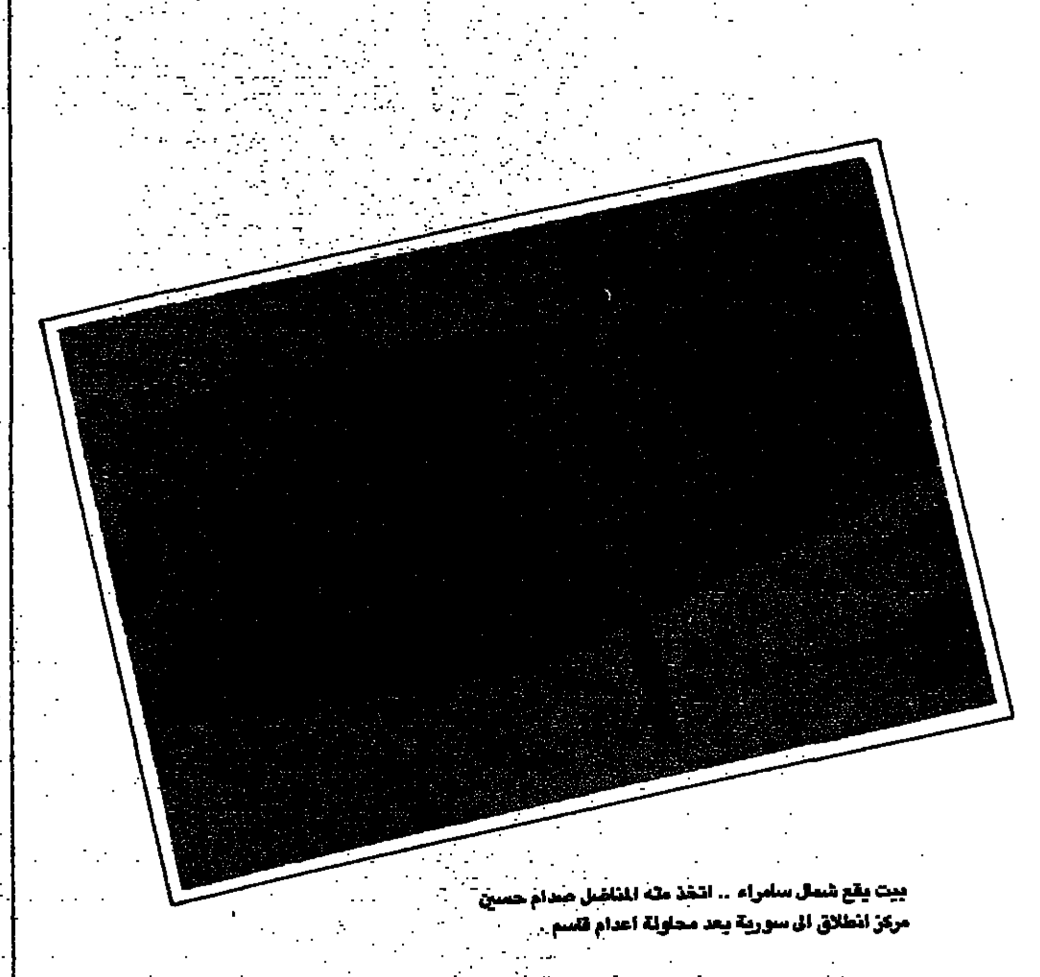
■ واي الطرق ستسلكها ايها الفتى الكبير ؟

ـ انا اعرف طريقي فقد اخترته بنفسي ، وثقتي عالية بالنصر وساعود اليكم قريبا ..

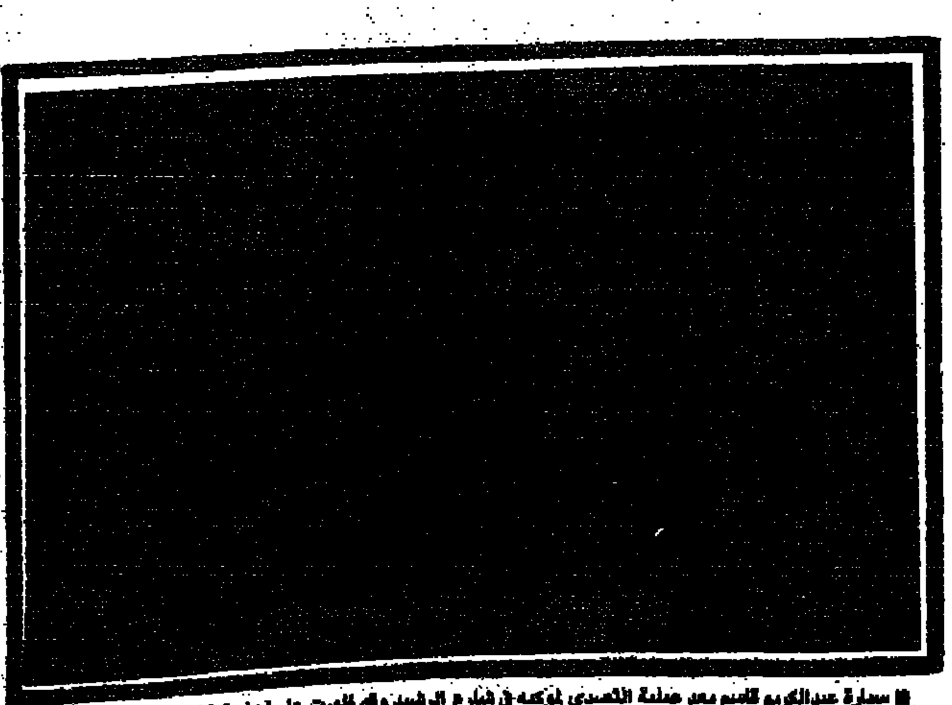
حتى في هذه اللحظات كان من الرقة بحيث ان الجميع لم يعرف انها ساعات توديع حقة .. الا بعد ان غادر الفتى الكبير البيت متوجها الى مسقط راسه ، هناك في تكريت ..

■ تعرف اليه الاهل والاقارب في مكان المكوث الجديد .. عرفوا منه حقيقة مايجري في بغداد ، وحقيقة ماقام به ابنهم البار من عمل عظيم ، لقد تصدى للطاغية في اهم شارع من شوارع العاصمة وهو فتى ، ترى اي مستقبل عظيم ينتظره لخدمة شعبه بعد سنوات ؟!

وفي احدى البنايات القديمة في تكريت التي اتخذت منها مدرسة ابتدائية جلس الرجل العظيم صدام حسين يفكر بشعبه وبما يسمعه من المعاناة العظيمة التي يتحملها جراء الممارسات التعسفية للسلطة الدكتاتورية التي يتزعمها « قاسم العراق » الذي مافتيء اعوانه يتفننون في اختراع اساليب التعذيب والبطش ، وفكر بنفسه سيجتاز الجزيرة بين العراق والشام ، ويذهب الى هناك حيث يستطيع ان يدير نضال شعبه بتصميم اشد وبقدرة وحرية اكبر وهكذا عرف المناضل الكبير قدره ، ولايمكن لمثله الا ان يكون سيد قدره ودهره معا .



بيت يقع شمال سامراء .. اتخذ منه المناضل صدام حسين مركز انطلاق الى سورية بعد محاولة اعدام قاسم .



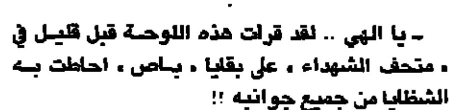
■ سيارة عبدالكريم قاسم بعد عملية التصدي لموكبه في شارع الرشيد وقد ظهرت على زجاجتها الامامية اثار الاطلاقات

■ « الجمهورية » تتجول في شوارع واسواق مدينة المدن ■

صور من الحب في ذاكرة مدينة لاتنام

البصرة تحتضن الحياة والنصر والسلام

■ كتابة/ محمد صاحب سلطان ■ تصوير/ جاسم العزاوي





■ التقيت به داخل حافلة متجهة الى البصرة مدينة المدن .. كان يتحدث بلهجة « بصرية » ممتعة ويسحر اخاذ .. ورغبت في محاورته لكسر « شوكة » الملل ولقتل وقت الليل .. وتلك السفرة الطويلة !

بعد ان افترش زميلي المصور « ممر » الحافلة .. وراح في نوم عيق !

ـ ودخلت مع محدثي معترك الحوار ..

ـ ابتداء .. سالني عن اسباب السفر وهل نحن ذاهبان للعمل في البصرة .. ام للسياحة وعندها افصحت عن مهمة « السفرة الصحفية » .

ـ اذن تكتبون عن البصرة !

ـ اجل

■ ومثلما يفعل الناس ذوو المعشر الطيب .. الذين يعرفون كيف يستقبلون ضيوفهم ـ اخذ يتحدث بالفة ورحابة صدر ...

عن اسواق البصرة اولا ..

سوق الهنود وشارع الكويت وسوق « البنات » وسوق الخورة وسوق « المربد » وسوق « الجمعة » و« قيصرية حجي بلجي » وسوق « المغايز » وسوق « حنا الشيخ » وسوق « خمسة ميل » وسوق « الجمهورية » ايضا !

■ حديث الذاكرة .. ■

■ وفجاة سالني ..

اتعرف لماذا سمي هذا السوق بسوق « البنات » .. وبلحدى نفحات « الزهو المعلوماتية » و« الدراية التاريخية » التي اجتاحتني وقتها ..

قلت : ربما كان « السوق » مختصا ببيع حوائج وملابس « البنات »

ـ ضحك .. مؤيدا كلامي وابدى اعجابه بطريقة حسم موضوع السؤال .. على هذه الشاكلة المختصرة !

وعلق قائلا :

ـ انت لاتستطيع ياصديقي ان تعلم ماذا احسست وقتئذ ومهما يطل مقامي على هذه الارض . فما انا قادر على نسيان تلك الدقيقة في هذا السوق والتي قررت مصيري فيما بعد !

ومامي الا بضع ساعات حتى اصبحت انسانا اخر .. رجلا لايهمه من هذه الدنيا العريضة .. الا هذه الفتاة التي كانت امامي وهي « ترتجف » من مفرقها الى القدم ـ ساعة بدأ « القصف العشوائي » .

ذلك « البرنامج اليومي » الذي كان يبثه اصحاب « الرؤوس الخاوية » من الجانب الاخر الى مدينتي الحبيبة ، صباحا ومساء ـ طوال ثماني سنوات من الحرب ..

ـ واستمر يفكر وعيناه متفتحتان في الظلام .. كانت صور من طفولته .. من صباه ، من حياته في الجندية ، وجوه .. تلك « الفتاة » التي اصبحت فيما بعد « زوجته » ، وابنه واقرباؤه تتوالى امام عينيه وو.. حكايات « القصف العشوائي » المعادي ، الذي اراد ان يسرق البسمة من عيون اطفالنا ويصادر الضحك من وجه بصرتنا العزيزة ..

ولكن .. هيهات ..

بقي الفرح وازدان بصمودها .. وعمت البهجة وتحقق النصر وقرت احلام المعتدين ..

وتزوجت .. وانجبت .. واعدت بناء داري التي تهدمت بفضل « هدايا الجيران » !

ـ وعند وصولنا .. سلصطحبك الى مكان العاشقين في « سوق البنات » وشارع العشار .. وسترى كيف ساهم العراقيون بقيادة الحبيب صدام حسين ، يوم قرروا اعادة اعمار المدينة ، ورفع انقاض الحرب بتلك الحملة الاسطورية .. حتى بدت « الحبيبة » زاهية بحلة عرسها الجديدة ...

وسترى « شارع الخالدين » شارع الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الطاهرة من اجل ان تبقى « ضفيرة » الحبيبة .. مصانة من ايدي العابثين .. الذين ارادوا لها الشر والدمار ..

ـ واستمر الحديث .. الذي اخذ مني محدثي زمام المبادرة فيه وامتد الى حكايا الناس .. وهم يعيشون الحياة الهانئة السعيدة .. حياة النصر والسلام .. حياة الاعمار والمحبة .. التي « انستني » سويعات الليل ولم احس بقضائها ..

■ في حضرة .. مدينة المدن ■

■ وو .. وصلنا « مدينة المدن .. وشكرت هذا الرجل الطيب على حسن المؤانسة ورفقة الطريق التي لاتمل .. واعتذرت عن مرافقته وضيافته بسبب انشغالنا بزحمة العمل .. ووعدته بزيارته في وقت لاحق ..

■ ايقظت زميلي المصور .. الذي هب وهو يتحسس حقيبة « كاميرته » كمقاتل يتاكد من سلامة سلاحه !

وبدأ الفجر يتسلب .. وبدات اشباح الاشجار كشهود تطل عليها .

فكانت « البصرة » تهدر وتزار مثل ليث منتصب اللبدة !

.. حركة لاتهدا .. واينما تسير تلقى الناس يتعانقون !

.. وتحس بان هؤلاء « جبلوا » على الطيبة والمحبة !

ـ من ساحة « سعد » الى ساحة « ام البروم » مشيناها خطوات .. مبهورين بهذا الالق المتجذر في النفوس وهذا الحب الطاغي للحياة الكريمة .. البسيطة ..

شوارع واسعة .. نصب وتماثيل .. حدائق ومتنزهات .. اغلبها حديث العهد .. وبعضها ماتزال فيها بقايا « وسم الشظايا » على جدران البنايات والمدارس والجوامع والكنائس والمكتبات التي لم يهتز لها طرف جفن ..

حتى يخيل للمرء ما من مكان في (البصرة) إلا وكان هذا (الوسم) فيه .

■ لكي لاننسى .. ■

■ ولكي لاننسى .. وضع البصريون جزءا من « حوائجهم الموسومة » من موقع وسط المدينة اطلق عليه « متحف الشهداء » تاسس عام ١٩٨٥ وهذا المتحف يحتوي على بطاقات الشهداء .. و« نماذج » من الشظايا كبيرها وصغيرها ..

كما يضم « بقايا » ملابس احباب الله « الاطفال الشهداء » وكراريسهم المدرسية وحقائبهم الصغيرة .. ونقرا مئات الاسماء والعناوين على سبيل المثال لا الحصر .. نقرا

ـ الشهيدة اهداء جاسم محمد اكرم .. ولدت عام ١٩٧٢ .. طالبة في الصف السادس الابتدائي ـ مدرسة الكفاح المختلطة .. استشهدت في ١٩٨٤/٢/٢٤ ..

« وهمسة روحي الشفافة لجسدي المغطى بالدماء .. انها الشهادة » .

ـ الشهيدة جنان فؤاد محمد علي/ مدرسة في متوسطة الاشتراكية للبنات استشهدت في ١٩٨١/٦/١٥ .. ولقبت « بعروس البصرة » لاستشهادها وهي مخطوبة ..

« وعرفناك نخيلا باسقا وشجرا وارف الظلال وزهورا ورياحين تعطر على الدوام مدن العرب من اقصى طنجة حتى ساحل الخليج العربي »

ـ وتلك صورة عائلية للشهداء « نورية غانم ذياب واطفالها الخمسة » استشهدوا جميعا داخل البيت وهم يتناولون طعام الافطار قبل ذهابهم الى المدرسة صباح يوم ١٩٨٤/٢/١٥ ..

■ ويشير السيد « ستار جبار محمد » / معاون مدير المتحف .. الى صورة في الجدار .. هذه عائلة الشهيد علي عبدالحسين مع زوجته واطفاله .. استشهدوا جميعا ـ يوم « تهدمت » الدار على من فيها في ١٩٨٨/٣/٢٧ وحتى « كتاب الله » جلت قدرته لم يسلم من عدوانهم ..

وو .. هذا الشهيد ظاهر حبيب عبدالنبي/ بائع صحف متجول .. كان ينقل الصحف و« زاد الفكر » من المحطة الى المكتبات ـ ورغم شدة القصف لذلك اليوم ٨٨/٢/٢٧ خرج كعادته ليؤدي واجبه .. وشظية البخارية هذه « يومئ » باصبعه . الى مكان امام لوحة كبيرة تعبر اصدق تعبير عن صمود البصرة البطلة ـ تتوسط قاعة المتحف .

وخرجنا من المتحف بعد ان صافح بصري الاية الكريمة « ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم ..

وكلمة القائد صانع النصر العظيم « الشهداء اكرم منا جميعا » ..

■ معجزة الحب .. ■

■ يا للناس الطيبين .. ويا لمعجزة الحب .. فانتم والله عنوان الحقيقة ومفتاح النصر .. فمدينة المدن تطفح عيناها بنور السماء .. ابدا لم يتسرب اليأس الى قلبها .. كان حبهما « هي والقائد » على يقين من النصر .. وقد انتصرت وانتصرنا ..

ـ وعندما ترجل من سيارته ـ جثا على الارض وراح يربت عليها باعتزاز وشعر بانه يحبها حبا سيبقى ما بقي في صدره الكريم نفس يتردد وخيل اليه ان هذه الارض توشك ان تطفي بسحرها عليه !

واول شيء فعله بعد النصر ..

اعاد اليها بهاءها وزهوها .. وهذا وعد قطعه على نفسه وصدق وعد القائد الحبيب .. يوم تلاحمت كل السواعد الخيرة لاعادة اعمار مدينة المدن باربعة اشهر .. وما زال العمل جاريا لاستكمال الصورة البهية لهذه الحبيبة ..

■ اطفالنا .. زهور الحياة ■

■ كان ضباب الصباح قد بدأ يذوب في حرارة النهار الجديد .. واوشك شارع العشار على نهايته .. وما زالت قدماي تتحركان وزميلي المصور يدور بعدسته . يصور حركة الناس فيه وذلك النهر الذي يخترقه ..

وراح بصري يتابع مرور السيارات وسط الشارع ..

وفجاة . شاهدتها .. تتمايل كعروس في زفة عرس وهي تحوي بين جوانحها .. « كركرات » الاطفال واصواتهم العذبة وصخبهم الطفولي وهم يلوحون ويغنون ..

اجل هي ..

عرفتها من تلك اللوحة ذات اللون الازرق وقد كتب عليها « روضة اطفال النسائم »

ـ يا الهي .. لقد قرات هذه اللوحة قبل قليل في « متحف الشهداء » على بقايا « باص » احاطت به الشظايا من جميع جوانبه !!

ـ اذن هي الحياة ونسغها الصاعد مستمر ..

واسرعت بعد ان توقف « الباص » عند نهاية الشارع .. .

وشاهدت الاطفال يترجلون باتجاه سفن عائمة ولكنها جاثمة بالقرب من تمثال شاعرنا الخالد « بدر شاكر السياب » ..

وعرفت فيما بعد من السيدة التي ترافقهم ، انهم في اول رحلة لاول يوم من بدء الدوام في الروضة لهذا العام ..

ـ ولماذا اتيت بهم لهذا المكان بالذات

ـ اجابت : الدين في الاعناق . وهذا « المتحف البحري » هو بداية « شارع الشهداء » .. او ليس من حقهم علينا ان يتعرفوا على الذين حافظوا على بهاء الطفولة ورونقها عندما قدموا حياتهم ثمنا لها ..

ـ اومات بالايجاب واحسست برغبتي العارمة لمرافقتهم .. ووافقت على الفور ..

■ متحف بحري عائم ■

■ ولجنا المتحف البحري العائم للقوة البحرية .. وعند مدخله استقبلنا المقاتل « عبدالامير جيجان » / مسؤول المتحف .. وراح يشرح للاطفال :

تاسس هذا المتحف عام ١٩٨٦ ، ويتكون من ثلاث قطع بحرية وهذه السفينة تسمى « ذات الصواري » وهي من مجموعة (٤) سفن استوردت من بريطانيا عام ١٩٣٧ وخرجت من الخدمة عام (١٩٨٠) وحاليا تضم قاعة لصور شهداء البحرية وكذلك « نماذج التصاوير » التي تمثل نشاط القوة البحرية العراقية .

ـ انظروا يا اطفال ، هذه صورة البطل « توفيق صندل جازع » ـ اول شهيد بحري استشهد بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٠ .. استشهد لانه رفض ان يستسلم للاعداء رغم جرحه البليغ وهو وسط البحر ..

ورفض ان يعطي زورقه لهم .. واستمر يقاوم تيار البحر القوي حتى وصل الى الجانب العراقي .. ولفظ انفاسه الطاهرة عند وصوله .. ويضيف :

وهذه صور تكريم الابطال من رجال البحر بانواط الشجاعة يقلدها لهم القائد صدام حسين « حفظه الله » .. وتلك نماذج لسفينة « ابن خلدون » وهذه صور لقادة القوة البحرية منذ تاسيسها ..

وهذه « رشاشة » وزير النفط الايراني الذي اسرته قواتنا البحرية في عبادان وهي من نوع (عوزي) صهيونية الصنع !؟

وتلك نماذج لشعارات البحرية العربية (مصر ـ تونس ـ ابو ظبي ـ البحرين) مهداة لقوتنا البحرية ..

■ كنت الاحظ دهشة الاطفال وانا اراقب عيونهم المبهورة .. عندما انتقلنا الى السفينة « الجاسي » بمعداتها الحربية .. والى ذلك الزورق الطوربيد الذي دخل الخدمة عام ١٩٥٩ وخرج منها عام ١٩٨٠ كما يحتوي المتحف على لوحة « العقد البحرية » وهي منسوجة باسلوب فني اثار حفيظة الاطفال ورغبتهم في لمسها ، رغم توصيات المعلمة بعدم التقرب منها !!

■ جرح السياب ! ■

■ وخرجنا من المتحف صوب تمثال السياب ..

وانهالت اسئلة الاطفال كالمطر !

ـ ماما اميرة « منو هذا الرجال »

ـ هذا شاعر من اهالي مدينتنا اسمه « السياب » .. ولد في قرية تسمى « جيكور » .. احدى قرى قضاء « ابي الخصيب » .. وفي زيارتنا القادمة سنذهب اليها ونشاهد داره ..

■ ولماذا تمزقت ثيابه وشق جيبه الايسر ! وماهذه « الثقوب » الكثيرة فيه ؟

■ والتمعت العيون ببريق الدهشة وهم يستمعون لمعلمتهم :

ـ هذه الثقوب والشقوق .. عملها الاعداء .. اجل لقد « جرحوا » السياب حتى تمثاله لم يسلم من شرورهم ..

واصابت « شظاياهم » انحاء جسده ..

وبدانا نعد جروحه ومازالت الشظايا عالقة فيه .. شظية في الفك وفي ساعده الايسر وساقه اليسرى .. واخرى في اعلى الكتف وبقايا متناثرة على الظهر ..

وو « ثقبوا » الجيب الايسر لسترته .. حتى الكتاب الذي احتواه لم يسلم .. لانهم على مايبدو يعرفون مافيه ..

وقرات لهم مقاطع من قصيدته المثبتة تحت قاعدة التمثال

« الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام

.. حتى الظلام هناك اجمل فهو يحتضن العراق »

■ حكاية ماطور .. العم دخان ! »

■ وتهامس الاطفال .. وهم يلقون بنظرهم من الجانب الاخر ..

وتعالت ضحكاتهم وطفى المرح الطفولي اثناء ركوبهم على ظهر « ماطور » العم « عبدالرضا دخان سلسل » .. وهو يتهادى وسط شط العرب .. وتلاقف الاطفال اسم الشيخ بعد ان اسقطوا اسمه الاول من ذاكرتهم وبقي « عمو دخان » ! يرددونه بلثغة جميلة .. وهو منشرح .. وكان يبدو منتعشا ـ مرتاحا يتحدث في الفة مع اولئك الذين يحفون به ..

قال الشيخ : منذ عشرين سنة وانا في هذه الحرفة .. اعبر الناس من هذا الصوب الى ذاك « الصوب » (التنومة وناحية شط العرب)

ويسرد لهم حكاية « ماطوره » الذي تعرض للقصف سنة ١٩٨٦ وغرقه في الشط واصابته بشظايا في راسه .. وقد عوضته الدولة بمبلغ اشترى به هذا « الماطور » الجديد ..

وحكاية زواجه لثلاث مرات ! وعن اولاده « الستة » المقاتلين في جيشنا العراقي ..

وعن ولده « حسين » الذي كان يعمل معه وقد خطب له يوم امس عروسة بصرية جميلة من « التنومة » ..

قلنا : مبارك وزواج سعيد مقدما !

ـ انتقلنا بعد ذلك الى الجانب الاخر لشط العرب .. حيث كانت مجموعة من الرجال .. يقومون بتصليح « الماطورات » المنتشلة من الشط نتيجة القصف المعادي ..

كيف يعيدون اليها العافية ..

وعن « عشيرة النجارين » الذين يتزعمهم السيد عيسى عبدالمجيد حسين والذي يعمل في هذه الحرفة منذ طفولته مع ابن عمه السيد عزيز عبدالزهرة والذي وجدناه يقوم بعمله بنشاط وحيوية « ابن العشرين » وقد قارب عمره « السبعين » !

ويؤكد على ان « خشب الماطورات » « اربعون سنة لاياكل من الماء ولا الماء ياكل منه .. وبعد الاربعين ياكل هو من الماء » اي « يمتص » الماء ..

وعندما سالناه عن « الشغل » هذه الايام ..

قال : الحمد لله « الشغل »

كثير .. والناس « فرحانة » وهي تقطف ثمار النصر بهذا السلام المنتزع من عيون الاعداء ..

وان شاء الله ساجعل من كل المراكب الغارقة في هذا « الصوب » صالحة للاستعمال .

■ نصب الخالدين .. في شارع الشهداء ■

■ وعند العودة ..

كان الاطفال يلوحون باكفهم الصغيرة .. الى انصاب الشهداء .. التي انتشرت على امتداد الشارع البصري ، الذي اطلق عليه الرئيس القائد صدام حسين « شارع الشهداء » .. هؤلاء الابطال الذين دافعوا عن البصرة وعن العراق والامة العربية .. هؤلاء الثوار الواقفين ، وقفة العز والشموخ .. وهم يشيرون باصابعهم الكريمة تجاه الشرق ، مكان العدوان ورأس البلاء الذي قطع ..

كاني بهم يلوحون للاطفال بذرة المستقبل .. وتلويحة الاطفال عرفانا لهذا الجيل الذي انتج نصرا وحمى وطنا وزرع الحب في النفوس .. وكل شيء في البصرة يبدو وكانه جديد تراه العين لاول مرة ..

■ ودعت الاطفال ، زهور البصرة ظهرا .. وبقي في النفس عودة اخرى لهذا الشارع المقدس ..

وفعلا عدت بعد لقائي المهندس « عبدالواحد مهدي جاسم » / مدير بلدية البصرة الذي حدثني عن هذا الشارع ، حيث افتتح اول مرة عام ١٩٨٤ وكان يسمى « شارع الامير » ثم « كورنيش البصرة » .. واخيرا التسمية التي اطلقها القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .. والذي سماه « شارع الشهداء » تيمنا بالشهداء الخالدين المدافعين عن البصرة .. والتي شرفها ان يكون احد شوارعها الرئيسة يضم تماثيلهم الـ (٨٦) نصبا ، لتبقى نفوسهم الطاهرة خالدة ، تظلل سماء « البصرة » وعراقنا الحبيب بعبيرها الزاهي ..

وستقوم « البلدية » بالمحافظة على تطوير الشارع بريازة تراثية وتوزيع الاكشاك وتقديم افضل الخدمات لزواره .. وتوفير كل ما من شانه للمحافظة على قدسية هذا الشارع ...

■ جسر المحبة .. ■

■ وفي غسق الليل .. والارض تلفظ ما امتصته من حرارة الشمس .. ترى من اين ياتي هذا الندى ..

وكانت الاعواد الصغيرة الخضراء وهي تحيط بتماثيل الشهداء .. تتمايل مثقلة بحبات الندى والانسام الرطبة تسري خفيفة لينة ، مفعمة بعطر « الكورنيش البصري » . الذي كانت حركة العوائل البصرية على اشده فيه .. لتمزج فرحها الاصيل ..

فرح النصر والسلام .. بفرح الوفاء لتلك الكواكب التي انارت سماء الوطن زهوا وبركة ..





كل سبت

■ الفيلم الوثائقي ■

■ عادل الهاشمي

عدد من المتخصصين في فن السيما لايتفقون على تسمية الافلام التسجيلية بالوثائقية ! ذلك ان مصطلح « وثائقي » يحيلنا الى تعريف متشعب . ويذهب بعض النقاد الى اعتبار الفيلم التسجيلي ، هو الفيلم ـ الحقائقي ـ وعليه طبقا للاختلاف الحاصل في اراء المتخصصين ، فان مصطلح « وثائقي » لاينسجم الا مع الافلام التي تقدم تفسيرا مبتكرا للمواد الواقعية . بعكس الافلام التسجيلية فانها توحي بتصوير حالة من الحالات من دون تفسيرها .

لذلك يكتسب مصطلح « وثائقي » امتيازا فنيا خاصا . فهو مصطلح يعالج الواقعي لا الخيالي والاحداث الحقيقية وليست المتخيلة . ان الافلام الخيالية تعرض تزييفا لكثير من الاشياء الواقعية ، حيث تغدو مفتعلة ومفبركة . واذا كان الفيلم الوثائقي يقدم ملاحظة على جزء من الحياة الحقيقية فانه لايكتفي بهذه الملاحظة تسجيليا ، انما هو يقوم بصياغة هذه المادة الحية عبر تفاصيل يختارها انطلاقا من فهمه الفني .

ويمكن القول ان اغلب مخرجينا العراقيين للافلام الروائية ، قد اخرجوا عددا من الافلام الوثائقية والتسجيلية لكن احدا من هؤلاء لايحب ان يذكر الا على انه مخرج للفيلم الروائي . واذا مررنا على تاريخه ، فانه يذكر اعماله التسجيلية والوثائقية على مضض . بينما الحقيقة ، ان هذه الاعمال هي التي هيأته لاخراج الافلام الروائية ، لانها الاساس فعلا في تكوين شخصية

المخرج . اذا ماعلمنا ان الفيلم الوثائقي يتيح اكبر قدر من الحرية للمخرج في تنظيم وبناء مواده . وفي تسلسل اللقطات . غير ان المدهش فعلا ، ان هذا الكم من الافلام الوثائقية والتسجيلية لايجد طريقه الى المشاهد الا عبر جهاز التلفاز وبشكل نادر . بينما في الماضي اعتمدت خطة واضحة . هي ارتباط عرض الفيلم الروائي بعرض فيلم وثائقي عراقي للجمهور في دار العرض .

ومن خلال هذه الخطة صارت الافلام الوثائقية والتسجيلية مشاعة . لان عروضها ارتبطت بعروض الافلام الروائية وامام هذا الكم من الافلام الوثائقية والتسجيلية ، يتحتم ايجاد صيغة لعرضها للمشاهدين لكي يتلمسوا الملامح الفنية التي قطعتها هذه الافلام .



عريس ولكن

فيلم عراقي جديد

المخرج حسين امين ، اسم جديد ينتمي الى مجموعة الاسماء التي تتصدر عملية الاخراج السيمي فلاول مرة ينفرد حسين امين في اخراج فيلم روائي جديد اسمه « عريس ولكن » بعد ان عمل كمساعد مخرج اول في افلام عراقية مثل «الاسوار» « المسالة الكبرى » و« القادسية » فيلم « عريس ولكن » ، كتب فكرته والسيناريو والحوار قاسم الملاك وحسين امين وكريم العراقي ، مدير التصوير شكيب رشيد ، المصور وليم دانيال ، مدير الانتاج فيصل نجم ضايع واكرم ناجي .

الصوت فلاح فرج ، التقطيع حسين جبة ، الفيلم من تمثيل قاسم الملاك ليلى محمد ، سهام السبتي ، غزوة الخالدي ، مكي البدري ، عواطف السلمان وحسن عبد .

الفيلم في مراحله الاخيرة ، فقد انتهى المخرج من تصويره لحساب دائرة السينما والمسرح ، حيث بدأ التصوير في ١٩٨٩/٨/١ وانتهى في ١٩٨٩/١٠/١ .

التقينا المخرج حسين امين .. وسالناه عن الاسلوب الذي اتبعه في الاخراج ؟

لاادعي انني اوثر اسلوبا جديدا في الاخراج ، انه وبكل ثقة يتعايش مع اساليب زملائي ، من المخرجين العراقيين مع الاخذ بالاعتبار ان الرؤية الجديدة التي يتيحها الحدث القصصي او الروائي . وهي معاصرة عن انسان يبحث عن الحب والامل . اقول ان اسلوبي يعتمد ايضا على طبيعتي في كراهية التقطيع في المشاهدة . فانا احب استمرار المشاهدة من خلال حركة العدسة ، كحركة مركبة لانها تكون ذات راحة نفسية وبصرية ، لعين المشاهد ، هذه الانسيابية الصورية ، من وجهة نظري الاخراجية هي المطلوبة في حركة الفيلم .

اسلوبك الاخراجي ، برغم الملامح الفنية التي تحدثت عنها ، هل تعتبره واقعيا ؟

انا افهم الواقع ليس على اساس انه معلومات موضوعية فقط ، بل هو الشمول بعينه في الصورة والمناخ والتناول على اصعدة فكرية وثقافية وفنية ، لذلك ليست الواقعية تعبيرا عن الوجود ، انما هي فرصة ايضا للاكتشاف ، ولهذا اتجهت في فيلم « عريس ولكن » الى معالجة مشكلات انسان اليوم ، الذي يعيش في زخم الحياة اليومية ، من خلال شخصيته يمتهن صاحبها وظيفة « قارىء المقاييس الكهربائية » هذا الانسان يمر عبر العديد من المشكلات وهي مشكلات تنشأ من خلال التطور الحاصل في البنية الاجتماعية العراقية .

■ هل يمكن القول انك تترسم خطى محمد شكري جميل في مجال الاخراج السيمي ؟

ـ انا متاثر جدا بالمخرج محمد شكري جميل من خلال صحبتي الطويلة له ، خاصة في حركة المجموعة والعدسة وحركة الممثل وايقاع المشهد ، وانا اعتقد ان محمد شكري جميل هو ذروة الاخراج الفني في السيما العراقية .

■ متى تتوقع ان يكون فيلم « عريس ولكن » جاهزا للعرض ؟

ـ في الشهرين المقبلين باذن الله ، وارجو ان يتحسس هذا الفيلم طريقه الى قلوب المشاهدين ، لان الفضاء العائد له فضاء مليء بالمعاصرة وقريب من هموم الناس ومشكلاتهم .

افتتاح مهرجان طوكيو السينمائي الدولي

افتتح مهرجان طوكيو الدولي للفيلم احد ابرز المهرجانات الاسيوية في العاصمة اليابانية يوم الجمعة الماضي ويختتم في الثامن من تشرين الاول الجاري .

ويستضيف المهرجان ١٣٣ فيلما من ٣٧ بلدا ويتضمن مسابقات عدة اهمها المسابقة الدولية وتلك التي تكافىء المخرجين الشباب .

وتم اختيار ١٤ فيلما للمشاركة في المسابقة الدولية بينها فيلم «القرابة» الامريكي « الثعلب الطائر فوق شجرة الحرية » النيوزيلندي و« فندق والفز » الياباني و« روزلين والاسود » و« الحياة ولاشيء سواها » الفرنسيين .

ويتولى المغني والممثل الفرنسي ايف مونتان لجنة التحكيم التي ستختار الفائز بجائزة المسابقة المذكورة .

وحددت مكافاتان الاولى بـ ٢٠ مليون ين «١٤٠٠ الف دولار» والثانية بعشرة ملايين «٧٠ الف دولار» وستمنحان لافضل مخرجين شابين لايتعدى عمرهما ٣٥ عاما . ويشارك في المسابقة هذه ١٧ مخرجا .

ويستضيف مهرجان طوكيو العديد من الافلام الاسيوية بينها « افضل عشرة افلام اسيوية » وستقام ندوة حول الفيلم الياباني في حين ستخصص لقاءات لعرض افلام من اخراج نساء واخرى لعرض افلام غرائبية .

يذكر ان مهرجان طوكيو الدولي للفيلم اسس في العام ١٩٨٥ ويقام مرة كل عامين .





■ المهاجرون الجدد ■

مارلون براندو البالغ من العمر خمسة وستين عاما انتهى مؤخرا من تمثيل دوره في فيلم المهاجرون الجدد وهو عن قصة الهنود الحمر الذين هاجروا الى كندا .



البنية الدرامية والشخصية الفلمية

يوسف يوسف

اذا ماتوقفنا امام مجموع الاشرطة الفلمية التي تتكون منها السيما الروائية في العراق ، فسنجد صعوبة حقيقية في العثور على الشخصية الفلمية التي تبقى عالقة في ذهن المتفرج ، وباستثناء نماذج معدودة ، يمكن القول بان اهتمام السيما الروائية العراقية بالشخصية ، يبدو ضعيفا ، وان هذه الشخصية او تلك تمر امامنا ثم تذهب دون ان تترك تاثيراتها او بصماتها التي تؤكد ديمومتها في ذهنية المتفرج .

قادني الى هذه المقدمة ، وهذا الموضوع ، تساؤل من المخرج بسام الوردي حول اي الشخصيات الفلمية التي بقيت عالقة في ذهني ، كان السؤال استفزازا للذاكرة بلاشك وهو في الوقت نفسه يستفز في حدود هذه المقالة عقدين من الانتاج السيمي للاجابة عنه .

للوهلة الاولى تذكرت الزاير راضي في شريط « الظامئون » لمحمد شكري جميل ، وكذلك الشيخ ضاري في شريطه « المسالة الكبرى » ومحمد الصقر في شريط « الايام الطويلة » لتوفيق صالح . كان من الصعب ان اتذكر شخصيات اخرى ، او لعلها لم تحضر بمثل ماحضرت الشخصيات السابقة الذكر . واذا ما ادركنا ان شخصية محمد الصقر تمتلك امتدادها في وجداننا من خلال معرفتنا بها وبتاريخها النضالي ، وكذلك شخصية الشيخ ضاري ، امكننا الاستنتاج انه ليست هناك شخصية مؤثرة ، حافظت على حضورها ، وتركت انعكاساتها فينا نحن الذين نزعم اننا ندرك بعضا من سر صنعة الدراما ، ومن هنا جاءت الاشارة الى كون التساؤل يستفز عقدين من الانتاج اكثر مما يستفز الذاكرة .

واذا كان ثمة من يذهب بالقول الى ان السيما العراقية اهتمت ببطولة الجماعة اكثر من اهتمامها ببطولة الفرد في العقدين الاخيرين من مسيرتها وانها بالتالي ليست سيما نجومية كما قد يذهب التاويل بالمقابلة ، الا ان هذا لاينفي عنها عيب التاليف في هذا المضمار . وقد يثار هنا تساؤل يرتبط بموقع بناء الشخصية الفلمية من نبوغ صناعة السيما او ضعفها ، وهل يعتبر بالتالي امرا كهذا مقياسا للحكم على هذه الصناعة ، معها او ضدها ، ويقدر مشروعية التساؤل ، وجديته ، فانه لايغيب عن الاذهان ان الشخصية هي وسيلة المؤلف السيمي لتوصيل افكاره بل انها الوسيلة الاهم . ولان الامر كذلك ، فالحديث في هذا المضمار يمتلك مشروعيته كذلك ، والا يصبح من العبث الحديث عن صناعة سينمائية ، في وقت يسقط فيه هذا الحديث العنصر المهم جدا ، ونعني صياغة الشخصية وبنيتها ، وابعادها الدرامية .

وعندما نقول ان هذه الشخصية او تلك تاتي وتذهب دون ان تترك حضورها وراءها ، فمعنى ذلك ان خللا ما في البناء الدرامي قد حدث ، ومانرجحه ان هذا الخلل يحدث بسبب سوء ربط الاحداث بالشخصية ، وهذه بالاحداث ، ونمو احدهما من خلال الاخر ، في علاقة عضوية ، تحقق معنى الجدل في الصراع ، وهذا في معناه الذي يعطي هذه الشخصية او تلك ملامحها ، وحضورها حتى بعد ان تغيب من امام اعيننا بعد انتهاء عرض الشريط الروائي .

من هنا تاتي واحدة من ابرز اشكاليات السيناريو عندنا ، وهي ليست الوحيدة قطعا ، وهي اشكالية ينبغي النظر اليها بجدية كبيرة ، لما لها من اهمية في تجاوز عيوب السيما الروائية العراقية ، وفي هذا يصبح من قبيل العسف الحديث في ابجديات التاليف ، لكنه من الضروري التذكير باهمية ان تتركز الدراما حول الشخصية ، وان تنطلق منها لترجع اليها وتلتقي بها ثانية ، وصولا الى ايجاد الشخصية الفلمية التي تبقى عالقة في الاذهان ، مشيرين في الوقت نفسه ، الى ان اشرطة عديدة ، واصلت حضورها الفاعل في ذهنية المتفرج من خلال الشخصيات التي صورتها والامثلة على ذلك لن تحتاج الى جهد كبير للتذكير بها .

ان بقاء حضور هذه الشخصية او تلك في ذهنية المتفرج ، يعني في ابسط الاحوال ان هذا الشريط او ذاك ، قد نجح في ايصال ماارادة مؤلفه ومخرجه على حد سواء .

وان انعدام هذا الحضور لايعني غير الفشل ، وهذا مايجب تحاشيه ، وصولا الى صناعة سينمية مؤثرة وفاعلة : صحيح ان النقد الذي يبحث عن الايديولوجيا في السيما العراقية قد يجد ضالته ، ولكن النقد الجمالي لن يعثر على ماينشد اليه في ميدان بناء الشخصية ، ومن هنا يكون السؤال الاستفزازي من جديد اية شخصية سيمية تتذكرها ، وايها لم يغب حضورها من الذهن ؟

ومع البحث عن الاجابة ، نامل ان نكون قد اشرنا الى اشكالية المهمة ، ينبغي على العاملين في السيما البحث فيها وايجاد الحلول الجمالية الحاسمة لها .

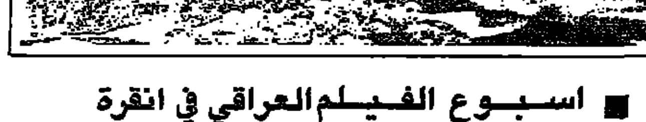
■ ام البنات ■

عن قصة حسن شاه وسيناريو وحوار محمد الباسوسي يستعد المخرج هنري بركات لتصوير احدث افلامه ام البنات بطولة فريد شوقي ، يوسف شعبان ، فاتن فريد ، وفريدة سيف النصر ، الفيلم يتحدث حول معاناة ام في تربية اولادها بعد دخول والدهم السجن ، وبعد خروجه يتقرب اليهم ثم يفاجأ بان زوجته اصبحت ثرية فيعمل على ابتزاز اموالها .

طارق بن زياد

يبدا المخرج مصطفى العقاد الاتصال بنجوم فيلمه الجديد ـ طارق بن زياد ـ حيث بدأت اتصالاته بنجوم مصريين ، وسوف يشترك في الفيلم نجوم عالميون ونجوم من خمس دول عربية . الفيلم يستعد له المخرج منذ ثلاث سنوات ، وسيصور في اماكنه الحقيقية .

من سبت الى سبت



■ اسبوع الفيلم العراقي في انقرة

في منتصف الشهر الجاري يفتتح في انقرة عاصمة تركيا اسبوع الفيلم العراقي ، ويتضمن هذا الاسبوع عددا من الافلام العراقية وهي « الايام الطويلة » اخراج توفيق صالح .. « حب في بغداد » اخراج عبدالهادي الراوي ، « عرس عراقي » و« اللعبة » اخراج محمد شكري جميل ، « مكان في الغد » اخراج صبيح عبدالكريم ، « شيء من القوة » اخراج كارلوهارتيون ، وسيمثل العراق وفد فني شكل لهذا الغرض .

امنيات

شيخ الغابة

يبدا تصوير فيلم « امنيات شيخ الغابة » خلال الايام المقبلة عن قصة حسن حسين واخراج رضية التميمي وهو من افلام الدمى ، ويمثل في الفيلم جواد الشكرجي ، حسين اللامي ، عز الدين طابو ، سلام زهرة الفيلم يعتمد على قصة اسطورية ، والشخوص الحية فيه اكثر من شخصيات الدمى ، والمعروف ان المخرجة رضية التميمي قد اخرجت عددا من افلام الدمى ونال سمعة طيبة منها شيبوب المغامر ، الخياط المرح ، الكلب الطيب وصياد في الغابة .



سايتجيت راي : « ابسن » بمعالجة هندية

بعد غياب دام اكثر من خمس سنوات ، بسبب مرض القلب ، جدد المخرج الهندي المعروف بافلامه الواقعية المخرج « سايتجيت راي » عودته الى عالم السينما مع فيلمه السادس والعشرين وفي اول اقتباس سينمائي لمسرحية الكاتب « هنري ابسن » «عدو البشر» وقد عرض الفيلم في السوق العالمية لمهرجان « كان » للفيلم .. ولاول مرة في تاريخ عمله السينمائي .

يعمد المخرج «راي» الى اقتباس نص مسرحي ، تبعا لنصيحة الاطباء الذين قرروا السماح له باستئناف نشاطه بشرط العمل في داخل الاستوديو فقط ، لذلك طرات في ذهنه فكرة مسرحية « ابسن » التي كان قد قراها ايام حياته الجامعية ، وبقراءتها مجددا شعر بامكانية تحويلها الى قصة هندية مناسبة للاوقات الحديثة .. وهذه المسرحية ذات الخمسة فصول المكتوبة في عام «١٨٨٢» تروي قصة الدكتور « توماس ستوكمان » الذي يهاجم من قبل سكان مدينة نرويجية يرون رفاهيتهم المحلية مهددة حين حذر الدكتور من كون الحمامات المعدنية للمدينة ملوثة بالنفايات الصناعية ، فيتحول الجميع ضده ويسعون الى منع نشر تقريره العلمي وقد عبت « عدو البشر » في حينها ردا حادا من « ابسن » على استجابة المجتمع النرويجي السلبي تجاه مسرحيته السابقة « الاشباح » ان مسرحية «عدو البشر» تصور نفاق الطبقة المتوسطة الممكن اقناعها بسهولة للمتاجرة بمثاليتها .. ولقد جعل المخرج «راي» نسخته السينمائية اقتباسا حرا « لابسن » وبرغم بعض التعديلات لكن يمكن تمييز «ابسن» فالمسرحية « ابسن » قدرة جذب معاصر في الهند وفي العالم لكونها تتعامل مع مشاكل عصرية فالتلوث مايزال مشكلة كما كان قبل مائة عام مضت .. وخلال تصوير الفيلم احيط «راي» برعاية الاطباء ففي مدينة « كلكوتا » حيث الناس تتهافت على شراء الشرطة صوت «راي» تصبح مسالة ضمته فنية ذات اهتمام محلي كبير .. وبالمقابل يشعر «راي» بالحميمية في « كلكوتا » التي لايرغب بالعمل في سواها من المدن .. ونظرا للمكانة العالية التي يحتلها المخرج « سايتجيت راي » مع بعض زملائه من المخرجين الهنود ـ مثار جدل النقاد بشان صنعه افلام لمتفرجين اجانب فقط .. ويرفض «راي» هذه النظرة ، ويدافع عن نفسه بالقول « اصنع افلامي لجمهوري الخاص ، ولم اعرف ابدا مانوع الفيلم الذي يصدر الى الخارج ولم تكن لدي القابلية مطلقا على فهم ذوق الجمهور »

في الماضي صنع « سايتجيت راي » فيلما عنوانه «غرفة الموسيقى» ليكون فيلما هنديا لكنه حقق نجاحا باهرا في الخارج وعلى وجه الخصوص في فرنسا اذ يعد واحدا من اعظم الافلام .. فيلمه الاول «باتر بانجالي» انتاج عام ١٩٥٥ كان فيلما ناجحا في كلكوتا حتى قبل فوزه بجائزة في مهرجان كان .. لذلك يمتعض «راي» من الفكرة الخاطئة المستندة الى ان نجاحه في الخارج منحه موطىء قدم في «كلكوتا» لقد دفعه ارتباطه العميق بمدينة «كلكوتا» الى رفض عروض صنع افلام اجنبية عديدة .. اذ كما يوضح « كان بمقدوري صنع افلام في هوليوود لكنني رفضت لان جذوري في المكان الذي اعمل فيه اليوم .. ويساعدني السوق العالمي للفيلم على جعلي احيا كصانع للافلام » .



ترجمة : خلود العبيدي

الشيطانة

ميريل ستريب الفائزة بعدة جوائز عالمية اخرها عن دورها في فيلم « صرخة في الظلام » انتهت من تمثيل فيلم ـ الشيطانة ـ وتستعد هذه الايام لتمثيل فيلمها الجديد ـ ايفيتا ـ عن ايفيتا بيرون التي حكمت الارجنتين فترة طويلة . الفيلم يخرجه المخرج الامريكي اوليفرستون الذي اعلن انه استغرق اعداده حوالي ثلاث سنوات .



المقدمات :

تكذيب المستقبل

■ خيري منصور

تحفر مقدمة الياس ابو شبكة لافاعي الفردوس ، ١٩٣٨ حدودها بعيدا عن الشائع (يومئذ) ويتجلى واضحا من المقدمة الثراء المعرفي لدى الشاعر . فهو اذ يعرض اهم الاراء في الشعر فانما يفعل ذلك لمناقشة هذه الاراء . وليس لمجرد استعراضها . كمناقشته لفاليري مثلا وكيف تناقض هذا الاخير مع نفسه حين كتب عن القصيدة في الشعر ونفى تماما مايسمى الوحي او الالهام الشعري .

« ابو شبكة » يبدأ مقدمته لافاعي الفردوس بالاحتراز ايضا . فهو يخشى كما يلوح للقارىء من محاكمة مقدمته نقديا . يقول : لا اكتب هذه المقدمة لاحدد الشعر . او لاعلم الشاعر كيف ينبغي له ان يشعر .. او لاجيء بنظرية : اتعصب لها واعلن لاجلها حربا .. »

سمة عامة على وجه التقريب . تلك الخشية من محاكمة نقدية لمقدمات الشعراء . لكانما الشاعر وهو يقدم لنصوصه يعتريه احساس بالمسؤولية بحيث لاتتسع الهوة بين تطلعه وانجازه . او لعله لايريد ان يتقمص « الناقد » متهيبا منه . لقصور ادواته في هذا المجال . او لقلة الخبرة فيه .

لذلك ليست مجرد مصادفة ان يبدأ الشعراء مقدماتهم بما يشبه الاعتذار عن اخطاء متوقعة . ابو شبكة يجعل احترازه مؤطرا كما هو شخصي . فهو لايملك تحديدا لمعنى الشعر . كما انه لايسعى الى تعليمه . فهل يستمر هذا التواضع الى النهاية ؟؟

الشاعر يرفض بدءا كل النظريات والمذاهب التي تحدد الشعر في خانات او ثوابت احصائية . ويقول ان النظريات قد تصح في كتاب سياسي او وصية سياسية ولاتصح في شعر يعبر عن الحياة . اما عن تحديد الشعر بالطريقة الفلسفية فيرى ابو شبكة ان من يفعل ذلك يعبر عن شكوكه في الشعر نفسه . فالمرء لايلزم جانب التفلسف الا عندما يخالجه الشك .

ويستشهد بالأب بريمون الذي قال : « ان كل قصيدة مدينة بطابعها الشعري لتالق حقيقة غامضة » والحقيقة الغامضة التي يشير اليها الاب بريمون يفسرها ابو شبكة بانها (الوحي) . وبالقدر الذي يتبنى به الشاعر مقولات الاب بريمون . يحاول دحض مقولات « فاليري » . لان فاليري يرى بان الشاعر يستطيع النظم ساعة يشاء .

وحسب ابي الشبكة ينزل فاليري الشاعر منزلة النجار او الحداد الذي يقبل على عمله ساعة يحين موعد العمل فيكون فاعلا .. لا منفعلا .

ان مناقشات ابي شبكة لمقولات فاليري في المرحلتين .. الاولى والثانية تنم عن وعي ومعرفة . وتنبىء عن اتصال لايخلو من عمق بجماليات الفكر الغربي – الفرنسي خاصة – وعبر استشهاداته المتتالية من فرجيل الى فاليري وجالو يحاول ترسيخ مفهومه للشعر على نحو غير مباشر . بحيث يستنتج القارىء للمقدمة ان الشاعر ينبغي له ان يخضع معارفه ايا كان حقلها للشعر . فقد تحدث (فيرجل) في (الجيورجيك) عن الزراعة ليحمل الرومانيين على تعشق الارض نزولا على رغبة (اوغسطوس) على انه سير معارفه الزراعية في موكب من الالفاظ الموسيقية حمله من عذوبة الحنان وروائع الوصف ما ادرج قصيدته في عداد الروائع الشعرية الخالدة .

ان الشاعر (ابو شبكة) يجعل من عنصري « عذوبة الحنان وروائع الوصف » شرطين ارتقت بهما المعارف الزراعية المجردة الى (الشعر الخالد) ..

ولو اردنا ان نتقصى تحديدات الشاعر لمفهوم الشعر بالرغم من احترازه من الوعد بذلك . لوجدناه يجعل (الوثيقة) في الصميم من الشعر .

يقول مثلا : ان الكاتب الفرنسي « إيتان باسكيه » وضع كتابا عن القرون الوسطى اعتمادا على قراءة الملاحم الشعرية ويقول ايضا : لولا الشعر ماعرف تاريخ العرب في الجاهلية ، ولولا الشعر ماعرف تاريخ الاغريق ... الخ ... »

ان مقدمة (ابو شبكة) يمكن ان تخضع لما خضعت له طروحات فاليري عن الالهام . فهو مرة ينزه الشعر عن كل معرفة .. ويرفض ان تكون هناك نظريات تحد من الشعر الذي هو (بسعة الحياة نفسها) ويرفض ايضا نزعات الشك الفلسفية ان تكون في نطاق الشعر او محاولات فهمه .. لكنه في الوقت نفسه ياتي بامثلة كتلك التي اشرنا الى بعضها . من شان هذه الامثلة ان تفصح اخيرا عن مفهوم للشعر ..

تاريخي (معرفة حياة الاغريق والجاهلية والقرون الوسطى) من خلال الشعر . وهو مفهوم تقريبي بطبيعة الحال . تبقى الطبيعة بظلالها الرومانسية الشاسعة هي المهيمن الاول والاخير عليه .

ان رفض (ابو شبكة) للنظريات والمدارس الشعرية لا يدانيه الا رفض (جيراند) الذي كتب باحدى رسائله الى ماري هاسكل يسخر من تاطيرات الفن في مدارس واتجاهات ..

لكن هذا الرفض لدى الاثنين سرعان ما يرتخي بوعي او بدون وعي منهما .

اما ميزة(ابو شبكة)في مقدمة افاعي الفردوس فهي تكمن اساسا في انتصاره النهائي للشعر كفن . واخضاع المعارف سواء كانت زراعية او تاريخية .. لنسيجه الخاص . دون ان يتخلى عن وعي تاريخي بشرقيته . ان مناقشته مثلا لمحاضرة فاليري عن الهامات البحر المتوسط . تنتسب بدون موارية الى ردود الافعال الشرقية على طروحات غربية . يقول :

« نحن الشرقيين فقدنا بدورنا ذلك التشنج الكلامي وتكاد تذوب في هذا الجو من البخور والالوان الغريبة . هذا الجو الذي اجتاحت غيومه السامة بلدان الشرق مندفعة بقوة الاجتياح السياسي » .

تعميم الفن !

سيذهب « نزار قباني » بعيدا في المنحى نفسه الذي الح عليه ابو شبكة وهو جعل الشعر في منأى من اي تحليل . انه ينظر في مقدمته لطفولة نهد الى الشعر بوصفه صنوا للطبيعة نفسها . وتحت سطوة الرياح الرومانسية نفسها يختزل نزار حكاية الشعر بانها :

كحكاية الوردة التي ترتجف على الرابية .. مخدة من العبير وقميصا من الدم ان الصفحة الاولى من مقدمة نزار قباني هي بمثابة اعلان عصيان شعري ضد النقد .. والتحليل مهما كانت مستوياته .. وثمة اصرار على جعل الشعر محاطا بهالة قدسية – تقترب من الغيبيات – ويبلغ عصيان الشاعر للنقد والتحليل حد تسميته الصريحة للتحليل بانه (فكرة مجرمة !) ..

يقول مثلا :

« في الفن كما في الطبيعة وفي القصيدة كما في الوردة وكما في اللوحة البارعة يجب ان لا نعمد الى تقطيع القصيدة .. هذا الشريط الباهر الندي من المعاني والاصباغ والصور والدندنة المنغومة » .

وباختصار . يطلب الشاعر من القارىء ان ينظر الى القصيدة كما ينظر الى القمر . بطفولة وعفوية .. واستغراق ..

هذه العناصر الثلاثة من شانها بطبيعة الحال ان تحشر النقد في مستواه الانطباعي الاولي .. هذا اذا كان للعفوية والبراءة والاستغراق ان تفضي الى قراءة ذات بعد نقدي ..

واذا كانت مقدمة (ابو شبكة) مبدوءة بالاحتراز من تحديد مفهوم للشعر او اقتراح شكل معين له .. فان مقدمة نزار محشوة باحترازات مماثلة . لكن الفرق .. هو في نقض الشاعر لمقولاته نفسها وبدون اي جهد لاخفاء ذلك .

يقول : « لا اجرؤ على تحديد جوهر الشعر . لانه يهزأ بالحدود ثم ماذا يضير الشعر اذا لم نجد له تعريفا .. »

بعد ذلك نحصي عدة تعريفات مقترحة من قبل الشاعر للشعر .. فهو :

اولا : حتى اكتست الهُنيهة الشعرية ريش النغم كان الشعر فهو – اي الشعر – : النفس الملحنة !

ثانيا : هو – اي الشعر – كهربة جميلة .. لاتعمر طويلا !

ثالثا : الشعر هو زينة وتحفة باذخة فحسب كانية الورد التي تستريح على منضدتي !

ان العثور على تعريفات سريعة مستغرقة في المجاز اللغوي . متاخمة للشعر دون ان تبلغه لايكلف القارىء اكثر من تصفح هذه المقدمة . ومالاحظناه من مناخ عام في مقدمة (افاعي الفردوس) نلتقيه هنا لكنه مدفوعا الى اقصى تعبير مجازي . وثمة مرجعان اساسيان لمفهوم الشاعر نزار قباني للشعر يمكن تحديدهما . وثانيهما الفيلسوف الايطالي كروتشه في كتابه « المجمل في فلسفة الفن » ..

يقول الشاعر مذكرا القارىء بدعوة بودلير الشهيرة :

« الشعر يحيط بالوجود كله وينطلق في كل الاتجاهات . ترسم ريشته المليح والقبيح . وتتناول المترف والمبتذل .. الخ » .

هكذا نجد في مقدمة نزار فصلا علينا لا مراء فيه بين الشعر كفن وبين الدعوة الى الفضيلة . حقيقة الامر ان هذه الدعوة ليست جديدة . فقد كانت مثار جدل وسجال بين نقادنا القدامى ولابن قتيبة على سبيل المثال لا الحصر باع يستذكر حول هذه المسالة . لا اشك ان المثال البودليري كان حاضرا امام الشاعر وهو يعلن عن ايمانه كما يقول ب (جمال القبح) ولذة الالم وطهارة الاثم .. الخ .. »

هذه الثنائيات المقلوبة تذكر على الفور بالعنوان الاشهر لدى بودلير (ازهار الشر) وبما انجزه هذا الشاعر على صعيد مراودة (المحرم) و (الاثم) ..الخ .. وقد كانت حداثة (بودلير) من وجهة (روزنتال) مثلا مرتبطة في احد وجوهها بالتعبير عن مباذل المدنية في لحظة من لحظات تحولها ..

فالى اي حد تشكل منطلقات نزار قباني المماثلة تدشينا لحداثة في الشعر العربي !!

الاجابة عن سؤال كهذا تتخطى قراءة مقدمة ديوان ، وتقتضي بالطبع قراءة الشاعر في اعماله كلها . لكن مايهمنا في هذا الصدد هو البحث عن المرتكزات النظرية – الجمالية لدى الشاعر ..

فهو ان لم يكن قد صرح بالمرجعية الاولى (بودلير) فهو يصرح بالمرجعية الفلسفية (كروتشه)

ينقل الشاعر عن كروتشه قوله : « ان العمل الفني لايمكن ان يكون فعلا نفعيا يتجه الى بلوغ لذة او استبعاد الم لان الفن من حيث هو فن لا شان له بالمتعة » .

ماحدث عند « ابو شبكة » حدث هنا ايضا . وانه على نحو مبالغ فيه . فابو شبكة يرفض المقترب الفلسفي من الشعر .. لان المقترب الفلسفي يقوم على الشك . ثم سرعان مايستشهد بمقولات شبه فلسفية لتوكيد رايه (تاريخية الشعر مثلا) اما نزار قباني فيلوذ بـ كروتشه واجدا عنده الرديف الفلسفي – الجمالي لرؤيا تقوم على جعل الشعر خارج قيد او شرط .. وخارج اية جاذبية . حتى جاذبية التاريخ نفسه . ان اسوأ مايقع فيه الشعراء وهم يبحثون عن مرتكزات لمفاهيم – عند الفلاسفة هو الانتقاء المحض . واسناد الحقيقة كلها الى قائل واحد . اليس (كروتشة) الذي يشكل الاسناد الفكري الجمالي هنا عند الشاعر موضوع اختلاف وتحليل ؟

ماذا لو قرانا مثلا مايقوله (غرامشي) الايطالي عن كروتشة وكونه تعبيرا فكريا – جماليا عن طبقة . وربما عن صالح اجتماعي – اقتصادي اكثر ضيقا ..

بطبيعة الحال نحن لا نناقش مرجعية مقدمة الشاعر . فلهذا مجال اخر لكن مانود التوصل اليه باختصار هو ان الشاعر الذي يبحث عن سند فلسفي لافكاره . يعبر عن منحى في الانتقاء السهل . القابل للدحض والنقض . على صعيد الفكر نفسه .

لنعد قليلا الى المقدمة ذات النبرة البيانية . فالشاعر يريد ان يعمم الفن . بمعنى ان يجعله كالماء والهواء .. مذكرا ايانا بدعوة طه حسين الشهيرة لجعل التعليم مجانيا وللجميع كالماء والهواء ..

ويتضح قصد الشاعر من تعميمه للفن على النحو التالي : انه يريد ان يجلب (الجماهير) والتعبير له .. الى عالم اسواره نجوم . وارضه مفروشة بالبريق . بدلا من تهالك (الجماهير ..) على الشوك والطين والمادة الفارغة ..

وعود .. مجردة عن تاريخية الانسان . وعن (شوكه وطينه) اللذين هما شركان قد لايستطيع الفكاك منهما بالشعر وحده حتى لو كان شعرا (من بريق ونجوم !)

ان للشاعر (يوتوبياه) وهذا من حقه . لكن ان يقترح هذه اليوتوبيا على التاريخ . واعدا الناس بتخليصهم من (الشوك والطين والمادة الفارغة) ! والشاعر اذ يسعى الى تطهير الشعر وتحريره من هدفيته (الحث على الفضيلة بالمفهوم التقليدي المعروف) سرعان ما يعود ليقترح للشعر هدفية جديدة . يقول :

« متى جذبنا الجماهير الى (قمتنا) نبذوا انانيتهم وتخلوا عن شهوة الدم وخلعوا اثواب رذائلهم .. وهكذا يغمر الارض السلام وينبعث الريحان مكان الشوك » .

مايقوله المستقبل – لو احتكمنا اليه – عن هذه النبوءات البيض . هو التكذيب الصارخ والعلني لليوتوبيا المحلوم بها . فان يبقى الشاعر – اي شاعر – في حدود الحلم . واللوذ بمجازيات لغة تتاخم الشعر ولا تبلغه نثرا . هذا امر مالوف . اما ان يحاول بادوات بدائية تنفي الوعي وتحرض على (عدم التحليل) ان يحدث فجوة في افق تاريخ ثقيل فتلك هي المعضلة ..

ولكي لا نظلم الشاعر .. علينا ان نتوقف عند ذلك المنعطف الذي ينسحب فيه الى ماهو بسيط . وعادي . ويلبي حاجة اولية عند متلقيه . يقول :

في سبيل هذه الفلسفة فلسفة الغناء العفوي حاولت فيما كتبت ان ارد قلبي الى طفولته . واتخير الفاظا مبسطة مهموسة الرنين . واختار من اوزان الشعر الطفها على الاذن

ولعل الشاعر بهذه المحاولة .. التي ظل امينا لها عقودا من الزمن يترجل من علياء مقدمته ووعودها الى (نصوص) قابلة للتلبية السريعة .

اذا كان المستقبل هو مجال تكذيب للوعد . او في الاقل باعث على الاحساس بالتورط . فقد تنبه بعض الشعراء الى ذلك او قاموا باصلاح مقدماتهم . او حذفها . او اعادة تقويمها . وكذلك فعل نقاد كتبوا مقدمات تبشيرية لاعمال شعراء . خذلوا نبوءاتهم . ولعل هذا الفريق الاخير – النقاد من المبشرين – هو الاشد تحفيزا على المراجعة . فمن خلال مراجعة متانية قد يتضح لنا بالامثلة المتعينة ماسماه ابو شبكة (فساد النظريات) .

وفي الحالات جميعها .. سيتولى مستقبل الانسان – كائنا وشاعرا – تكذيب ماهو في الاصل قابل للتكذيب .

ان من اكثر مقدمات النقاد طرافة .. هي تلك التي تحيل « الديوان » الى مشجب تعلق عليه بل تنعقد عليه حصيلتها المعرفية . فياخذ (قيصر) الحصة كلها ..

وحتى في الادب الغربي المعاصر .. حدث مايشبه هذا الى حد بعيد . فقد كتب « ادموند وسون » مقالة متحمسة عن احد الشعراء ثم عاد بعد كتابتها باعوام ليعترف بانه كان يبحث عن شاعر يلقي على كتفيه بمعارفه كلها .. وانه لم يعد يرى اهمية تذكر لذلك الشاعر ..

واذا كان ويلسون قد نال فضيلة الاعتراف في الاقل فان كثيرا من نقادنا قد اخذتهم العزة بالاثم . ولكي لا يقال عنهم تراجعوا .. اوغلوا في الرهان الخاسر !

المطر الناعم

محسن اطيمش

« قصائد الى ابتهال »

« موت »

تركت « ضيقَ الفلكِ » ،
اغاني « فيروزَ » ،
كتاباً لم تُكمل بعدُ كتابته ،
ودروباً كانت تفضي
تحت المطر الناعم للسر ،
وصارت تبحث عن قبرٍ في لوحةِ
« هنري روسّو » .
تركت قيثارة ذاك « الغجري النائم » ،
بالسحر ،
وراحت تسعى في درب سريّ آخرَ ،
يُفضي للموتِ ،
بلحضان الافعى .

١٩٨٩

« امرأةٌ وغياب »

أسمّي « ابتهال » ، « الغياب » ،
وامنحها قوتي ، والضمير المعذبَ والخوفَ ،
« من اين ياتي ، ويركدُ في النبع مني ،
ومن اين تاتي الهواجس ، ياتي العذابُ ؟ » ،
لقد كنتِ سلطان بحرٍ ،
وكانت لنا طرقٌ غير مالوفةٍ في الليالي
وحوارٌ مع الشمس في الهاجره

* * *

مرةً ، وانا في حواري مع الليل ،
ابصرت نجمةً .
ضيّعت دربها ، ومشت شِبه عاريةٍ
في طريق غريبْ
ورايت ملائكة يعلنون الغيابْ .
أتُرى ،
كلُّ شيء يغيب ؟
كنا تحت المطر الناعم
نَسْتُر بالاغصانِ ورائحة الآسِ ،
ونحكي كالاطفال حكاياتٍ
عن « صقر وغراب » .
لكنْ فاجانا الصحو وغاب المطرُ الناعمُ
غابْ .

« الامتاع والمؤانسة »

زمنا ضيّعتُ مع امراتي في هياتها الاولى
زمنا مثل حدائق جرداء
مثل نداء في صحراء
قلتُ لاحرث في ارض اخرى
في غاباتٍ مسحوره
فسمعتُ عويلاً ، وبكاء
الصقتُ فمي في اذن « التوحيدي ابي حيّان » ،
فقال : إقرأ
انك مولودٌ من بطن كتابٍ
لا من بطن الصورة .

« ١٩٨٨ »

الأعمال المجهولة
للشاعر الكبير معروف الرصافي

■ عبدالقادر البراك



اسهم الكاتب المعروف الاستاذ نجدة فتحي صفوة في اعداد (سلسلة الاعمال المجهولة) التي تنشرها احدى دور النشر العربية في لندن لتعريف الاجيال الطالعة من العرب في شتى انحاء العالم بما لم يسبق لهم الاطلاع عليه من تلك الاعمال التي لم تسمح الظروف لاصحابها من افذاذ الاعلام في الادب والفكر والسياسة بنشرها لظروفهم الخاصة وللظروف العامة التي صدرت خلالها تلك الاثار .

وكانت حصة الاستاذ نجدة من هذا العمل النافع . ان قدم لهذه السلسلة كتابا لم يسبق نشره للشاعر العربي الخالد الذكر (معروف الرصافي) من (خواطر وافكار) كتبها بخطه في دفاتر مدرسية صغيرة واودعها الى احد اصدقائه لنشرها حين تتاح الظروف المناسبة للنشر . ولقد سبق لعدد من مؤيديه وتلامذته ان نقلوا بعض هذه (الخواطر والافكار) فيما نشروه عن استاذهم من كتب ورسائل وهي باعتقادي . غير حقيقية بان تنشر للرصافي بعد ان استطاع بشعره وببعض كتبه الكبرى ان يعرب عن الكثير من ارائه الصريحة والجريئة عما عرضته الى كثير من المشكلات على نحو ما اثير ضده من (شغب) حكومي استنفر له بعض (الموظفين) غيرة بعض المتاجرين بالدين ليتبروا الى مهاجمة الشاعر بدون حق . ولم يستطع ان يدرأ عنه هذه الاتهامات الباطلة سوى قلة مستنيرة من كبار العلماء والادباء كان من الطليعة (فهمي المدرس) و (الشيخ عبدالجليل ال جميل) نور الله ضريحهما .

فلقد كانت شهاداتهما واضحة صريحة في كون ما ابداه الرصافي من اراء لم يكن سباقا فيه . ولا متجاوزا حدود ماهو مسموح به من مجال للاجتهاد في اراء لم ينقطع الجدل فيها ولن ينقطع مادام القانون الازلي الثابت يقضي بان (لابد من تغير الاحكام بتبدل الازمان) .

فليس من الجديد في شيء ان تصدر للرصافي اراء في هل من المستحسن الانصات الى قراءة القران من مذياع منصوب في محل للهو والعبث . وهل من الصحيح الغناء في الاذان . وهل من الجديد القول بان الاشتراكية لاتتعارض مع اسس الدين الاسلامي الحنيف . او ان التصفيق للخطيب لم يكن من علامات الاستحسان في ماثورات العرب ! وما الى ذلك من مواضيع نست الاجيال الاخيرة المتعاقبة ماكان يدور حولها من تاييد وتفنيد لم يعودوا على العالم الاسلامي الا بالشقاق والا باستغلال اعداء الاسلام والمسلمين الحقيقيين من المستعمرين والصهاينة والشيوعيين الذين تدثروا بالاسلام ليخفوا مكرهم السيء بالعرب وبحملة رسالة الاسلام الخالدة التي لم تتاثر بالنزعات الكثيرة ولا بالحملات الصليبية التي تناوشت العالمين العربي والاسلامي طيلة الاف السنين .

اقول هذا : مع تحبيذي للعمل الذي يؤدي الى نشر ماهو نافع ومفيد من الاثار المجهولة للافذاذ من اعلامنا الذين درجوا الى العالم الاخر . ومع تقديري للقصد النبيل الذي توخاه الاستاذ نجدة بنشره هذا الاثر للرصافي . ومع كوني من المعجبين كل الاعجاب بالرصافي في كل جوانب حياته . ولكن شعوري بان مانشر من ارائه وافكاره لم يضف الى ماناله من خلود ومجد مما سبق ان نشر من اثاره الخوالد . فقد تكون لتلك الاراء في يوم صدرت والرصافي في مقتبل حياته ومجتمعه على اشد مايكون من التخلف الفكري والثقافي إما ان تنشر هذه الاثار بعد الطفرات الكبيرة التي قفزها المفكرون العرب والمسلمون في شتى مجالات المعرفة فليس لهذا النشر ضرورة ماسة ولاتبريرا مقبولا .

وما كنت لاقول هذه الكلمة في اراء الرصافي القديمة التي نشرت حديثا الا بباعث الغيرة على الرصافي من ان تكون هذه الاراء مدعاة حكم قاس عليه ممن لم يسبق لهم الوقوف على ارائه السديدة التي يؤسفني ان اقول ان احدا من تلامذة (الرصافي) لايعرف الكثير عن جوهرها . ولعل من الانصاف ان اقول ان اعرف الناس بجوهر اراء الرصافي في الدين والاجتماع هو المفكر الاسلامي الجد (الشيخ علي الجسار) الذي ينقل مذياع الكويت صبيحة كل جمعة حديثا دينيا اسبوعيا لايخلو الكثير منها من الاشارة من اراء الرصافي واظهار مافيها من سداد وتقدم فكري سبق عصره وبات مصدر دعوات جديدة في مضامير الاسلام الديني .

على انني لا انكر ان المقدمة التي كتبها الاستاذ صفوة لاراء (الرصافي) في التعريف بجوانب حياته السياسية والاجتماعية والفكرية على اهميتها يعوزها الكثير الدقة من ذلك اعتباره ان قصيدة الرصافي التي مطلعها :

نشروا المعاهدة التي في طيها
قيد يحض بأرجل الامال

قد قيلت في المعاهدة العراقية – البريطانية التي عقدها نوري السعيد عام ١٩٣٠ في حين ان القصيدة قيلت في معاهدة ١٩٢٢ كما ذكر الاستاذ مصطفى علي في كتابه ادب الرصافي وكما ذكر الاستاذ هلال ناجي في كتابه عن الاشتراكية في شعر الرصافي . ولست ادري كيف لاياخذ الاستاذ نجدة برأي هذين الاديبين المعاصرين للرصافي وياخذ براي (الدكتور بدوي طبانة) ! مع انه لو رجع الى ديوان الرصافي لوجد ثمة مقتطفات تشير الى معرفته المعارض لمعاهدة ١٩٢٢ وعاقديها .

وقد توهم الاستاذ نجدة ان عبدالمحسن السعدون قد وفق لاقناع الملك فيصل باختياره لعضوية البرلمان عام ١٩٢٨ مع العلم ان الذي وفق لارضاء الملك هو نوري السعيد الذي جاء بالرصافي نائبا في المجلس الذي انعقد في ١٩٣٠ . وقد كان الرصافي من ابرز معارضي معاهدة ١٩٣٠ دون ان يبرز معارضته في قصيدة كتلك التي قالها في معاهدة ١٩٢٢ يوم لم يكن عضوا في مجلس النواب . حيث لم يكن المجلس المذكور قد وجد .

كما ان مما يؤسف له ان ياخذ باقوال غير مسؤولة في الحكم على الرصافي يرويها العابثون والندماء ، وليس الابناء والاصدقاء . الذين هم اولى بالاعتماد عليهم في نقل مايروون من اشعار ومايتقلون من اخبار وفي هذا القدر كفاية .

■ السيد سعدون حمادي يلتقي وكيل محافظ السليمانية ■

بحث الواقع الزراعي والصناعي والسياحي لمحافظة السليمانية وسبل تطويره

بحث السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في اجتماع مع وكيل محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الواقع الزراعي والصناعي والسياحي للمحافظة والوسائل الكفيلة للنهوض بها وتطويرها .

كما عقد السيد عضو مجلس قيادة الثورة اجتماعا مع عدد من اعضاء غرفة تجارة وصناعة السليمانية كرس لمناقشة الوضع الاقتصادي للمحافظة والمقترحات الخاصة بتطوير الصناعة والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية التي تدخل كمادة اولية في عدد من الصناعات ودور القطاع الخاص في عملية التغير والانعاش الاقتصادي من خلال استثمار رؤوس الاموال في المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية .

واستمع السيد نائب رئيس الوزراء خلال الاجتماع الذي حضره السيد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ووكيل محافظ السليمانية والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب وعدد من رؤساء الدوائر في المحافظة الى المقترحات الخاصة بتطوير الزراعة والصناعة وتنشيط حركة السياحة والاصطياف في المحافظة .

■ لتطوير السياحة في منطقة الحكم الذاتي ■

تشكيل لجنة لاعداد دراسة حول تطوير وتنظيم السياحة في محافظة السليمانية

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتطوير السياحة في منطقة كردستان للحكم الذاتي تشكلت في محافظة السليمانية امس لجنة لاعداد دراسة متكاملة لتطوير وتنظيم السياحة في المحافظة والمناطق السياحية التي بالامكان استغلالها في منطقتي سرجنار ودوكان وافراز الاراضي فيهما لانشاء مرافق سياحية من قبل القطاعين الاشتراكي والخاص .

وتضم اللجنة التي يراسها قائمقام مركز المحافظة ممثلا عن قيادة فرع السليمانية للحزب ورؤساء دوائر المصايف والكهرباء والبلدية والزراعة والري وعددا من الملاكات الهندسية والفنية في دوائر المحافظة .

بحث واقع الخدمات الصحية والوقائية المقدمة للمواطنين في محافظتي دهوك ونينوى

بحث السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة في اجتماع موسع مع مديري المستشفيات ورؤساء الاقسام الطبية في محافظة دهوك واقع الخدمات الصحية والوقائية المقدمة للمواطنين في المحافظة وسبل الارتقاء بها .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد سكفان حسين احمد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة كردستان للحكم الذاتي بحث الاجراءات المتخذة لتطبيق نظام الوحدات الصحية في المستشفيات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والتاكيد على عقد ندوات مكثفة للاجهزة الفنية الصحية لشرح اهمية تطبيق نظام الوحدات الصحية والعمل على انجاحه .

كما التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة برؤساء المؤسسات الصحية في المحافظة الاولى نينوى .

وجرى خلال اللقاء استعراض حجم الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين وافضل السبل للنهوض بها والتاكيد على اهمية تطبيق نظام الوحدات الجديد في المستشفيات .

■ السليمانية ■

انجاز عدد من المشاريع التربوية والصحية والعمرانية

انجزت لجنة تطوير المنطقة الشمالية في محافظة السليمانية خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي عددا من المشاريع التربوية والصحية والعمرانية بكلفة مليون و(٧٥٨) الف دينار .

واشتملت الاعمال المنجزة على انشاء ثلاثة مراكز صحية رئيسة وثلاث مدارس ابتدائية سعة الواحدة منها (١٢) صفا ومدرستين متوسطتين بسعة تسعة صفوف لكل منهما وبنايتين لمديرية الناحية ومركز الشرطة وعشر دور سكنية موزعة على مدن الصمود وسروجاه وكاكه مند وحاجي اوه العصرية في المحافظة .

وبلغت كلفة المشاريع المنجزة في مدينة صدامية حلبجة الجديدة ثمانية ملايين و(٩٥٠) الف دينار موزعة على انشاء مركز صحي مع ثلاث دور سكنية واربع مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين سعة الواحدة منها (١٢) صفا وابنية لقائمقامية القضاء ومخفر للشرطة ودوائر البريد والبرق والهاتف وصيانة وجباية الكهرباء اضافة الى تبليط الشوارع الرئيسة وارصفتها ومد خطوط كهرباء الضغط العالي بطول (٣١) كيلومترا والضغط الواطيء بطول (٥١) كيلومترا ونصب (١٢٧) محولة وتواصل اللجنة تنفيذ ابنية مركز صحي وثلاث دور سكنية في مدينة كاكه مند وحاجي اوه العصريتين وبناية للقائمقامية ودار سكني في مدينة بيره مكرون بكلفة مليون و(٨٠) الف دينار .

كما انجزت في محافظة السليمانية المدارس الثلاث الاخيرة في المرحلة الثانية للحملة الوطنية الشاملة لتشييد الابنية المدرسية في المحافظة .

وتتوزع المدارس المنجزة والتي تشمل مدرستين ابتدائيتين الاولى في السليمانية والثانية في مدينة شورش العصرية الثانية ومدرسة ثانوية في مدينة شورش العصرية .

ويذكر ان المرحلة الثانية من الحملة تضم (٢٢) مدرسة ابتدائية وثانوية منها (١٤) مدرسة ابتدائية وثمانية مدارس ثانوية بكلفة ثلاثة ملايين و(١٢٠) الف دينار .

وتتوزع المدارس المنجزة والتي تضم كل منها (١٢) صفا وقاعة للمختبرات واجنحة للادارة والخدمات على مدينة السليمانية ومدينة صدامية حلبجه الجديدة وكلار ومدن بيره مكرون وحاجي اوه وشورش والاخوة والنصر والسلام وبازيان العصرية .

وشهد هذا العام اضافة الى انجاز مدارس المرحلة الثانية من الحملة تحوير ثلاثة اقسام داخلية الى مدارس متوسطة منها مدرستان في السليمانية والاخرى في جمجمال واكمال مدرستين ذات (٢٠) صفا لكل منهما بكلفة (٨٠٠) الف دينار اضافة الى تشييد (٢٣) صفا اضافيا في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والموزعة على مناطق مختلفة في المحافظة .

اجتماع موسع لمسؤولي الوحدات الادارية ورؤساء الدوائر الخدمية في ذي قار

عقد في ديوان محافظة ذي قار اجتماع موسع لمسؤولي الوحدات الادارية ورؤساء الدوائر الخدمية تناول الابعاد الاجتماعية والتربوية التي تضمنها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في قضاء دربندخان خلال زيارته الاخيرة لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

وتم في الاجتماع الذي حضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار التاكيد على عقد الندوات الجماهيرية للتركيز على اهمية النظافة وتنظيم حملات عمل شعبي والقيام بزيارات تفتيشية لاقضية ونواحي المحافظة كافة .

■ من جانب اخر انجزت مديرية بلدية الناصرية في محافظة ذي قار اعمال تبليط شوارع احياء سومر والصالحية والبكر بطول (٣) كيلومترات .

كما تواصل اربع فرق للتنفيذ المباشر بتعديل وفرش الحصى والرمل لعدد من الشوارع الداخلية في مركز المدينة والسلامية والوهبية بطول (٤) كيلومترات اضافة الى ردم منخفضين مائيين في حي الصالحية .

• واع •

■ المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي ■

بحث سبل تنفيذ توجيهات الرئيس القائد في تطوير السياحة في المنطقة

بحث السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع العاملين في الامانة العامة لادارة البلديات والمصايف سبل تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بشان تطوير السياحة اثناء زيارة سيادته الاخيرة للمنطقة .

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره السيد زهدي احمد محمد الامين العام لادارة البلديات والمصايف الاسراع بفرز وتهيئة الاراضي السكنية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك . واتخاذ الاجراءات اللازمة لتشجير المناطق السياحية والطرق المؤدية اليها باشجار معمرة ومثمرة .

كما تقرر تقديم دراسة مفصلة عن واقع دور المصايف في صلاح الدين وسرى رش ودوكان وبيخال وسرسنك وحاجتها الى الترميم والتاثيث استعدادا لموسم الاصطياف الشتوي وانشاء مرافق عامة في المناطق السياحية .

دورتان للتعليم المستمر

■ من مندوبتنا

ضمن نشاط التعليم المستمر وبالتعاون مع نقابة المعلمين يقيم قسم علم النفس في كلية الاداب الجامعة المستنصرية دورة تشخيص اساليب بطيئي التعليم للفترة من ١٢/٢ ولغاية ١٩٨٩/١٢/٨ .

كما يقيم قسم الحاسبات في كلية التربية (الجامعة المستنصرية) دورة في الحاسبات الالية بلغة (بيسك) الاساسية في الخامس من تشرين الثاني المقبل ولمدة عشرة ايام .

والغرض من الدورة تدريب الكادر التدريسي والوظيفي في مجال الحاسبة الالية ومعالجة البيانات باستخدام لغة (بيسك) وكتابة البرنامج والمسائل الرياضية والهندسية والتجارية .

الوفود الزائرة للعراق تضع اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد اسينوف راكيم عليسيج نائب رئيس وزراء جمهورية اذربيجان السوفيتية والوفد المرافق له صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول كما زار الوفد نصب الشهيد .

■ كما وضعت السيدة خديجة بنت احمد وزيرة شؤون المراة والسياحة الموريتانية والوفد المرافق لها صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزارت وفود الدورة الدولية التخصصية لرياضة المعوقين والتي نظمها الاتحاد المركزي للرياضات الخاصة بالتعاون مع الصندوق الدولي لرياضة المعوقين ضريح الجندي المجهول وقرئت سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

■ ووضعت الوفود الطلابية والشبابية العربية والعالمية المشاركة في الندوة العربية لنصرة الشعب اللبناني صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وزارت الوفود معرض بطل النصر والسلام الذي يضم صورا تعكس زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين في قرى وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين فيها .. واطلعت الوفود على نماذج من الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها العراقيون ومنذ اقدم العصور ونماذج من الاسلحة الخفيفة والتجهيزات لصنوف القوات المسلحة .

واع

■ تضامناً مع الشعب اللبناني ■

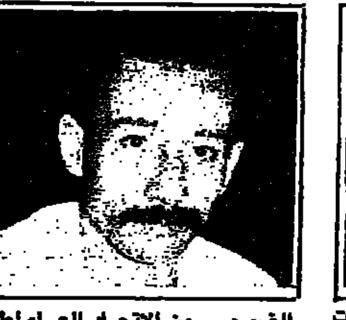
وفود الندوة الشبابية العربية تطالب بانهاء الاحتلالات في لبنان

■ الوفود المشاركة تشيد بالمواقف القومية للعراق قيادة وشعباً ■











اشادت الوفود الطلابية والشبابية العربية المشاركة في اعمال ندوة الشباب العربي للتضامن مع شعب لبنان التي ينظمها حاليا الاتحاد العام لشباب العراق تحت شعار « الشباب العربي يتضامن لنصرة لبنان » بالمواقف المشرفة للعراق قيادة وشعبا تجاه قضايا الامة العربية ومساندته الدائمة لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني من اجل التحرر والسيادة الوطنية وطرد الغزاة الطامعين مهما كانت نياتهم وتوجهاتهم .. واستجابته لنداءات السلام والحق من اجل ان يعم السلام الدائم والشامل الارجاء كافة .

■ جاء ذلك خلال اللقاءات التي اجرتها « الجمهورية » مع عدد من الوفود المشاركة في الندوة .. فقد اكد السيد حيدر طراد هويدي – رئيس سكرتارية الطلبة العرب في العراق .. ان عقد مثل هذه الندوات واللقاءات فرصة رائعة لحوار الشباب العربي من اجل بناء القاعدة المتينة لامتنا العربية . لاسيما في هذه الظروف التي يعيشها القطر اللبناني الشقيق حيث تشتد فصول المأساة على يد النظام السوري العميل الذي مرغ يديه بدماء ابناء شعبنا اللبناني الصامد .. وتحالف علانية مع اعداء الامة للنيل من تماسك الامة وقوتها ..

■ واضاف .. كما ان الندوة التي حظيت باهتمام كبير من قبل القائمين على تنظيمها تكتسب دلالات غير عادية لما يجب ان تشكله من وعي شعبي يفترض ان ينتقل الى جميع ساحات الوطن العربي يضع النقاط على الحروف ويكشف خونة الامة والمتامرين عليها ويعريهم لان ما يحدث في لبنان يشكل النموذج الحي لما يمكن ان يحدث في الوطن العربي .. وحتى يسهم الوعي الشعبي والرسمي في كشف الحقائق ويتخذ الفعل المؤثر .. وهذا بكل تاكيد يشكل فيه الشباب العنصر الاساس لما يمتلكونه من وعي وامتلاك للمستقبل تجسيدا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين « نضمن الشباب لنكسب المستقبل » .

■ وقال السيد ابراهيم الخليل من وفد شباب الهلال الاحمر الكويتي :

– بلاشك ان هذا التجمع الشبابي والطلابي الحافل على ارض العراق ارض الحضارات والامجاد والانتصارات هو خير دليل على اتحاد شباب الامة العربية ووحدة كلمتهم وامالهم ولاجل ان يقولوا ما هو مطلوب منهم في بلد الكلمة الحرة .. لاسيما في هذه المرحلة التي تشهد فيها الامة العربية تصاعدا ملحوظا في حجم الصراعات . وكذلك الوضع المؤلم الذي يعيشه لبنان وهو يقارع قوى اجنبية وعربية تحاول طمس معالمه الحضارية وعزله عن العالم الخارجي .. وعرقلة مسيرة الحياة والسلام فيه .

واضاف .. واننا الشباب العربي في هذا اللقاء العظيم نعلن التزامنا بقضية لبنان ونعبر عن استنكارنا للتدخلات الاجنبية . ونطالب اللجنة الثلاثية وباصرار للعمل من اجل اخراج جميع القوات الغازية من لبنان وتقديم العون المادي والمعنوي لانقاذ شعب لبنان من التشتت والضياع .. كما نطالب وبشدة باستمرار المفاوضات العراقية – الايرانية واطلاق سراح الاسرى العراقيين الذين تحتجزهم ايران بدون مسوغ لانها مسالة انسانية واخلاقية قبل اي شيء اخر .

■ واعربت السيدة سعد زغلول سعد – امينة منظمة الشبيبة الدستورية المغربية عن املها في ان تصل اللجنة الثلاثية العربية الى حل عادل ومشرف لحل مشكلة لبنان واعادة سيادته الكاملة على ترابه واجلاء القوى الاجنبية سواء كانت سورية او « اسرائيلية » او ايرانية .

واكدت في حديثها .. ان مجهودات اللجنة الثلاثية لن تتحقق النتائج المرجوة إلا بوحدة الصف العربي وتطبيق قرارات مؤتمر الدار البيضاء .. ويقيننا ان كل العرب الشرفاء لا يرضون باستمرار الوجود العسكري السوري ولا اية قوة اجنبية على ارض لبنان .. لهذا فان الشبيبة الدستورية وتطبيقا لمسار حزب الاتحاد الدستوري تؤكد على انسحاب القوات غير اللبنانية من التراب اللبناني ودعم وحدة الشعب اللبناني بما يحفظ له كيانه كدولة مستقلة .. ولا يفوتنا هنا ان نشيد بدور العراق في القضايا العربية ومواقفه المشرفة من القضايا الانسانية .. ونحيي قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي لانهما النواة لوحدة عربية شاملة من المحيط الى الخليج .. وتحية خالصة الى اطفال الحجارة في فلسطين الذين اقضوا مضاجع الطامعين والعملاء واعلنوا للامة دفقها الثوري واله معنا .

■ وبين السيد يوسف حامد زكي من حزب الوفد المصري في حديثه « للجمهورية » ان لبنان هو الضحية البارزة لمخطط امبريالي يجري تنفيذه على ارضه منذ اكثر من (١٥) عاما حافلة بالاحداث الدامية .. وان حزب الوفد المصري يؤمن ايمانا لا يتزعزع « ان لبنان لا يجوز ان يترك ليكون بؤرة الصراعات في المنطقة العربية . فالتضامن العربي والاخوة العربية تفرض بداهة مؤازرة لبنان في محنته والعمل بكل السبل للحد من المؤامرات والدسائس التي تحيكها الدوائر الامبريالية والتي تستهدف بالدرجة الاساس تمزيق الامة وزعزعة امنها واستقرارها .. واملنا ان توقف اللجنة الثلاثية لوضع حل عادل لوقف تمزيق لبنان العربي وتشتته .

■ واشاد السيد البوعناني ادريس – رئيس شباب الاتحاد الوطني للقوات المسلحة المغربية بالرعاية والاهتمام التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للتجمعات العربية واللقاءات الخيرة التي تهدف الى تماسك الامة وقوة إرادتها وتوحيد صفوفها وكلمتها . واحتضان العراق لكل المبادرات الانسانية النبيلة .

واضاف .. ان مهمة الشباب العربي في هذا التجمع الذي تحتضنه ارض النصر والسلام والبطولات هي بلاشك مهمة دقيقة وصعبة حيث وضعت في منهاجها مسالة نصرة لبنان .. فلعقد هذه الندوة مسالة خطيرة اخرى وهي اختيار دراسة كل الحلول من اجل خروج لبنان من محنته . ومأساة الخراب والدمار الذي لحق به والتدخلات السورية والايرانية والصهيونية في شؤونه الداخلية .. كل هذه الامور مجتمعة تجعل الشباب العربي امام مسؤولياتهم التاريخية في المناقشة والحوار والتوصل الى حل عادل لاخراج لبنان من ازمته وفي مقدمة تلك الحلول هو اخراج القوات السورية والايرانية والصهيونية من لبنان العربي .. ونسال الله التوفيق في اعمال هذه الندوة .

■ وقال السيد بابكر مبارك عثمان – من اتحاد طلبة السودان .. ان ندوة الشباب العربي هي تاكيد لانتماء الشباب العربي بوعي وحس قومي عال لقضايا امتهم وهي بهذا انحياز للبنان الشعب ولبنان القضية ولبنان الارض العربية وانحياز لرغبة شعب لبنان الحر المستقل الذي يمتلك إرادته وشرعيته الدستورية .

واضاف .. كما ان هذه الندوة تاكيد لرغبة الشباب العربي ودعواته الصادقة لخروج القوات غير اللبنانية كافة من ارض لبنان العربية ليقرر اهله مصيرهم وبشكل خاص قوات النظام السوري الذي يشكل وجودها على ارض لبنان تفتيت وحدة لبنان والنيل من قواها الوطنية وطلائعها الحية .. واننا باسم اتحاد طلبة السودان نؤكد ضرورة خروج كافة القوات غير اللبنانية من لبنان وان حل القضية اللبنانية لا يمكن ان يتم خارج إطارها القومي كخيار لوحد .

■ وشاركنا في الحديث السيد محمود الضمور – من الاتحاد العام لطلبة الاردن قائلا .. تكتسب هذه الندوة اهمية استثنائية لانعقادها في بغداد النصر والسلام اولاً .. ولمشاركة عدد كبير من المنظمات الشبابية والطلابية العربية والعالمية فيها ثانيا .. وقد جاء عقد هذه الندوة في وقت نحن فيه احوج ما نكون لتاكيد وحدتنا العربية وانتمائنا المشترك ووحدة امانينا .. ولنعبر بصدق عن تضامننا مع شعب لبنان من القاعدة الثورية بغداد السلام التي حفظت شرف الامة العربية ولقنت الطامعين ابلغ الدروس .. وعبرت عن إصالتها بالتزامها لقضايا الامة العربية وفي المقدمة قضية لبنان وفلسطين .. املنا ان يكون هذا التجمع فاتحة خير لتجمعات اخرى اكثر فاعلية لتحقيق ما نصبو اليه من تطلعات .

وقال السيد محمد عبدالهادي الحديدي من الحزب الوطني الديمقراطي الوطني ان هذه الندوة فرصة حقيقية ليعبر الشباب العربي من خلال فعالياتها عن موقفه المتضامن من اجل القضية اللبنانية بوصفها القضية الاولى التي تشغل الكيان والفكر العربي . كما انها في الوقت نفسه فرصة حقيقية لتاكيد جملة مفاهيم في مقدمتها ان الشعب اللبناني هو وحده صاحب القرار في تقرير مصيره . وان الشباب العربي يؤكد ضرورة ان تخرج كل القوات الغازية من لبنان وفي مقدمتها القوات السورية .. والتاكيد على دور اللجنة الثلاثية امر مهم ومن الطبيعي ان تعطى كل الدعم من جميع الاطراف العربية لانجاح مهمتها .. كما يجب ان يشكل الشباب السوري الحر عنصراً ضاغطا على قيادته من اجل الانسحاب من الأراضي اللبنانية .. واخيرا نسال الله التوفيق للخروج بنتائج تعجل بحل ازمة لبنان .

■ ومع السيد لطف محمد العبادي – رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة اليمن كان « للجمهورية » لقاء اكد فيه .. ان المسالة اللبنانية وصلت اليوم الى حدود لا تطاق ولا تحتمل فاحداثها الدامية والاقتتال الدائر بين الاخوة لمدة خمسة عشر عاما اوصلوا لبنان الى حالة من الياس والانكسار ومن هذا المنطلق جاءت الندوة العربية للتضامن مع شعب لبنان لمناقشة ما وصلت اليه القضية اللبنانية وابعادها الخطيرة واهم المسببات لاستمرارها .

واضاف .. وستناقش الندوة ضمن محاورها مسالة التدخل الاجنبي في لبنان ولاسيما التدخل السوري . وضرورة خروج القوى المحتلة من ارض لبنان لانها العقبة الوحيدة امام استعادة لبنان لوحدته وعروبته واستقلاله .. كما اننا الشباب العربي المجتمعون في بغداد المحبة والسلام .. نؤكد ان الاستقلال لا يمكن ان يتحقق إلا بخروج القوى الغازية من ارضه . ونتمنى ان تخرج الندوة بمقررات تعزز مطالب لبنان وتعيد له حريته واستقلاله بعيدا عن اية تدخلات اجنبية .

■ وقال السيد نور حجاوي – عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين انه شرف عظيم ان نشارك في اعمال هذه الندوة العربية التي تضيفها بغداد المجد والحضارة والسلام .. حيث تعقد هذه الندوة في ظروف مهمة وحساسة تشهدها المنطقة العربية .. كما ان عقد مثل هذه الندوات تجمع شمل منظمات الشبيبة والطلبة في الوطن العربي والعالم تاكيد لدور الشباب العربي في الوقت الحاضر نظرا لما تكتسبه الشبيبة من اهمية استثنائية في كل اقطار العالم . ولانهم جيل المستقبل ودعامته .. ولا يفوتنا هنا الاشادة بدور العراق قائدا وشعبا في دعم الانتفاضة واحتضان الجهود الرامية الى توحيد صفوف الامة وإحلال السلام في لبنان ومساندة كل الفعاليات من اجل ان تظل الامة العربية ترفل بالوحدة والقوة والمنعة .. املنا ان نوفق من اجل وقف نزيف الدم في لبنان واحلال السلام في ربوعه .

■ واكد السيد محمد الغرياني – من طلبة التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي ، ان العراق ممثل في قواه الطلائعية والطلابية اتاح الفرصة أمام الطلبة والشباب العرب ليجتمعوا على أرض بغداد في ظروف صعبة تمر بها القضية اللبنانية من اجل التوصل الى صيغة تسهم في حل الازمة اللبنانية .

■ واضاف .. ان حضور هذا العدد الهائل من المنظمات الطلابية والشبابية العربية والعالمية تاكيد على مدى الاهتمام بقضايا الامة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية لبنان .. حيث ان على عاتق الشباب في هذه الندوة مسؤولية مضاعفة لتطوير وسائل النضال من اجل حل الاشكالات العربية وفي مقدمتها اشكالية الوحدة العربية المهددة بالانقسام والتشتت .

واملنا ان تسهم الاتحادات ومجالس التعاون التي بدات تحقق اهدافها في الوصول الى وحدة عربية شاملة لاقطارنا كافة . وان توفق الندوة في الخروج بقرارات تخدم قضية لبنان .

■ وقال السيد حسن همدر – من الاتحاد العام للطلبة العرب في المانيا الاتحادية ان ندوة التضامن العربي مع لبنان هي رد حاسم على كافة التدخلات الاجنبية في شؤون لبنان .. حيث اتاحت هذه الندوة التي احتضنها العراق كعادته في دعم واحتضان كل المبادرات الرامية الى إحلال السلام في الوطن العربي . فرصة اللقاء والتضامن لنصرة لبنان الجريح الذي اضناه القتل والقمع والدمار من جراء التدخلات السورية والصهيونية والايرانية فشكرا للعراق الصامد ولابنائه وشكرا لكل العرب الشرفاء الذين هبوا من اجل لبنان والحيلولة دون تمزيقه .

■ واشار السيد محمود احمد الصبايحي – الامين العام لشباب حزب الوفد المصري ان الشباب العربي المجتمع في بغداد النصر والسلام يقول للقوات الاجنبية الغازية للبنان العربي وفي مقدمتها القوات السورية ارفعوا ايديكم عن لبنان ودعوه يعيش بسلام . فلبنان للبنانيين وحدهم وهو قادر على تضميد جراحه وحل مشكلاته بنفسه .. واخيرا شكرا للعراق لاتاحته لنا هذه الفرصة لنعبر عن تكاتفنا ووحدتنا تجاه كل اشكال التجزئة والتقسيم التي يريدها الاستعمار والصهيونية .

■ واتفق السيدان طارق ناصر من جيبوتي ورئيس الاتحاد العام لطلبة ارتيريا على ان الندوة العربية لنصرة لبنان تمثل وقفة حقيقية وصادمة من الشباب العربي تجاه شعبهم العربي في لبنان ومشاركته محنته والخروج بتوصيات وقرارات موحدة تدعو لسحب كل القوات غير اللبنانية من ارض لبنان وترك الاشقاء اللبنانيين يقررون مصيرهم بانفسهم ..

واكدا .. ان لهذه الندوة ابعادا عظيمة لحل المشكلة اللبنانية كما انها دعوة لجميع الاطراف اللبنانية للتفاهم والتماسك امام العدو المشترك الذي يهدف الى سلب امن الامة واستقرارها من خلال لبنان العربي .

■ اجرت اللقاءات :
بشرى محمد شبيب

■ تصوير : علوان الصافي

















■ الاسرة ... ■

ضوابط منح راتب رعاية الاسرة

احتفلت دائرة الرعاية الاجتماعية قبل ايام بالذكرى التاسعة لصدور قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ .. ويهدف قانون الرعاية الاجتماعية الى دعم الدولة للاسر ذات الدخل الواطيء ومعدومة الدخل .

■ ولغرض الوقوف على ضوابط منح راتب رعاية الاسرة العوائل المستحقة للراتب وكيفية الحصول على الراتب التقت ((في خدمتك)) السيد حيدر عبد علي مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعي الذي حدثنا قائلا ..

انسجاما مع الهدف الرئيسي لقانون الرعاية الاجتماعية تتولى دائرة الرعاية الاجتماعيه صرف راتب للاسر المستحقة وهذا الراتب هو اعانة مادية مستمرة او مؤقتة تقدمها الدولة للاسرة التي يقل دخلها عن الحد الادنى لاجر العامل غير الماهر ويتعلق صرف راتب الرعاية بمفهومين اساسيين الاول مفهوم الاسرة ويقصد بها - لاغراض صرف الراتب - الزوج او الزوجة او كلاهما والاولاد ان وجدوا او الاولاد لوحدهم ويعتبر رب الاسرة الزوج حال حياته والزوجة حالة حياتها او الولد الاكبر سنة عند وفاة الوالدين ويجوز ان يكون الفرد الواحد اسرة كاليتيم القاصر .

■ واضاف السيد مدير عام الرعاية قائلا .. اما المفهوم الثاني فهو دخل الاسرة ويقصد ذات الدخل الكامل هي التي تمتلك دخلا شهريا يساوي او يزيد عن الحد الادنى للاجر ويقصد بالاسرة معدومة الدخل التي لاتمتلك دخلا خاصا بها يعينها على العيش .

وتشمل الارملة او المطلقة التي لها ولد قاصر (او بالغ عاجز عن العمل كليا) يعيش معها فان تزوجت يستحق ولدها راتب الرعاية الا اذا انفصل ولد المطلقة الى حضانة ورعاية ابيه .

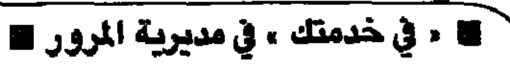
وكذلك اليتيم القاصر والعاجز عن العمل كليا بسبب المرض او العوق او الشيخوخة . واسرة النزيل او المودع اذازادت مدة محكوميته على سنة واحدة واكتسب قرار الحكم الدرجة القطعية .. وكذلك كل عراقي متزوج ومستمر على الدراسة لغاية الدراسة الجامعية اذا لم يكن له معيل بالانفاق عليه شرعا وقانونا ..

■ وعن كيفية حصول الاسرة على الراتب او منح السيد مدير عام الدائرة ـ توجد في مركز كل محافظة لجنة تسمى (لجنة رعاية الاسرة) ومهمة هذه اللجنة استلام طلبات المواطنين كل حسب محافظته والبت في الطلبات المقدمة وفق الاجراءات المتخذة والتي تنص على تقديم رب الاسرة طلبا للشمول بالراتب وملء الاستمارة الخاصة بذلك . وتقوم اللجنة بتسجيل الطلب والتاكد من المرفقات المطلوبة وهي شهادة الجنسية لرب الاسرة وهوية الاحوال المدنية لكافة افراد العائلة وتاييد بعدم الحصول على قطعة ارض من الاصلاح الزراعي بالنسبة للفلاحين . وكذلك تاييد بالاستمرار على الدراسة بالنسبة للطلاب . وتاييد وفاة الزوج بالنسبة للارملة وقسيمة الطلاق بالنسبة للمطلقة .. وتقوم اللجنة باصدار القرار الخاص بمنح الاسرة الراتب ويرسل القرار الى صندوق رعاية الاسرة للتدقيق والمصادقة وصرف الراتب .

■ واشار السيد مدير عام الرعاية في معرض حديثه ان هنالك بعض الالتزامات المطلوب تقديمها من قبل الاسر المشمولة كي لايتعرض الراتب الممنوح الى الايقاف او الحرمان والتي تشتمل تقديم البيان السنوي وفقا للموعد المقرر وهو الاول من تشرين ثاني من كل عام والذي تستمر فترة تقديمه الى نهاية شهر كانون الثاني من السنة التالية فان لم يقدم البيان السنوي خلال الفترة المذكورة فان راتبه يتوقف احترازيا وتمنح الاسرة فرصة اخرى لمدة ستة اشهر اي الى نهاية شهر تموزلتقديم البيان السنوي . وان لم يقدم فتحرم الاسرة من الراتب اعتبارا من الاول من اب .

وان يقوم رب الاسرة بتبليغ لجنة رعاية الاسرة وخلال فترة ثلاثين يوما عن كافة المتغيرات الاجتماعية والمالية التي تتعرض لها الاسرة بما في ذلك تبديل محل الاقامة او وفاة او زواج او التحاق بالخدمة العسكرية او التخرج من الدراسة لكل فرد من افراد الاسرة كذلك دخول اي مورد مالي الى الاسرة .

■ بشرى محمد شبيب ■





كيف تحصل على اجازة فحص مواصفات متانة وامان المركبات

خول قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٩٥٥ الصادر في ٨٧/١٢/٢٣ مديرية المرور المختصة منح اجازة فحص مواصفات المتانة والامان في المركبات للجمعيات او الشركات او الاشخاص .

وللمزيد من المعلومات عن هذه التجربة التقت « في خدمتك » العقيد الحقوقي حاتم محمد صالح مدير الدائرة القانونية في مديرية المرور العامة ليحدثنا على الشروط المطلوب توفرها للحصول على اجازة ممارسة فحص مواصفات المتانة والامان في المركبات فقال : ان يكون طالب الاجازة ذا اختصاص فني اي يحمل شهادة اعدادية الصناعة قسم السيارات او مايعادلها او يجتاز دورة متخصصة في الامور الفنية للمركبة في احدى دوائر المرور ويحمل الجنسية العراقية وان لايقل عمره عن (٢٥) سنة وحسن السيرة والسلوك بتاييد من دوائر الشرطة وان يقدم طالب الاجازة وثيقة رسمية تحدد اسم المراب الذي يميزه عن غيره ويكون مسؤولا مع من يمنح الاجازة عن تاييد توفر شروط المتانة والامان في المركبة حتى يتم فحص المركبة ؟

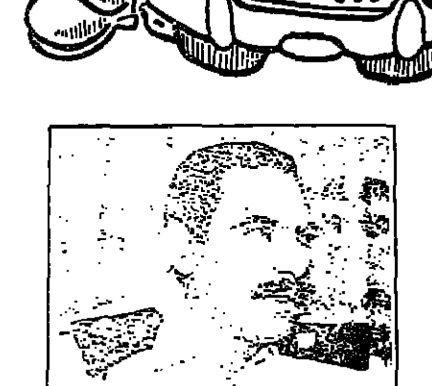
تفحص المركبة في حالة البيع والشراء على ان يكون قد مضى عليها شهر وكذلك عند تجديد سنوية المركبة .

وما الشروط اللازمة توافرها في المراب .

وجود مدخل للمركبات واخر للخروج منه مع موقف يستوعب عشر سيارات على الاقل في ان واحد ووجود غرفة للادارة واخرى للمراجعين مع مرافق صحية وكذلك وجود مكان (منخفض ارضي) لفحص المركبة من الاسفل وتوفر المعدات الخاصة بفحص المحرك والموقف والدورة الكهربائية والعادم وعدم تاثير موقع المراب على حركة السير والمرور كان يكون في اطراف المدينة .

كيفية الحصول على الاجازة ؟

تمنح مديرية المرور المختصة اجازة فحص مواصفات المتانة والامان بعد توفر الشروط الانفة الذكر لمدة خمس سنوات ويجوز تجديدها بعد التاكد من توافر شروط او سحبها لمدة مؤقتة او دائمية عند مخالفة هذه الشروط واضاف : للاشراف على حسن عمل اماكن فحص المركبات تشكل في مديرية مرور كل محافظة لجنة برئاسة مدير مرور المحافظة وعضوية من منتسبي المديرية للتاكد من توفر الشروط المطلوبة في الاشخاص والمراب الذي ستفحص فيه المركبات .



وماذا بعد ذلك ؟

اجاب العقيد حاتم محمد صالح بعد اجراء الفحص على المركبات واستيفاء مبلغ ثلاثة دنانير فقط عن كل سيارة تفحص والتاكد من توافر شروط المتانة والامانة تؤيد الجهة المجازة استمارة الفحص وترسلها الى مكتب التسجيل المختص موقعه من قبل الشخص الذي تعتمده مديرية المرور المختصة في المراب بعدة تاشيرها في السجل المعد لهذا الغرض والمختوم من قبل ضابط التسجيل .

واختتم حديثه بالقول يجوز منح دوائر الدولة والجمعيات كذلك اجازة فحص مواصفات المتانة والامان في المركبات بعد التاكيد من توفر الشروط المنصوص عليها .

مها مكي الاشتري
تصوير سميرة شاكر

الصحة للجميع

للوقاية من الاسهال هناك مجموعة من الارشادات الصحية التي ... قسم الاعلام والتثقيف الصحي في وزارة الصحة والتي ... النقاط وهي :

■ [illegible]

■ استبيان ■

من اجل خدمة افضل في مجال (الماء) قامت مصلحة اسالة ماء بغداد بتوزيع استمارات على المواطنين تتضمن عدة اسئلة عن نوعية الماء الصافي المجهزة لمكان السكن وشحته او وفرته ومدى استجابة الجهات المسؤولة عن الصيانة في تلبية شكاوى المواطنين وغير ذلك بهدف الوقوف على اية سلبيات موجودة والعمل على تجاوزها .

اخي المواطن

ماء بغداد اسم الحي رقم المحلة رقم الزقاق رقم الدار

لقد وجدت هذه المصلحة لخدمتك وشعورا منها بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وبهدف معرفة نقاط الضعف والقوة في مجال عملها ترجوك ان توفر من وقتك للاجابة على الفقرات المدرجة ادناه بايجابية وتجرد من تقديم خدمة افضل لك وبالتالي لمواطني عاصمتنا الحبيبة .

١ ـ رايك في نوعية الماء الصافي المجهز لعقارك ؟ جيد متوسط رديء
٢ ـ هل الماء الصافي المجهز لعقارك كافيا ؟
٣ ـ هل تشكو من شحة المياه في دارك ؟ متى ؟
٤ ـ هل الشحة لديك فقط ام عموم الزقاق ؟
٥ ـ هل حدث ان كسر انبوب الماء امام دارك ؟ كم مرة خلال عام واحد
٦ ـ هل تستجيب الصيانة المسؤولة عن منطقتك الى شكواك بسرعة ؟
٧ ـ هل العقار مجهز بالماء الخام ؟
٨ ـ هل سبق وان اخبرت عن خلل على شبكات المصلحة ؟
٩ هل يستخدم سكان الزقاق المضخات بشكل غير نظامي ؟
١٠ ـ اية ملاحظات اخرى ؟

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥,٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٣ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٤,٢٧	المغرب	٥,٤٣
الظهر	١١,٥٥	العشاء	٧,٣
العصر	٣,١٣	فجر الاحد	٤,٢٧

من حقيبة ساعي البريد

■ برنامج عن المراة ■

القارئة بشرى حسن تتساءل عن سبب افتقار المنهاج التلفازي الى برنامج مخصص ونترك الاجابة على ذلك لقسم التنسيق التلفازي .

اما القاريء ناجي المعمار من محافظة بابل فيتساءل عن سبب عدم قيام التنسيق التلفازي باعادة عرض اغنية المطرب اللبناني جورج وسوف التي عرضت مرة واحدة فقط خلال برنامج (سهرات شرقية) الذي قدم قبل بضعة شهور ؟

وله نقول ان برنامج (سهرات شرقية) يعاد عرضه مساء كل يوم جمعة وبالتاكيد سيتم اعادة عرض تلك الاغنية من خلال عرض هذا البرنامج .

■ افراح ■

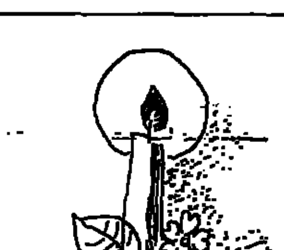
نعتذر للقاريء مكي وهاب المظفر من محافظة النجف عن نشر خبر الافراح الذي بعثه لنا لعدم ذكره عنوانه الكامل وكذلك الحال بالنسبة للسيد سبهان داود من قضاء تكيف .

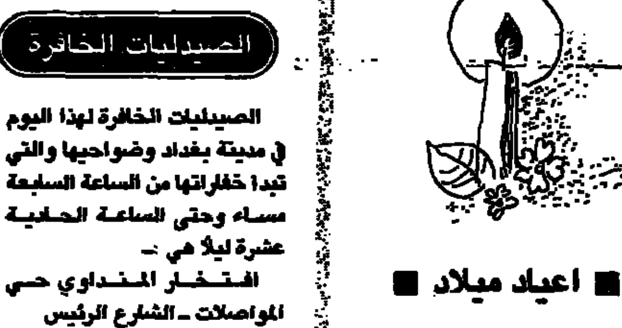
وبهذه المناسبة نجدد الدعوة لقراء (في خدمتك لارسال اخبار افراحهم كي ننشرها لهم مجانا شرط كتابة الاسم الثلاثي والعنوان الكامل وتاريخ المناسبة .

■ تعارف الاصدقاء ■

يلاحظ القاريء محمد جواد الخفاجي من محافظة كربلاء ان بعض القراء المساهمين في زاوية (تعارف الاصدقاء) يذكرون عناوينهم ناقصة بسبب عدم تحديد رقم الزقاق والشارع والمسكن مما يؤدي الى عدم سلامة وصول الرسائل المرسلة اليهم . ونحن نتفق معه في ملاحظته هذه ونؤكد على اصدقاء التعارف بضرورة كتابة العنوان الكامل .

■ وهذه دعوة للصديقين عبير وهديل علي احمد من محافظة صلاح الدين للاتصال هاتفيا بمحررة (تعارف الاصدقاء) في قسم (في خدمتك) .





■ اعياد ميلاد ■

■ يطفا اليوم الطفل وسام هادي علوان الشمعة الاولى من سني حياته . عقبى الشمعة المئة .

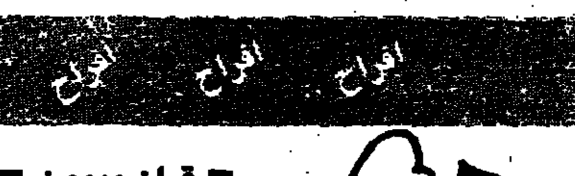
■ يوم امس احتفلت الصغيرة شهب عبدالباقر محمود بعيد ميلادها التاسع وسط امنيات الاهل لها العمر المديد .

■ احتفلت عائلة السيد ماجد حميد خلال الاسبوع الماضي بعيد ميلاد الصغير سامر الذي اطفا الشمعة الاولى . الف مبارك .

■ اطفات سيماء عباس فاضل يوم الاثنين الماضي الشمعة الثالثة من عمرها . عقبى الشمعة المئة .

■ عمر مديد للطفل مصطفى حميد الذي اطفا يوم الاحد الماضي الشمعة الاولى من سنحياته .

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الصغير احمد عبدالوهاب ابو طبيخ الشمعة الاولى . الف مبارك .



■ قران ميمون ■

تم عقد قران الانسة فخرية عبدعلي على السيد رعد هادي حسن . عقبى الزفاف .

■ مولود ■

عمت الفرحة منزل السيد حسن علي من محافظةديالى لولادة عقيلته السيده نهى ناظم حميد يوم الاثنين الماضي مولودهما البكر (اشرف) جعله الله من ابناء السلامة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلأ هي :ـ

افتخار المنداوي حي المواصلات ـ الشارع الرئيس
ابن رشد مدينة صدام ساحة ٥٥
بلسم مدينة المنصور
الفرج بغداد الجديدة
توروس شارع ابي تمام مقابل حديقة الامة
فاطمة حي عدن قرب محطة تعبئة البنزين
السدير حي بابل شارع عرصات الهندية محلة محلة ٩٤٩ زقاق ٨ .

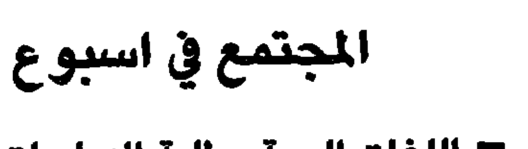
■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

الشدن السعدون مقابل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هنادي مدينة البياع شارع عشرين
لمياء حنا مدينة الشعب شارع الصحة
الاصلاح/بغداد الجديدة حي الامين
الطالبية/حي جميلة شارع العلاوي
نائل مدينة الحرية الثالثة شارع ٢٦ محلة ٤٢٨

المحافظات

• محافظة البصرة •
صيدلية ليل الشلوي
• محافظة اربيل •
صيدلية نوروز
• محافظة التاميم •
صيدلية رفعت
• محافظة السليمانية •
صيدلية اسوس .





المجتمع في اسبوع

■ اللغات الحية وطلبة الدراسات العليا ■

دعا مركز اللغات الحية الطلبة الذين يرغبون في التقديم للدراسات العليا للعام الدراسي ٩٠ ـ ٩١ للمشاركة بدورات اللغات الحية المكثفة التي يقيمها المركز خلال شهري تشرين الاول والثاني من هذا العام الحالي لتاهيلهم للمشاركة في امتحان الكفاءة العام المقرر اجراؤه يوم ١٦ كانون الاول عام ١٩٨٩ في ضوء تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاصة بشؤون القبول في الدراسات العليا وقد حدد المركز اوقات اقامة الدورات وكما يلي :

ـ دورة باللغة الانكليزية المكثفة للفترة من ٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني العام ١٩٨٩ .

دورتان باللغة الانكليزية المكثفتان مبتدئة ومتوسطة للفترة ١١ تشرين الثاني ولغاية ١٣ كانون الاول لعام ١٩٨٩ .

دورة باللغة الالمانية مكثفة مبتدئة ومتوسطة للفترة من ٤ تشرين الثاني ولغاية ١٣ كانون الاول لعام ١٩٨٩ .

ـ دورة باللغة الروسية مكثفة للفترة من ٤ تشرين الثاني ولغاية ١٣ كانون الاول لعام ١٩٨٩

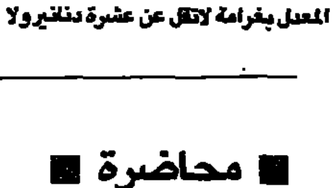
امسية

« قراءة في رباعيات » « اليوت » للاستاذ سعدون الزبيدي عنوان امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب ليوم الاربعاء المقبل . يقدم الامسية الاستاذ نجم عبدالله كاظم .

■ دورات في الحاسبة الالكترونية ■

ينظم مركز الحاسبة الإلكترونية التابع للجامعة المستنصرية خمس دورات تدريبية متخصصة في مجال الحاسبة الالكترونية يتلقى المشاركون في تلك الدورات محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول استخدام الحاسبة في مكننة الاعمال الادارية في الدوائر الحكومية واستخدامات الحاسبة في التدريس ومعالجة النصوص واستخدام نظام الاقراص المكثزة والاستفادة منه في البحث العلمي .

■ مواقف سيارات المعوقين ■



من اجل ضمان وقوف امن لمركبات المعوقين فقد تم تخصيص اماكن خاصة بهم في الشوارع والساحات العامة وذلك بموجب علامات ارشادية تشير الى تلك المواقف .

وهذه دعوة لسواق المركبات الاخرى بعدم الوقوف في الاماكن المخصصة لوقوف مركبات المعوقين والمخالف سيعاقب وفق احكام المادة (٢١) من قانون المرور رقم (٤٨) لسنة ١٩٧١ المعدل بغرامة لاتقل عن عشرة دنانير ولا تزيد على عشرين دينارا . ولسلطات المرور حجز المركبة عن تلك المخالفة مدة لاتزيد على عشرة ايام او لحين دفع الغرامة .

■ محاضرة ■

ضمن الاماسي الثقافية التي تقيمها جمعية الطوابع والمسكوكات العراقية سيلقي السيد عبدالرحمن الدربندي خلال الاسبوع الحالي محاضرة تتناول تطور البريد ونبذة تاريخية وقانونية عن طوابع البريد العراقية .

تطوير المهارات

ينفذ مركز تطوير (الملاكات) التابع لهيئة المعاهد الفنية اليوم ثلاث دورات علمية حول ورشة اعداد الشفافات واستخدام جهاز عرض OHB وتجارب التاسيسات الصناعية ـ الكهربائية .

وتهدف الدورات اكساب المشاركين المهارات اللازمة في اعداد الشفافات وبالتجارب المختبرية الخاصة بالتاسيسات الصناعية والابنية وطرق التاسيس الكهربائي .

■ لمعلوماتك ■

يصدر اتحاد المؤرخين العرب مجلة المؤرخ العربي وهي مجلة تاريخية تعنى بشؤون التاريخ والتراث العربي يساهم فيها مؤرخون عرب متخصصون وفقا للمفهوم العربي الاصيل للتاريخ العربي النابع من صميم القيم والمبادىء التي صنع من خلالها تاريخ الامة العربية وتتميز بحوثها بالاصالة والابداع والابتكار والتجديد كما انها تاتي انسجاما وتوافقا مع الدعوة المخلصة لاعادة كتابة تاريخ الامة وتتناول مواضيعها بحوث التاريخ القديم والعمارة والاثار والتاريخ العربي الاسلامي والتاريخ الوسيط والتاريخ الحديث والمعاصر .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطواريء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	مباشر
٨٨٦٩٩٢٩	
٧٧٤٩٧٤٤	
٨٨٧٣١٠١	بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

(٨٨٧٧٧٧٤)

« الجمهورية »
تتابع موضوع
الاكتفاء الذاتي
للمواطن العراقي

كان جدي يزرع حديقتنا المتواضعة في بيتنا القديم بانواع من الخضرة وكان يقول عنها : انها لاتحتاج الى جهد او عناية كبيرة لزراعتها في الحديقة ، مهما كانت مساحة الحديقة .. كان يزرع الريحان والكرفس والحلبة وغيرها من الخضروات ..

■ ويقول جدي ايضا : ان هذه النباتات تعد غذاء ودواء في الوقت نفسه . فنقيع ازهار الريحان وكذلك اوراقه يستخدمان في معالجة الغازات وازالة المغص المعوي . كما ان بذوره تستعمل في علاج الاسهال المزمن . والكرفس يسكن ويهدىء الجهاز العصبي ومسكن للالام والمغص ويقلل من در الحليب عند النساء المرضعات :







التراث اساس بناء الحاضر والمستقبل

■ السيدة العراقية عماد البيت واساس الاسرة والمجتمع ■

■ كيف نستفيد من حدائقنا المنزلية في دعم اقتصاد الاسرة ؟ ■

■ تحقيق : زهرة محمد

■ في المنزل العراقي : عودة الى عادات نافعة ■

■ تعقب الجدة على الكلام فتقول :

لذلك ينصح بعدم استعماله اثناء فترة الرضاعة .. وتضرب مثل على ذلك فتقول .. فاذا وضعت اوراقا من الكرفس بالقرب من ثدي المرضع يقل درها للحليب .. وهذا على عكس بذور الحلبة ، فهي تزيد من در الحليب عند النساء وقت الرضاعة .

ويواصل جدي حديثه فيقول .. ويستعمل ورق الكرفس ايضا لتهدئة الالام الناتجة عن لسعة الحشرات بعد مسح المنطقة المصابة موضعيا . والنعناع يستعمل للمغص المعوي ومطهر موضعي ايضا .. هذه بعض النباتات التي كان يزرعها جدي في حديقتنا المنزلية ..

ويعقب والدي على مقالة جدي فيقول .. لكن بعض الحدائق لاتصلح للزراعة واذا نبت الزرع فيها فانه لايثمر .. فيجيبه جدي قائلا :

- لان اصحاب هذه الحدائق يرتكبون اخطاء تؤدي الى فقدان الغرض والفائدة .. لذا يجب تجنبها في حديقتك لتجعلها مفيدة . وعليك ان لاتعتمد على الفلاح كلية بل متابعته .. وعدم سقي الحديقة اكثر من المطلوب لان ذلك يؤدي الى قلة التهوية في التربة ويجعل جذور النباتات تنمو دائما بالقرب من سطح الارض دون التوغل عميقا داخل التربة للبحث عن الرطوبة مما يعرضها بسهولة للعوارض الجوية والقلع .. ويجب عليك عدم تزاحم النباتات . بل مراعاة مسافات الزراعة . لكي لاتفشل وتثمر . وعليك في البدء قبل زراعة الحديقة ازالة كل مخلفات البناء والتنظيف الجيد . وان تخصص جزءا مستقلا من ارض الحديقة لزراعة الخضر ..

سالت نفسي .. كيف عرف جدي هذه المعلومات الطبية لبعض النباتات .. وكذلك الزراعية ؟

■ وتلتقط الحديث جدتي فتقول .. كنا نربي الدواجن في المنازل ونحصل على البيض الطازج بصورة مستمرة .. فكلفته ارخص من سعر السوق بكثير لان تغذية الدجاج يمكن ان يكون من فضلات الطعام الزائد .

■ وتواصل حديثها فتقول : بالرغم من ان تربية الدواجن هي هوايتي .. الا انها تنفع العائلة كثيرا .

- وان تربية الدواجن لاتعد من المهمات الصعبة وغير مكلفة مهما بلغت اعدادها .. ولا تاخذ حيزا كبيرا من البيت . ويكفي ان توضع في اية زاوية من الحديقة يمكن الاستغناء عنها ..

■ تعلق احدى الجالسات فتقول :

- اتفق مع كل ماقالته الجدة . لكني لا استطيع ان اربي الدجاج منزليا . بالرغم من رغبتي في التربية والحاجة اليه لان شقتي لاتصلح لذلك .

■ تعقب الجدة .. يبقى تذليل هذا الوضع مرهون بالوضع السكني العام .

اعمال منزلية كثيرة اضافة الى زراعة الحديقة المنزلية بالخضروات النافعة وتربية الدجاج منزليا وتربية النحل وعمل المخللات هل نعود اليها ؟

قبل طرح هذا السؤال على بعض المختصين علينا ان نتذكر :

(العسل شفاء من كل داء كما يقال .. ومن لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء)
حديث نبوي شريف

فالعسل اذن دواء ناجح للعديد من الحالات المرضية كثيره من الادوية الطبية الناجحة والفعالة . فهو غذاء ودواء وهو من اسرار الطبيعة المذهلة ..

وان علاقة الطب بالانسان قديمة جدا . وكان للعسل دور مهم فيها كدواء ناجح . وهو ماوهبه الله الى البشر من هبات طبيعية مفيدة للوقاية والعلاج من امراض كثيرة . واضافة للعسل فان للنحلة دورا في تلقيح ازهار الفواكه والمحاصيل الزراعية ، لذلك يجب ان يعتنى بتربيته ، لانه كائن اقتصادي مهم للغاية ..

■ نعود الى السؤال .. هناك اعمال منزلية نافعة هل نعود اليها ؟

■ ضرورة الاعتزاز بالموروث ■

حاورنا في البدء السيد عبدالحميد العلوجي الباحث المعروف .

يقول السيد عبدالحميد العلوجي :

- من الاعمال المنزلية التي تعتبر نافعة بحق ومهمة جدا في حياة اي اسرة من الناحية العاطفية بين الزوجين ، اذ ان الزوجة تكون مرهقة بعد عمل يوم كامل سواء كان خارج المنزل او حتى في تدبير امور البيت . وكذلك يكون الزوج مرهقا بعد العودة من عمله لذلك فلابد من ان يكون الحديث بين الزوجين وديا حول بعض الامور الصغيرة التي لاترهق الاعصاب مثل الحديث عن ادوات الزينة وغيرها - اما الحديث عن غسيل الملابس مثلا فبالرغم من انه عمل منزلي نافع . الا انه مرهق نوعا ما حين يتحدث عنه المرء وهو تعب .

■ ويتوج العلوجي الاعمال المنزلية بتربية الطفل اذ يقول :

- اهم الاعمال المنزلية النافعة التي تخص المراة بصورة عامة هي تربية الطفل وتهيئة ملابسه .. وهذه تيسرت الان واصبحت مواد جاهزة والحصول عليها ميسور

- وللمراة في منزلها دور كبير في حسن استقبال الضيوف ، وهو دليل على مرونة وذكاء المراة . اذ ان استقبال الضيوف دليل على الكرم والضيافة من الاعمال المنزلية المهمة ايضا الاعمال الادارية داخل المنزل ، والاقتصاد بالنفقات . وهناك امثلة كثيرة على ذلك .. وفي بيوتنا نشاهد عدم الاقتصاد وحسن التدبير . فالسائد هو التبذير .. وبعكس هذا نرى في البيت الاوربي الذي يحتوي فيه على ميزان لكل مطبخ يستعمل لتدبير الاعمال المنزلية كوزن مقدار الثمن الكافي لافراد عدد الاسرة .. وتعد هذه العادة صحية ومهمة جدا .. وهناك جزء من ادارة المنزل نراه مفقودا في منازلنا هو .. كيف يقضى وقت الفراغ ؟

وللقراءة فضل كبير في استغلال اوقات فراغ الزوجين وتنمية قدراتهما المشتركة وجعلها قريبين الى بعضهما بالافكار والامال المشتركة

- ومن الامور المهمة ايضا دعم الوقاية الصحية وتعلم التمريض المنزلي وهذا على جانب كبير من الاهمية ، اذ يجب على ربة البيت او ابنتها ان تتعلم ابسط قواعد التمريض كالاسعافات الاولية . لان افراد العائلة معرضين لبعض الاصابات كالحروق او لدغة الدبور ... وغيرها .

■ قلنا للسيد العلوجي .. انها اعمال منزلية نافعة يجب ان نعود اليها ؟

اجاب قائلا :

- ضرورة الاعتزاز بالموروث .. وان نكون حريصين على تراثنا . لان تراثنا غني بالروعة والقيم الجيدة التي نفخر بها .. وان لا ننسى ان هناك تقاليد وموروثات تدل على التخلف مما يجب علينا ان نتركها لانها لاتحتوي على مكارم الاخلاق وان لا نتشبث بها . وتقع ضمن التقاليد المليئة بالخرافات والاساطير ، والتي يجب ان نطلقها لتنتهي من حياتنا لانها دخيلة على تقاليدنا الاصيلة التي تحلى بها اجدادنا اصحاب القيم والحضارات الانسانية وان نعتز بالموروث الاصيل كالنجدة والايثار ونكران الذات وكل مكارم الاخلاق ..

■ التراث اساس بناء الحاضر والمستقبل ■

وعن فوائد العودة الى تراثنا الاصيل تحدث الدكتور حسين علي محفوظ قائلا :

- العودة الى التراث في الحقيقة يعني بناء الحاضر على الاساس الرصين من الماضي . اضافة الى فوائده الاجتماعية والاقتصادية . ونحن - التراثيين - نهتم بالتراث لاسباب عدة منها لكونه تراثا اولا ولاصالته ثانيا . ولما يشتمل عليه من تجارب وخبرات متراكمة منذ عشرات القرون والوف السنين . وهذا ينطبق على جميع مناحي الحياة .

- اما فيما يتصل بالتدبير المنزلي الذي كان يسمى قديما (تدابير المنازل والسياسات الاهلية) تفريقا له عن السياسة المدنية التي تعني المجتمع الكبير . ففي المكتبة العربية الكثير من الكتب التي تتصل بمهارات الاسرة داخل البيت وخارجه .

كان قدماؤنا يعدون للشتاء عدته وللصيف عدته وكان في بيوتنا القديمة مكان يسمى (بيت المونه) وهناك بيت اخر يسمى (بيت الحطب) يحفظ فيه السعف والحطب والفحم (والخاكة) وهي الفحم الناعم .

■ وعن اهتمام الاسرة البغدادية باعداد مايحتاجه البيت من اغذية واطعمة يقول الدكتور محفوظ :

- لابد هنا ان نشير الى واحد من اهم الكتب التراثية وهو (كتاب الطبيخ) تاليف محمد بن الحسن بن محمد الكاتب البغدادي وهو كتاب مهم جدا كتبه مؤلفه في سنة ٦٢٣ هجرية اي قبل واقعة بغداد بثلاث وثلاثين سنة يشتمل هذا الكتاب النفيس على عشرة ابواب وتؤكد مادته العلمية اهتمام الاسرة البغدادية ببغداد مايحتاجه البيت العراقي من اغذية واطعمة ، مما يؤكل يوميا ومما يحفظ لمدد طويلة ولشهور قادمة او من فصل الى فصل .

- فقد عالج هذا الكتاب صناعة الحوامض وانواعها والسوادج على اختلافها والقلايا والنواشف واجناسها والهرائس والتنوريات وما يناسبها . والتنوريات هو اصطلاح لما ينضج في التنور .

■ واضاف الدكتور حسين علي محفوظ قائلا :

- وقد عالج هذا الكتاب ايضا المطجنات والبوارد والمقلوبة والسنبوكات والاسفيذباجات واصنافها والجوانيب والاخبصة . وهذه من الالوان التي كانت شائعة قديما في المائدة البغدادية والعراقية . والقطائف ومايجري مجراها .

- وفي ثنايا ابواب هذا الكتاب فصول مهمة في اللبن وما يطبخ منه وفي طبائخ الدجاج وفي المطيبات ويعد هذا الكتاب وثيقة مهمة في وثائق البيت العراقي عامة والبغدادي على الخصوص .

■ المراة عماد البيت واساس الاسرة والمجتمع ■

وعن معالجة الكتب التراثية للزراعة يقول الدكتور حسين علي محفوظ :

- اما الزراعة فقد عالجت الكتب التراثية في هذا الموضوع معرفة الارض الجيدة والارض الرديئة وتناولت اختيار وقت الزراعة ولاحظت المناخ واهتمت بنقل الاشجار الكبار مثل شجرة المشمش والزيتون والخوخ والتفاح وما يكثر بالتطعيم مثل التوت وبعض انواع العنب والتفاح .

وفي تراثنا ايضا اشارات مهمة الى صناعة مياه بعض الفواكه والاثمار والنباتات . وهي التي كان ابناؤنا ومازالوا يسمونها (عروقات) مثل عرق القداح وعرق الهندبا وامثالها وعرق هنا بمعنى ماء . وهي مواد تشبه ماء الورد . وتناولت ايضا ماء الحصرم .

- وفي بعض الكتب توجيهات في غرس الحديقة في المنزل وفي الممرات كانوا مثلا يجعلون القوغ بمنزلة السياج ويزرعون المشمش والخوخ ويهتمون بالسوسن والشقائق والياسمين والزنبق والنيروفر ومايشبهها .

■ وعن فن القدماء بما تصنعه ايديهم يقول الدكتور محفوظ :

- كان القدماء على كل حال يستغنون عن الاعتماد على الغير وكانوا يستغلون اوقات فراغهم بكل مايفيد الاسرة والمجتمع من اشياء ومواد . ولابد هنا ان نذكر بالاحترام والتبجيل السيدة زينب بن جحش ام المؤمنين زوجة النبي (ص) فقد كانت (صناع اليد) يعني انها كانت ماهرة بارعة تصنع مايهم من الاشياء . وهذه من خصال المراة العربية المسلمة التي يعتز بها المجتمع في تاريخ الاسلام .

- وقد ادركت انا مثلا اهل بيتنا وقدامى نسائنا اللاتي يكن يعرفن الكثير ويستغنين عن الاعتماد على الغير .

■ ويختتم الدكتور حسين علي محفوظ حديثه بالقول :

- انتهز هذه الفرصة لادعو القراء الفضلاء الكرام الى الاستفادة من التراث في بناء اسس الحاضر والمستقبل على ان لاينسوا معطيات الحضارة الجديدة في الحدود التي يحتاج اليها المجتمع المعاصر الذي يثمن الزمن ولايجوز له ان يضيعه . واخص بالذكر السيدة العراقية التي هي اختي او امي او زوجتي او ابنتي او تلميذتي او زميلتي فهي عماد البيت واساس الاسرة . وهي اساس المجتمع مجتمعها الصغير ومجتمعنا الكبير .

■ اصالة تراثنا ركيزة اساسية وراسخة ■

وعن اصالة تراثنا الحضاري وجعلها ركيزة اساسية وراسخة لانطلاقة علمية تحدث الاستاذ العليم عبدالمجيد حمزة الناصر عميد كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد قائلا :

- على اديم هذا البلد المعطاء - ارض الحضارات - ارض الرسالات الارض التي انجبت المثنى والمعتصم وصلاح الدين وصدام حسين تشمخ اعظم تجربة بقيادة الفارس الملهم صدام حسين حفظه الله ورعاه يتناغم فيها قلب واحد . يد على الزناد فرضت النصر والسلام ودافعت عن العرض والارض وعقول تسعى جاهدة لتحتل مكانتنا العلمية المرموقة مسترشدين بنور تراثنا الحضاري الاصيل داعين الى تحقيق اصالته وجعله ركيزة اساسية وراسخة لانطلاقة علمية تمكننا من مسابقة العالم في البناء الحضاري والانساني متخذين العلم سمة واضحة لتحركنا والاسلوب العلمي نهجا ومنطلقا وتخطيطا في دراستنا .

- ان كل قائد يعلم ان جبهته لاتكون قوية مالم يكن وراءها شعب يقف مرصوص البنيان وصناعة راقية وانتاج زراعي وافر واساس كل ذلك بث الاخلاق والفضيلة ، ونشر العلم وانتاج العلماء . وليس هناك في هذا المجال ابلغ من مقولة السيد الرئيس القائد : (ان حاجة الامة العربية للاهتمام بالعلم بالضبط كحاجتها لكي تعيش) .

- وتاسيسا على ماتقدم فقد انتهجت قيادتنا الوطنية سياسات اقتصادية استطاعت الى حد بعيد تحقيق التوازنات الدقيقة المطلوبة في توجيه الموارد والطاقات ، بحيث ظلت المسيرة التنموية مستمرة ومتصاعدة . لقد ركزت الخطط الاقتصادية على اقامة المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية الواضحة التي تساهم في زيادة الموارد ومنح اولوية متميزة للمشاريع ذات العلاقة بحياة المواطنين خصوصا مشاريع الصناعات الغذائية وانتهاج كافة الاجراءات والسياسات الاقتصادية الرامية الى تخطيط الاستهلاك وترشيده دعما للاقتصاد الوطني .

- وستشهد السنوات المقبلة ان شاء الله سنوات السلام والانتصار التعبئة القصوى والكفوءة لجميع الموارد والامكانات المتاحة لبناء اقتصاد متين يحقق زيادات عالية ومستمرة في الدخل والانتاج والارتفاع بانتاجية العمل واستخدام كل امكانات التقنية الحديثة لتطوير الاقتصاد الوطني .

واضاف عميد كلية الادارة والاقتصاد قائلا :

- وازاء تصاعد وتالق مسيرة هذه التجربة المتجددة بنجاح حقيقي مشهود وكونها تشكل بؤرة النضال الوطني وقلعة التحرز القومي وايمانا من كون العراقي في زمن الانتصار كما في الحرب يبذل اقصى جهد من اجل عراق مزدهر افضل وتطبيقا لمبدا المنافسة الذي اقره القائد المبدع نثير هنا التساؤلات التالية :

- امكانية الاستفادة من المساحات الكبيرة في الحدائق المنزلية لاستغلالها لزراعة الاشجار المثمرة والخضروات للاكتفاء الذاتي كحد ادنى .

- استغلال المساحات الكبيرة في الحدائق المنزلية لعمل مشروع دواجن بسيط للاكتفاء الذاتي كحد ادنى .

- الاعتماد ذاتيا لصنع مشتقات الالبان وصنع المربيات وصنع معجون الطماطة .

- الاعتماد ذاتيا في بعض الصناعات اليدوية واعمال الخياطة .

ويختتم الاستاذ العليم عبدالمجيد حمزة الناصر حديثه بالقول :

- ان تراثنا العربي الاصيل يزخر بمثل تلك الابداعات والتي من شانها اعطاء بعد اخر في متانة اقتصادنا الوطني وتوفير العملات الصعبة فمطلوب منا ان نفكر برؤية وشامل وموضوعية لنستطيع الخروج بنتائج عالية المستوى وامور عالية المردود قابلة للتنفيذ والتطبيق . فلا نحلق في سماء الخيال دون ان نقف على ارض الواقع الصلبة ولا نتهيب المستقبل فنقف على شاطئه ونترك غيرنا يغوص في اعماقه بحثا عن اسرار التقدم .

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها لعدد من السواق وفقا للشروط ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط مراجعة بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها لعدد من السواق وفقا للشروط ادناه فعلى من تتوفر فيهم الشروط مراجعة بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الطابق الوسطي الكائنة في شارع النضال مستصحبين معهم الوثائق التالية :-

١ - الشهادة المدرسية على ان لاتقل عن الابتدائية .
٢ - اجازة السوق وان يكون قد مضى على منحه الاجازة مدة لاتقل عن (٥) سنوات .
٣ - شهادة الجنسية للمتقدم ووالده ووالدته وزوجته .
٤ - تاييد مختار المحلة .

الشروط :

١ . ان يكون عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين بالولادة .
٢ - ان يكون غير محكوم عليه بجنحة او جناية مخلة بالشرف .
٣ - ان لايقل عمره عن ثلاثين سنة .
٤ - اكمل الخدمة العسكرية او من هم في الخدمة العسكرية (اي يمكن انتدابه) .
٥ - ان ينجح في المقابلة التي ستجرى له في مبنى الوزارة .
٦ - ان يكون متزوجا .

اعلان

تعلن المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني (احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري) عن مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٠/٢٨ في مقر دائرة الهندسة والخدمات الفنية الكائن في الوزيرية مجاور المنشاة العامة للخياطة . فعلى الراغبين بالمزايدة تسديد التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الدلالية والاعلان .

١ . حفارة ماز روسية (مستهلكة)
٢ . سيارة بيك أب موديل ١٩٨٠ (مستهلكة)
٣ . مواد وجهزة مختبرية .
٤ . اجهزة كهربائية .
٥ . اثاث متنوع .
٦ . مواد نجارية .
٧ . ادوات احتياطية لسيارات تويوتا (موديل ١٩٧٨ فما دون) .
٨ . ادوات احتياطية لسيارات صلاح الدين (جديدة) .
٩ . ادوات احتياطية لحفارات زيل الروسية .
١٠ . ادوات احتياطية لضاغطة المانية . PAWER

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة التصنيع العسكري
المنشاة العامة للحديد والصلب
« اعلان »
مهندسون مدنيون

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها الى عدد من المهندسين في اختصاص الهندسة المدنية من ذوي الممارسة والخبرة الطويلة في تنفيذ المشاريع الصناعية الكبرى وتصاميمها للعمل في مشروع عشتار/٨٩ .

فعلى الراغبين بالتعيين او التعاقد الحضور الى مقر هذه المنشاة في خور الزبير لتقديم طلباتهم واجراء المقابلة الشخصية معهم ويشترط في المتقدم ان يكون حاصلا على شهادة بكالوريوس علوم في الهندسة المدنية على الاقل ولديه ممارسة وخبرة في المجال المذكور اعلاه لاتقل عن ثماني سنوات .

المدير العام

اعلان

مناقصة رقم ١/١٩٨٩/تجهيز مواد كيمياوية

١ - تدعو المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك كافة المناقصين المسجلين في غرفة التجارة من الذين سددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ للاشتراك في المناقصة السرية لتجهيز (مواد كيمياوية) فعلى الراغبين ممن تتوفر في الشروط المطلوبة مراجعة مقر هذه المنشاة في الرمادي للحصول على المواصفات والشروط المطلوبة لقاء (١٠) عشرة دنانير لكل نسخة غير قابلة للرد ..
٢ - تقدم العطاءات في اغلفة مختومة يتضمن اسم وعنوان المجهز واسم المناقصة وتاريخ الغلق مشفوعة بكفالة مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاءات وان اخر موعد لقبول العطاءات هو ١٩٨٩/١٠/٣١ ..
٣ - المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ..
٤ - كل عرض يرد بعد التاريخ المذكور ولم يتضمن مورد اعلاه يعتبر مرفوضا .

المدير العام

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

رسائل لاتنقصها الصراحة

دون جدوى !

بتاريخ ١٩٨٩/٨/٧ نشرنا رسالة (لاتنقصها الصراحة) قال فيها المواطن معاون عبدالله المعموري :ـ

(اقمت دعوى عن حادث اصطدام بين سيارتي وسيارة المدعو اركان محمد لطيف المرقمة ١٢٤٢٥/ديالى حمل في مركز شرطة شرقي بعقوبة . وبتاريخ ١٩٨٧/٦/٢٩ وقد راجعت المركز اعلاه ثماني وثلاثين مرة دون جدوى . وقمت بنفسي بالحصول على امر القبض من محكمة ديالى وفق المادة ٢٣ مرور وسلمته الى نفس المركز ولكن ايضا بلا جدوى . ثم راجعت مكتب السيد وزير الداخلية واتصل بهم السيد ممثله هاتفيا ولكن الامر لم يتحرك قيد انملة .

كما قمت بنفسي بالبحث عن عائدية السيارة من مديرية المرور ووجدتها تعود الى المالك احمد عطوان ظاهر .

وارفقت عنوانه واسم مختار محلته ولكن الشرطة اهملوا القضية . وقد عجزت من المراجعات لانني اسكن محافظة بابل واعمل عسكريا وليس لدي الوقت الكافي للمتابعة هذا وانا الضابط العسكري .. فماذا يفعل رجال هذا المركز مع المواطن البسيط :

وقد تلقينا من مديرية الشرطة العامة كتابا برقم الاعلام/٦٨٤٩ في ١٩٨٩/٩/١٢ تعقيبا على رسالة

مجلس تحقيقي

(شكوى المواطن) في مايلي نصه :ـ

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٣ في ١٩٨٩/٨/٧ تحت عنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة وقد عجزت من المراجعات) شكوى المواطن معاون عبدالله المعموري . وبقدر تعلق الامر بمديرية شرطة ديالى فقد اعلمتنا بانه تم تشكيل مجلس تحقيقي ضد رائد الشرطة مؤيد عبدالامير والمفوض خالد حسين . وذلك لفقدان الاوراق التحقيقية المتعلقة بشكوى المواطن اعلاه ..

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

لواء الشرطة عبدالمحسن خليل محمد
مدير الشرطة العام

نسخة منه الى وزارة الداخلية/ العلاقات العامة والتوجيه السياسي : كتابكم ٨٥٠٥ في ١٩٨٩/٨/١٢ للتفضل بالاطلاع مع التقدير

مديرية شرطة ديالى برقيتكم ٢٠٨٢٠ في ١٩٨٩/٩/٤ لاتخاذ مايلزم ومتابعة شكوى المواطن معاون عبدالله وبالسرعة لطفا .

مجلس تحقيقي لمعرفة مصير الاوراق المفقودة في مديرية شرطة ديالى

تسأل المديرية العامة للتسجيل العقاري وتنتظر الجواب على سؤالها

■ برقيا .. ■

■ الى .. المديرية العامة للتسجيل العقاري

من حي الاندلس في بغداد كتبت الينا المواطنة احلام احمد علي تقول انها مسجلة ضمن احصاء عام ١٩٤٧ في بغداد الشواكة . ولظروف عائلية خاصة انتقلت مع والدها الى محافظة واسط حيث سجلت فيها ضمن احصاء عامي ١٩٥٧ . ١٩٧٧ . ثم عادت بعد ذلك الى بغداد مع زوجها واطفالها حيث سجلوا فيها ثانية ضمن احصاء عام ١٩٨٧ .

واضافت المواطنة ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ١٥٦٢ في ١٩٨٢/١٢/١٤ قد سمح بشراء العقار في بغداد لمن سجلوا فيها ضمن احصاء عام ١٩٤٧ . او عام ١٩٥٧ . او عام ١٩٧٧ . ولرغبتها في شراء عقار فهي تسالكم عن موقفها من القرار في ضوء ما ذكرته انفا . وتنتظر جوابكم بذلك . مع التقدير .

من المراجع الرسمية

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٦٩٥٩
تاريخه: ١٩٨٩/٧/٢٥

اشارة الى الشكوى الواردة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٣٤ في ٨٩/٧/٨ بخصوص شحة الماء في قضاء خانقين نود اعلامكم بان الماء متوفر في قضاء خانقين ماعدا المناطق المرتفعة وسيتم نصب مضخة اضافية في المشروع لغرض القضاء على تلك الشحة علما ان المواطن لم يحدد المنطقة التي تعاني من الشحة .

للتفضل بالاطلاع مع التقدير

المهندس يونس محمود حسين
و. مدير ماء ومجاري محافظة ديالى

من هيئة الطرق والجسور

رقم الكتاب : ٢٠٢٩٨/٦/٤/٢
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٤

تعقيبا على مانشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٩٦ في ١٩٨٩/٦/٩ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص :ـ

١. تبليط الطريق الذي يربط القرى (المعبرة . النخيل . بريوتي . الحسينية . العليل)بمركز ناحية غماس في محافظة القادسية .

٢. تبليط الطريق الذي يربطقرية البعث بمركز ناحية الدواية في محافظة ذي قار ان الطريقين المذكورين لم يردا ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي دائرة التخطيط والمتابعة للتفضل بالاطلاع مع وافر اعتزازنا .

المدير العام وكالة عدنان احمد مظلوم

من منشاة نقل الركاب

رقم الكتاب : ١٦٩٩٩
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٠

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٧٢٦٦ في ١٩٨٩/٨/١٠ مقترحا لاحد مواطني حي الجهاد حيث يطلب فيه تعديل مسار الخط/٤٤ ليصل حي الجهاد دور الضباط المقابل لحي العامل :ـ

وتعقيبا على ذلك نود ان نوضح :ـ

ان المقترح غير وارد لان مسار الخط/٤٤ يقدم الخدمة لسكنة حي السلام فما هي العلاقة في تمديده الى حي الجهاد التي تبعد عن حي السلام بحدود (١٥) كم علما ان الخط ١١٨ وخط تجريبي اخر يقدمان الخدمة للحي المذكور راجين التفضل بالاطلاع شاكرين حسن تعاونكم مع التقدير .

المدير العام ابراهيم محمد السبع

من محافظة المثنى

رقم الكتاب : ٩٠٣٥
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٦

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٠٣١ في ١٩٨٩/٨/٣٠ شكوى المواطن جابر نعمة علي ي من قضاء الرميثة وفي زاوية (باختصار) اجابتنا مديرية اتصالات وبريد المثنى بكتابها المرقم ٣٢٧٤ في ١٩٨٩/٩/٣ بما يلي :ـ

(نود ان نعلمكم بانه لاتتوفر ارقام شاغرة حاليا في بدالة الرميثة وسيتم تنفيذ نصب الهاتف للمواطن صاحب الشكوى عند توسيع شبكة وبدالة الرميثة مستقبلا ضمن مشاريع المنشاة العامة للاتصالات والبريد) راجين نشر اجابتنا في جريدتكم الغراء ..

ابراهيم محمد حسن و. محافظ المثنى

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : ١١٩٤
تاريخه : ١٩٨٩/٩/١٢

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٨٢٨٩ في ١٩٨٩/٩/٢ وتحت عنوان (للعلم والتصرف) نود ان نبين بان سبب توقف رفع النفايات في عمارة وقوف السيارات في ساحة التحرير لمدة يومين وذلك لعطل الالية المخصصة لها وتم معالجة الموقف في حينها .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه مع التقدير

جاسب كريم فرج
مدير العلاقات والاعلام

■ ردود موجزة

■ المواطن كامل سلمان فيصل الدليمي من بغداد/الرضوانية

ـ لم تذكر في رسالتك التي يبدو انك وجهتها الى جرائد اخرى ماذا تريد على وجه التحديد . فالمؤسسات الصحية مفتوحة الابواب لكل المواطنين عافاك الله وشفاك .

■ المواطن محمد عبدالمحسن علي من بغداد

ـ اذا كان حجب الزيادة عنكم مخالفا كما تعتقدون لنص القرار فان بامكانكم مراجعة الطريق الاصولي في الاعتراض على ذلك لدى المرجع الرسمي المختص . ولا وجه لنشر هذا الاعتراض

■ المواطن ممدوح سبع وجماعته

ـ موضوع رسالتكم خارج عن طبيعة مهام هذه الصفحة فالمطالبة بما تدعون بانه حق مكتسب لكم طرق اصولية غير النشر في الصحف

■ المواطن تايه عباس ذهب من منطقة عويريج في اليوسفية

ـ ما الذي نستطيع تقديمه لك من مساعدة بعد ان حسمت دعواك قضائيا واكتسب الحكم الصادر فيها درجة البتات ؟

■ المواطن عظيم عويتي عبد من بغداد الحبيبة

ـ لامجال للاستثناء في تنفيذ قرار متخذ من مراجع رسمية مختصة واقتضته المصلحة العامة . كما لاوجه لطلب تدخلنا في مسالة كهذه

■ المواطن عباس فالح وزملاؤه من دائرة اصلاح الكبار والاحداث

ـ المصلحة العامة هي التي اقتضت اتخاذ هذا الاجراء . وانتم مطالبون بان تكونوا على مستوى الاستجابة لمقتضيات هذه المصلحة

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن الدكتور حسام العاني من بغداد شارع الخلفاء العمارة السكنية ٧

لقد ردت امانة بغداد على رسالتك المنشورة في هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٩ تحت عنوان (الاجراءات المطلوبة لمعالجة حالة هذا المجمع السكني في شارع الخلفاء) بمايلي :ـ

نود اعلامكم بان العمل مستمر يوميا لرفع النفايات من المجمع السكني في شارع الخلفاء . راجين التفضل بالاطلاع ونشر الرد اعلاه شاكرين تعاونكم معنا .

■ الى .. المواطن (أ.ش) من منطقة ام العبيد بناحية الجسر/قضاء المدائن

في مايلي نص الجواب الذي تلقيناه من المنشاة العامة للماء والمجاري مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى بكتابها ذي الرقم ٧٥١٦ في ١٩٨٩/٨/٧ على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها منك على هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣ حول توفير الماء الصالح للشرب للمواطنين من اهالي المنطقة :ـ

نود اعلامكم بان جزءا من المنطقة يتغذى من مجمع ماء منصوب هناك .

والجزء الاخر تتم تغذيته بواسطة السيارات الحوضية وحسب التعليمات . وبامكان صاحب الشكوى مراجعة مركز الماء حول استلام وصل تجهيزه بالماء .

■ الى .. المواطن غالب جاسم كامل الزبيدي

من بغداد/الحرية الاولى

يستحسن ان تعرض مشكلتك بصورة مفصلة ومعززة بما لديك من مستمسكات رسمية على الجهة المختصة في وزارة الحكم المحلي لتجد لها الحل الاصولي المناسب . لان مثل هذه القضايا لاتعالج عن طريق النشر في الصحف قبل مراجعة الجهة المختصة بالطرق الرسمية .

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. الجهة المختصة في وزارة الزراعة والري

المواطنون في الدور المجاورة لبناية دار الجماهير للصحافة ـ جريدة الجمهورية وكذلك المقابلة لها يعانون من انتشار عدد من الكلاب السائبة والشرسة في المنطقة المذكورة . والتي تقلق راحتهم . وتعرض سلامتهم لبعض المخاطر لاسيما بالنسبة للاطفال . ولذلك فانهم ينبهون الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للقضاء عليها نظرا لاذاها وخطرها . وقد اقتضى نقل شكواهم هذه اليكم للتفضل بالعلم .. والتصرف مع التقدير .

المكافآت التشجيعية للمعلمين

في (برقيا) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦ تطرق المواطن صباح عريبي ماضي المعلم في مدرسة طرابلس بمدينة العمارة الى موضوع المكافاة التشجيعية البالغة (٥٠) دينارا المقررة للمعلمين في حالات الانجاب والتي لم تصرف له ولكثير من زملائه كما قال وتساءل عن سبب صرف هذه المكافاة للمدرسين فقط دون المعلمين ؟

وقد ردت وزارة التربية على (برقية) المواطن بكتابها ذي الرقم ٥٨١٩٢/٨/٤ في ١٩٨٩/٩/١٣ التالي نصه :ـ

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم (٧٢٩٣) في ١٩٨٩/٩/٦ موضوعا تحت عنوان (الى وزارة التربية) من المواطن صباح عريبي ماضي حول المكافاة التشجيعية البالغة (٥٠) دينارا المقررة للمعلمين في حالات الانجاب .

نود اعلامكم ان المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان اجابتنا بموجب برقيتها ذات العدد ١٠٧٨ في ١٩٨٩/٩/٧ بما يلي :

التعليم الابتدائي رصد مبلغ ٤٢٣٠٠ دينار للمكافاة التشجيعية للتعليم الابتدائي صرفت للمستحقين من ١٩٨٨/٣/٧ وبلغ عدد المكرمين اكثر من ٧٥٠ لغاية تاريخ نفاد الاعتماد في ١٩٨٩/٣/١ طلبت المديرية اضافة اعتماد اخر لها . واعتذرت مديرية الحسابات بالوزارة لعدم توفر مبالغ احتياطية تمكن الاضافة . وان الموضوع قيد الدراسة الان

رياض الاطفال ـ الرصيد ١١٠٠ دينار كرم ١٩ بين زواج وانجاب ونفد الرصيد

التعليم الثانوي

الرصيد ٨٠٠٠ دينار واضيف له ٤٠٠٠ دينار مؤخرا ثم صرف بالكامل للتكريم وقد مدد الصرف الى نيسان ١٩٨٩ لوجود اعتماد يساعد ومن ثم التوقف بعد نفاد الاعتماد المخصص .

اعلمت الوزارة المديرية بكتابها ٥٤٥٠٦ في ١٩٨٩/٨/٣٠ بالغاء الكتابين (٨٥١٧ و١٦١٦٩ والمؤرخين في ١٩٨٨/٣/٧ و١٩٨٨/٥/٢ الصادرين من ديوان الرئاسة بكتاب الديوان المرقم ص/٣٠١٤٣/٢ في ٢/٢ محرم ١٤١٠/٤٠ هـ في ١٩٨٩/٨/٢٣ تكريم من تزوج او تزوجت او انجب او انجبت طفلا بعد ١٩٨٨/٣/٧ بصيغة الهدايا الرمزية وبحدودها .

راجين التفضل بالاطلاع والاشارة بذلك في جريدتكم مع قبول وافر التقدير .

نوري عبود طعمة
مدير المكتب الاعلامي

رسائل لم تنشر

في مايلي الرسائل التي لم تنشرها (الجمهورية والناس) بل احالتها بالاصل الى الجهات الرسمية المختصة لتطلع عليها وتتخذ ما تراه مناسبا لموضوعاتها بحسب الاختصاص والعائدية وتعلمنا لابلاغ المواطنين اصحابها بذلك :ـ

رسالة المواطن عبدالمناف بشير من الموصل

رسالة المواطنة فرقد مرهون احمد من بغداد

رسالة المواطن جياد عبدالحسن من قلعة صالح

رسالة المواطن شنشول علوان من الهاشمية

رسالة المواطن صبري عبدالغفور من بغداد

رسالة المواطنة لظى محمد سعيد من البصرة

رسالة المواطن رسن صويلح

من الديوانية

رسالة المواطن بهجت بكر من السليمانية

رسالة المواطن راضي شنيور من العمارة

رسالة المواطن فيصل سالم من بغداد

رسالة المواطن موفق عبدالقادر من اربيل

رسالة المواطن شاكر محمود علي من كركوك

الاتحاد العام للتعاون يعقب

بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٨ نشرنا رسالة للمواطن شفيق مهدي تضمنت ملاحظات على بعض مظاهر الاهمال في الخدمات المقدمة للمواطنين من سكنة مجمع حي صدام السكني .

وفي مايلي نص كتاب الاتحاد العام للتعاون ذي الرقم ٣١٤٨ في ١٩٨٩/٩/١٦ المتضمن تعقيب الاتحاد على الرسالة :

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٤٣ بتاريخ ١٩٨٩/٧/١٨ والمرفوعة من قبل المواطن شفيق مهدي والذي يتناول الاهمال الذي اصاب حي صدام السكني فقد وردتنا اجابة الجمعية التعاونية لادارة مجمع حي صدام السكني موضحة مايلي :ـ

قامت الجمعية التعاونية لادارة مجمع حي صدام السكني منذ عام ١٩٨٦ وبالتعاون مع امانة بغداد ووحدة الرشيد بحملات واسعة لتشجير الحي وغرس الازهار والاشجار بمختلف انواعها كما تم تعيين عشرة فلاحين في حينه للاشراف على ادامتها وصيانتها .

وفي عام ١٩٨٧ تم غرس اكثر من الف شتلة من الازهار والاشجار حول مرافق الخدمات العامة كالمدارس الابتدائية والاعدادية والمستوصف الصحي والحضانات وحول المجمع المركزي والساحات العامة الا ان قسما منها اصابه التلف بسبب عبث الاطفال .

وفي عام ١٩٨٨ قامت الجمعية بنفس الحملة مع توزيع الازهار على المواطنين مجانا لتشجيعهم على الاهتمام بها وناشدتهم بعدم الاضرار بالاشجار حفظا لجمالية الحي لكن مع الاسف لم يلق كل ذلك اذنا صاغية لدى بعض المواطنين الذين اهملوا العناية بها في حينه ولم يمنعوا اولادهم من العبث بها مما سبب تلف عدد كبير منها وتشوه منظرها .

كما قام بعض المواطنين بترك صنابير المياه مفتوحة في بعض الساحات مما ادى الى غرق الاشجار وتلفها وفي ذلك هدر للاموال والجهود البشرية وهو شيء يؤسف له كما لمست الجمعية تجاوبا كبيرا من قبل عدد كبير من المواطنين الذين ابدوا المساعدة في حملات التشجير والنظافة التي قامت بها الجمعية وضمن حملة سنة ١٩٨٩ .

واعتبارا من ١٩٨٩/٩/١ قامت الجمعية بحملة واسعة لشتل الازهار والاشجار في مختلف مرافق الحي اضافة الى تنظيم الحدائق العامة والساحات مجددا لابراز جماليتها وليكون بهجة للناظرين والساكنين .

يرجى التفضل بنشر ماورد اعلاه في جريدتكم ليكون الموما اليه على علم بذلك مع التقدير .

ع/رئيس الاتحاد العام للتعاون
هاشم جاسم حمادي

■ متابعة ■

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : نهاد عبدالستار عبدالجبار ■

■ افقي ■

١ ـ ثبت ـ التهب .

٢ ـ رفع عن الارض ـ مقرر ومطلوب وواجب التنفيذ .

٣ ـ اسم علم مؤنث ـ عكس حلو .

٤ ـ اسم علم مذكر ـ ود .

٥ ـ قوام (معكوسة) ـ متشابهة ـ رقصة من الرقصات العربية القديمة .

٦ ـ حيوان غابة ـ سئم (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة) .

٧ ـ تنضج الطعام ـ شعوب .

٨ ـ ماتكتمه ـ الح (معكوسة) .

٩ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ متشابهة .

١٠ ـ متشابهة ـ امتنع ولف .

١١ ـ من اسماء بغداد العظيمة (ناقصة ال التعريف) ـ اسم علم مؤنث .

■ عمودي ■

١ ـ انزل ـ رن ـ من اعضاء الدماغ .

٢ ـ مادة قاتلة ـ دولة اوربية .

٣ ـ مرتفع ارضي صغير ـ بيت ـ حرف نداء .

٤ ـ في البيضة ـ سقي (معكوسة) .

٥ ـ ذهب ـ حروف السلم الموسيقي (معكوسة) .

٦ ـ متشابهة ـ من الامراض ـ نبات ذو رائحة عطرية .

٧ ـ ودي (معكوسة) ـ حرف نداء .

٨ ـ احد الحواس ـ في الجسم (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .

٩ ـ نوع من الفواكه ـ لقاح .

١٠ ـ معبد فرعوني (معكوسة) ـ حيوان لبون (معكوسة) ـ بيارق (معكوسة) .

١١ ـ عتب ـ اشتاق ـ في الوجه .

١٢ ـ من اسماء السيف ـ عملة اسيوية .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في هذه الزاوية ندرج ادناه بعض اسماء الاخوة الذين وردتنا رسائلهم املين ان نجد فيها مايستحق النشر من النتاج الجيد والجديد والجاد :ـ

■ خالد فاضل ومحمد جاسم عبود وسعد احمد محمد ورافد خليل محمود وياسين خيرالله خنجر وعبدالله ابراهيم راجي واحمد محمد الشاوي ورافد سامي يوسف وابراهيم عبدالغفور دحام وعلي حسين حمد وكريم مجذاب الكناني وعبدالرحمن عبدالفتاح ومازن هاشم سلمان ورياض جاسم وعمر سلمان محمد وصفاء نجم والاخت ايناس نزال محمد .

■ اما بقية الرسائل ستنشر تباعا في كل يوم باستثناء يوم الجمعة والى اللقاء : في العدد القادم .

المحرر

حل المسألة الماضية

محكمة جنح الاعظمية

اعلان

الى المتهم الهارب/ياسين طه راضي

لما كنت متهما وفق المادة ٤٤٦ ق.ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢٨ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

كان بامكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١٠/٧ ـ ١٤ ذي الحجة ١٣٦٨

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : غيلث عبدالجليل العزاوي
العمر : ٣١ سنة
الهواية : السفر والمطالعة
العنوان : بغداد ـ الحرية الثالثة ـ مقابل معمل الشاي

■ الاسم : محمود شاكر ضياء
العمر : ١٦ سنة
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة
العنوان : بغداد ـ القناة ـ حي التربية ـ زقاق (٦٨) محلة (٣١٥) ـ دار (٣١)

■ الاسم : فارس احمد كريم
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الطوابع
العنوان : بغداد ـ جامعة بغداد ـ ص.ب (٤٧٠٨٤)

■ الاسم : فاضل مبارك خليفة
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة ديالى ـ قضاء بعقوبة ـ قرية زاغنية الكبيرة/محل فاضل

■ الاسم : لؤي اسماعيل يونس التكريتي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المطالعة وكرة القدم
العنوان : محافظة صلاح الدين ـ قضاء بيجي ـ حي التاميم ـ رقم الدار ١٦/٤

■ الاسم : سليم الزيواني
الهواية : الخط والرياضة
العنوان : محافظة نينوى ـ ناحية بعشيقة ـ مكتبة الانتصار

■ الاسم : عضيد خالد بريوتي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : جمع الطوابع والعملات
العنوان : بغداد ـ الكاظمية ـ ساحة عبدالمحسن الكاظمي ـ حي الزهراء

■ الاسم : وميض خيري فيصل الحديثي
العمر : ١٥ سنة
الهواية : كرة القدم ومطالعة المجلات الرياضة
العنوان : محافظة التاميم ـ كركوك ـ ساحة الطيران ـ دور الضباط ـ رقم الدار ٢٦٣

■ الاسم : قاسم خضير صالح التميمي
الهواية : المطالعة
العنوان : محافظة ذي قار ـ معهد اعداد المعلمين ـ الخامس ـ قسم اللغة العربية

■ الاسم : زيد قاسم مجيد الكواز
الهواية : المطالعة وجمع الطوابع والعملات
العنوان : بغداد ـ الكاظمية ـ رقم الدار ١١٩ شارع (٢٥) قرب الفندق السياحي ـ محلة (٤١٥)

■ الاسم : ظاهر محسن كاظم
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : ميكانيك السيارات وكرة السلة
العنوان : بغداد ـ طالبية ـ شقة ٦ ـ عمارة (٥٥)

■ الاسم : وليد حمادة الراوي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة الانبار ـ ناحية راوة ـ رقم الدار ٣٣/٣/١٢٠

■ الاسم : نمير نزار طه
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بغداد ـ الاعظمية/محلة (٣١٤) ـ زقاق (٨٨) رقم الدار (١٩)

■ الاسم : احمد حسين عباس العبيدي
العمر : ١٣ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة والمطالعة
العنوان : بغداد ـ الشعب ـ حي عدن ـ محلة ٣٣١ زقاق (٣٠) ـ دار (١٤)

محافظــة صــلاح الديــن
لجنة البيع والايجار الثانية

اعـــــلان

تعلن عن بيع الدور الموصوفة ادناه والعائدة للادارة المحلية في قضاء بيجي/مكحول والصينية بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين من كافة المواطنين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة لجنة البيع والايجار الثانية خلال (٣٠) يوما بالنسبة للفقره (أ) و(٧) ايام بالنسبة للفقرة (ب) من اليوم التالي للنشر لغرض ايداع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائممقامية قضاء بيجي وناحية الصينية ابتداء من الساعة ١٢ من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

ت	نوع العقار	القطعة	المقاطعة	المساحة	المكونـــــــــات	الملاحظـــات
١.	دار سكن	١٨٠٧/١٠	١٩ محطة بيجي	٢٥٠م٢	غرفتا نوم . هول . مطبخ . حمام . مرافق . مخزن	شاغر عند البيع
٢.	دار سكن	١٧٨٠/١٠	١٩ محطة بيجي	٣٧٥م٢	غرفة نوم . هول . مطبخ . حمام . مرافق . مخزن	شاغر عند البيع
٣.	دار سكن	١٨٠٨/١٠	١٩ محطة بيجي	٢٥٠م٢	غرفتا نوم . هول . مطبخ . حمام . مرافق . مخزن	شاغر عند البيع
٤.	دار سكن	١٨٨٢/١٠	١٩ محطة بيجي	٥ر٢٤٧م٢	غرفة نوم . هول . مطبخ . حمام . مرافق . مخزن	شاغر عند البيع
٥.	دار سكن	١٧٨١/١٠	١٩ محطة بيجي	٣٧٥م٢	غرفة نوم . هول . مطبخ . حمام . مرافق . مخزن	شاغر عند البيع
٦.	دار سكن	٥٥١/٢	٨٦ عين الدبس	٣٢٠م٢	غرفتا نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	الناكلة رقعة رحيل
٧.	دار سكن	٥٨٠/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
٨.	دار سكن	٥٨١/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
٩.	دار سكن	٥٨٢/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٠.	دار سكن	٥٨٣/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١١.	دار سكن	٥٨٤/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٢.	دار سكن	٥٨٥/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
-	دار سكن	٥٨٦/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٤.	دار سكن	٥٨٧/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٥.	دار سكن	٥٨٨/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٦.	دار سكن	٥٨٩/٢	٨٦ عين الدبس	٣٠٠م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق . طارمة	شاغر عند البيع
١٧.	دار سكن	١٩٧٠/٢٩	١٥ البندري	٢٠ر٥٢٣م٢	غرفة نوم . استقبال . مطبخ . حمام . مرافق	شاغر عند البيع
١٨.	دار سكن	١٧٤١/١٠	١٩ محطة بيجي	٣٠٣م٢	غرفتان . هـــول . مطبخ . مرافق . حمام	كســـر قـــرار

اعــلان

يعلن فرع زراعة وري نينوى عن تمديد المزايدة العلنية لبيع عدد من الدور الحكومية العائدة له في سنجار والموضح تفاصيلها ادناه .

فعلى الراغبين بالشراء من كافة المواطنين الحضور صباح يوم المزايدة الذي سوف يكون بعد «١٥» خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة وستكون المزايدة في بناية شعبة زراعة سنجار الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالاشتراك ملاحظة مايلي :

١ـ ان يقدم المزايد اقرارا من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه هو وزوجته واولاده القاصرون دارا او شقة سكنية على وجه الاستقلال وان لم يسبق له ان استفاد من اية جهة حكومية .

٢ـ ان يودع لدى لجنة البيع تامينات لاتقل عن ٢٠٪ عشرين بالمائة من القيمة التقديرية وان تكون التامينات شكاً مصدقاً فقط .

٣ـ ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى كافة .

٤ـ اذا وقع يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم جمعة تجرى المزايدة في اليوم الذي يليه .

علما ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ في ١٩٨٩/٣/٤ يشمل الموظفين .

المدير

رقم الدار	الموقع	مساحة الارض	مساحة البناء	حالة البناء	محتويات الدار	مشغولة ام شاغرة
١٧ زراعة	سنجار/القيروان	٦٠٠م٢	١٠٠م٢	رديء	٢ غرفتان ومرافق وحمام	سعيد مجيد فتحي
١٨ زراعة	سنجار/القيروان	٦٠٠م٢	١٠٠م٢	رديء	كذلك	شاغر
١٩ زراعة	سنجار/القيروان	٦٠٠م٢	١٠٠م٢	رديء	كذلك	شاغر
١٥ زراعة	سنجار/عين الحصان	٢٠٠م٢	١٢٤م٢	جيد	٢ غرفتان واستقبال ومطبخ وحمام	شاغر
١٤ زراعة	سنجار/ عين طلاوي	٢٠٠م٢	١٢٤م٢	جيد	كذلك	شاغر

اعلان

بيع كازينو جناروك

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع كازينو جناروك السياحي ارضا وبناء وموجدات والواقعة ضمن قضاء كويسنجق على الطريق الرئيس كويسنجق ـ رانية على القطعة المرقمة ٤٥ مقاطعة ١٦ .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ، علما ان المرفق لاتوجد عليه اية التزامات .

المواصفات :

مساحة الارض : ٢٠٠٠ م٢

مساحة البناء : ١١٤٦ م٢

الكازينو مشيد من هيكل كونكريتي ومقطع بالحجر وذو شبابيك حديد ويتالف من صالة وغرف ادارة ومخزن ، ويتالف من طابقين وعلى شكل دائري .

اعلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين بتمديد موعد التقديم للراغبين في تاسيس (شركة فندق الموصل) المساهمة المختلطة برأسمال قدره (٢٠٠٠٠٠٠٠) عشرون مليون دينار بضمنها رأسمال تشغيل نقدي قدره (ـ/٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينـار لغـايـة ١٩٨٩/١١/٣٠ بـدلا مـن ١٩٨٩/١٠/١٢ علما ان شروط الدفع لقيمة الاسهم كما يلي :ـ

٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تـدفـع بقسطين سنويين متساويين

يدفع الأول بعد سنة من تاريخ تاسيس الشركة

فعلى الراغبين المشاركة في تاسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او فندق الموصل لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/١١/٣٠

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع كازينو تووى مليك ارضا وبناء وموجودات والواقع في محافظة السليمانية على القطعة المرقمة ٩٠/١٠٦ مقاطعة ١ مركز السليمانية ملكندي دباشان فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضـور الى الكازينـو المذكـور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٢٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :ـ

مساحة الارض ٤٩٤٢م٢

مساحة البناء ٨٢٥م٢

الكازينو مشيد بهيكل كونكريتي مقطع بالحجر الحلان ذو شبابيك المنيوم .

يتالف من صالة جلوس كبيرة وبار ومطبخ ومخزن وغرف ادارة وحدائق ومواقف سيارات .

اعلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم لتأسيس شركة مصيف سره رش المساهمة المختلطة لغاية ١٩٨٩/١٠/٣٠ بدلا من ١٩٨٩/٩/٣٠ برأسمال قدره (٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين دينار بناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية عدا الارض تؤجر بالايجار الطويل لمدة ٥٠ سنة

على ان تكون شروط الدفع كما يلي :ـ

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تـدفـع بقسطين سنويين متساويين يدفع الأول بعد سنة من تاريخ تـأسيس الشركة اعلاه

فعلى الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او مديرية سياحة اربيل في سره رش لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/١٠/٣٠ .

اعلان

بيع مطعم وكازينو زوزك السياحي

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيـع مطعم وكـازينو زوزك أرضـا وبناء ومـوجودات والواقـع في مصيف صلاح الدين محافظة اربيل على القطعة المرقمة ٢٥٤٧/١٨ مقاطعة ٩ فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المطعم المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١٠/١٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمـل من ترسـو عليه المـزايدة اجور الاعلان والدلاليـة على ان تكـون شروط الدفـع كالاتي :ـ

٥٠٪ القسط الأول عند رسو المزايدة

٥٠٪ على قسطين سنويين متساويين يـدفع الأول بعـد سنة من تاريخ رسو المزايدة

المواصفات :ـ

مساحة الارض ٧٥٠٠م٢

مساحة البناء ١٢٥٠م٢

يتكون البناء من طابقين وشيد بالحجر ويحتوى على صالتين ومرافق تكميلية اخرى .

محكمة جنح الاعظمية

اعـــلان

الى المتهمين الهاربين/فيصل عباس كاظم وعـواد كاظم ـ جاسم

لما كنتما متهمين وفق المادة ٤٤٦ ق.ع وحيث انكما هاربـان ومجهولا محل الاقامة تقرر تبليغكما اعلانا بالحضور صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢٩ لتجيبا عن التهمة المنسوبة اليكما وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتكما غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

٤٢٠١

اعـــلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم لتاسيس شركة مصيف صلاح الدين المساهمة المختلطة لغاية ١٩٨٩/١٠/٣١ بدلا من ١٩٨٩/٩/٣٠ بـراسمال قـدره (٢٠٠٠٠٠٠٠) عشرون مليون دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثـاث ومعدات بمـا فيها المـوجودات المخـزنية بضمنها راسمال تشغيلي نقدي قدره (ـ/٦٨٦٧٤٠) ستمائة وستة وثمانـون الفا وسبعمائـة واربعون دينارا على ان تكون شروط الدفع كما يلي :

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمـة الاسهم تدفـع بقسطين سنـويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تـاسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين في تاسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة / شارع حيفـا او مديـرية سيـاحة اربيل في مصيف سره رش لغـرض ملء الاستمـارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/١٠/٣١ .

٤٢١٢

اعلان

بيع مطعم وكازينو سولاف السياحي

تعلن لجنة السياحة عن اعادة مزايدة بيع مطعم وكازينو سولاف السياحي الواقع في مصيف صلاح الدين عـلى القطعـة المرقمـة ٢٥٣٧/١٨ مقـاطعـة ٩/صلاح الدين ارضا وبناء فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المطعم المذكور وذلك في تمام السـاعة الحـادية عشـرة صباحـا من يوم السبت المـوافـق ١٩٨٩/١٠/٢١ مستصحبين معهم التـامينات القـانـونيـة البـالغـة ٢٠٪ من القيمـة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعـلان والدلاليـة وللمشـتري الحق في تغيـير استخدام المرفق للاغراض التي يراها مناسبة ووفق التصميم الاساسي للمنطقة .

المواصفات :ـ

مساحة الارض ٤٢٢٥م٢

مساحة البناء ٤٥٠م٢

يحتوي على صالتين ومطبخ ومخازن وغرف ادارة البناء مشيد من الحجر والكونكريت المسلح

اعلان

تأجير فندق خانزاد

تعلن لجنـة السياحـة عن مزايـدة تأجـير فندق خانزاد السياحي ارضا وبناء وموجودات من الاثاث والاجهزة والمعدات لمدة ١٠ سنوات الواقع على جزء من القطعتين المرقمتين ٨٤٦و٥٠٦ مقاطعة ١ /بساتين شقلاوة . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام السـاعة الحـادية عشرة صباحا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/١٠/٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمـة التقديـرية وسيتحمـل من ترسـو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :

مساحة الارض ١٧٤م٢

١ـ يتالف الفندق من جناحين :ـ

أ) الجناح الجديد يتكون من طابقين مشيدين من هيكل كونكريتي مقطع بالحجر ويشتمل على ٢٠ غرفة نوم

ب) الجناح القديم ويشتمل على ١٠ غرف نوم مشيدة من الحجر

٢ـ الكازينو الصيفي

الكـازينو الصيفي يشتمـل على صـالة ومخـزن ومطبخ

اليوم .. الاجتماع الاول لوزراء الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون العربي

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة فندق الرشيد الاجتماع الاول للسادة وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون العربي .

ويناقش الوزراء على مدى ثلاثة ايام اتفاقية التعاون الشبابي والرياضي بين دول المجلس والمتعلقة بالتنسيق المشترك بين المسؤولين عن الانشطة الرياضية والشبابية واقتراح افضل السبل لتنفيذها والعمل على توحيد مايمكن توحيده من الهياكل التنظيمية والنظم واللوائح والقرارات من دول المجلس .

تنسيق وتعاون في مجال الاعلام الرياضي

كما ستناقش الامور المتعلقة بالتعاون والتنسيق في مجال الاعلام الرياضي وتبادل الوثائق والمعلومات والافلام حول الانشطة الشبابية والرياضية والطب الرياضي والاعلام الرياضي والاستفادة من المعاهد والكليات المتاحة في دول المجلس لاعداد الكوادر الفنية في هذه الانشطة والاشتراك في بحوث مشتركة في مجالي الرياضة والشباب .

كما سيبحث السادة الوزراء في العمل على بناء مصانع للادوات والاجهزة الرياضية والتربية الفنية والموسيقية بدول المجلس لما لها من مردود اقتصادي وتشغيل للايدي العاملة من ابناء دول المجلس والاستفادة من الخبرات الفنية المتاحة في تصميم مباني شبابية ورياضية والعمل على تبادل الخبرات والزيارات الميدانية للمسؤولين في الهيئات الرياضية .

بطولات رياضية

ويتدارس المجتمعون اقامة البطولات الرياضية لاكثر من فعالية بين منتخبات دول المجلس او بين الاندية ابطال الدوري او الكؤوس والاستفادة من المنشآت المتوفرة لدى دول المجلس لاي فرق او لاعبي الدول الاعضاء عند اقامة المعسكرات التدريبية للاعداد للمشاركات في بطولات عربية او دولية

وتنظيم معسكرات عمل واخرى كشفية الى جانب مهرجانات شباب دورية بين دول المجلس تشمل نشاطات ثقافية واجتماعية متنوعة .

المشاركة في المناسبات القومية والوطنية

ويناقش السادة الوزراء المشاركة بالمناسبات القومية والوطنية التي تقام في اي من دول المجلس والعمل على مشاركة دول المجلس في الدورات التدريبية التي تقام باحدى الدول الاعضاء في مجالات التدريب والتحكيم والعمل على تبادل تخصيص عدد من المنح الدراسية في مجال التربية الرياضية في معاهد وكليات التربية الرياضية في دول المجلس .

ورقة عمل عراقية

هذا وسيقدم الوفد العراقي ورقة عمل خلال الاجتماع تتضمن افكارا ومقترحات تنفيذية لمواد اتفاقية التعاون شانها ان تسهل تنفيذ البرامج الشبابية والرياضية التي تتناولها الاتفاقية وليتسنى للسادة الوزراء مناقشة اساليب التنفيذ واقتراح افضل الصيغ التي تعزز مسيرة الشباب والرياضة في دول مجلس التعاون العربي .

[illegible]

يحضر الاجتماع الدكتور عوض خليفات وزير الشباب في المملكة الاردنية الهاشمية الذي سيراس وفدا يضم السيدين منذر الهندي مساعد وكيل الوزارة وعبدالرحمن العرموطي مدير مكتب السيد الوزير بينما يراس الدكتور محمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية وفد بلاده الذي يضم السادة حسن الخولاني الامين العام للجنة الاولمبية اليمنية واحمد الدولهي مدير عام مكتب السيد الوزير وحسن العوضي مدير العلاقات العامة .

ويراس وفد جمهورية مصر العربية الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بينما يراس السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الوفد العراقي الذي يضم الدكتور غالب ربكه الامين العام للجنة والدكتور عبدالوهاب مجيد المدير العام للمعهد القومي للشباب وعبدالغفور ابراهيم ممثلا عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

(واع)

وصول

وصل الى بغداد عصر امس السيد محمد احمد الكباب وزير الشباب والرياضة في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب في جمهورية مصر العربية لحضور اجتماعات وزراء الشباب والرياضة العرب في دول مجلس التعاون العربي التي تبدأ اعمالها في بغداد اليوم .

وكان باستقبالهما في المطار السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الوطنية [illegible] اللجنة [illegible] المنظمة [illegible] في بغداد .

هنغاريا تشارك في بطولة صدام الدولية بالجمباز



وافقت هنغاريا على المشاركة في بطولة صدام الدولية بالجمباز التي ستقام في بغداد للفترة من (١٥-٢٠) تشرين الاول الحالي في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد انه سبق وان تلقى الاتحاد الموافقات الرسمية لفرق من مصر والكويت والجزائر والصين والاتحاد السوفيتي بينما اعلنت المغرب مشاركتها المبدئية في البطولة .

واضاف ان الاتحاد سمى المتسابق سلام سكران لتمثيل القطر في بطولة كاس العرب الفردية التي ستقام في الجزائر في الثلاثين من الشهر الحالي بدلا من زميله موفق جبار الذي اصيب خلال التدريب وقد تمت مفاتحة اللجنة الاولمبية حول هذا التغيير .

كلمات

اوسمة فخر للمتميزين

تكريم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لفريق نادي الرشيد بكرة المنضدة الفائز ببطولة الاندية ابطال الدوري التي اختتمت مؤخرا في دمشق ولاعب النادي بكرة القدم سعد قيس لتميزه بين اقرانه في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي اختتمت مؤخرا في جدة جاء ليؤكد من جديد مدى الاهتمام الذي يبديه سيادته بمسيرة الحركة الرياضية ومتابعته الدقيقة للانجازات التي تحققها فرقنا ولاعبونا على شتى الاصعدة ومالتقاه الرياضة من رعاية رجل الحزب والدولة الاول قائد المسيرة المظفر صدام حسين .

ان هذا التكريم بالاضافة الى مانرجوه ان يكون حافزا للاخرين في مواصلة تحقيق الانتصارات وتقديم ماهو افضل واحسن فانه يضع رياضيينا كافة سيما المكرمين منهم امام مسؤولية . ليس بالمحافظة على مستوياتهم والانجازات التي حققوها حسب وانما لمضاعفة الجهد وبذل المزيد من العطاء للتفوق المستمر في الساحات العربية والدولية ورفع راية عراقنا الحبيب عالية خفاقة .

شكرا لقائدنا المنصور .. وهنيئا للمكرمين ولتتواصل الانتصارات في ظل ثورتنا المعطاء .

تحية لعداءتنا البطلة دينا سعدون

من حق عداءتنا البطلة دينا سعدون ان تفخر باحرازها وسامين ذهبيين في البطولة العربية السادسة بالعاب المضمار والميدان التي اختتمت امس الاول في القاهرة .

هذا الانجاز الرائع الذي منحنا فرصة احتلال المرتبة الخامسة في البطولة بخمسة متسابقين ومتسابقات فقط مثلوا القطر في هذه البطولة حيث كانت الحصيلة وساما فضيا آخر حصل عليه متسابقنا خالد محمد وجيه بقذف الثقل وبرونزيا ناله عداء المسافات الطويلة عبد الكريم خضير .

ومن واجبنا ان نهنيء هذه البطلة على تفوقها المطلق هذا في فعاليتي ركض ٤٠٠ و٤٠٠ م حواجز على جميع زميلاتها بطلات هاتين الفعاليتين في الاقطار العربية الاخرى . كما نهنيء كل من ساهم في تدريبها واعدادها بهذا الشكل الذي اوصلها الى ذلك المستوى المتالق . الا ان الامر يدعو الاتحاد المعني الى وقفة مراجعة للبحث عن اسباب الاحجام عن المشاركة بعدد اكبر اسوة بباقي الاقطار فاذا كانت بعض الاسباب الادارية قد حالت دون سفر اثنين او ثلاثة آخرين فاين هم ابطالنا في باقي الفعاليات ؟

ولماذا التاخر في سباقات ركض المسافات القصيرة والقفز بانواعه والتتابع .. هذه الفعاليات التي كنا فيها ملء السمع والبصر على المستوى الاسيوي او العربي في الاقل ؟

مرة اخرى نهنيء بطلتنا المتالقة دينا سعدون على هذا الانجاز الذي تستحق عليه التكريم والثناء ... ومع الاعتزاز الكامل بالاتحاد المعني وجهوده المتواصلة من اجل اعادة هذه الرياضة الى سابق عهدها فاننا نامل منه معالجة اسباب التاخر في الفعاليات التي اشرنا اليها ولنا في شخص رئيسه الدكتور صبري مجيد بنانه وهو من ابطال اللعبة السابقين وزملائه الاخرين كل الثقة في تشخيص الاسباب ووضع العلاج المناسب .

انجاز لم ياخذ حقه .. لماذا ؟

تملكتني الغبطة والسعادة وانا اقرأ الخبر المقتضب الذي اوردته وكالة الانباء العراقية نقلا عن احدى وكالات الانباء والذي حمل النبأ – خبر فوز العراق ببطولة اسيا ببناء الاجسام في اليابان والذي جاء – اي الخبر – بعد ثلاثة ايام من البطولة !!

وكان طبيعيا ان نبادر الى نشر ذلك الخبر المقتضب وبالشكل الذي ورد فيه في صفحتنا كما فعل بقية الزملاء مع مراعاة ابرازه بالصورة التي تتناسب مع اهمية الانجاز وهو امر طبيعي نلتزم به مع كل انجاز يتحقق ..

اما دقة متابعة مجريات البطولة وصدى هذا الفوز العراقي الكبير في الاوساط الاسيوية وماقاله المراقبون وغيرها من الامور التي يجب ان تتناولها صحافتنا فقد بقيت خافية فخلو قائمة الوفد من الصحفي الذي كان يمكنه ان يقوم بهذه المهمة في حينه ، وكما حدث في بطولة العرب بالمصارعة في المغرب مؤخرا وفيها احرزنا المركز الاول بالحرة من دون معرفة التفاصيل .

ونحن اذ ناسف لاضطرارنا العودة الى موضوع المرافقة الصحفية للوفود الرياضية فاننا نامل من المسؤولين في القيادة الرياضية الاهتمام بهذا الموضوع فهم حريصون بلا شك على متابعة فرقنا الرياضية . وانجازاتها المتحققة في الساحات العربية والدولية وكما تنتظر كافة اوساطنا الرياضية ذلك وليس من المعقول .. ان نترقب الاخبار من هذه الوكالة او تلك وبعضها يصل متباعدا او مشوها وقد لايصل .. وتبقى ننتظر .

مباوك للرشيد جائزة الروح الرياضية

اذا كانت فرصة احراز بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس بكرة القدم قد ضاعت من نادي الرشيد بعد ان كانت في متناول يده فالانصاف يدعونا الى التاكيد انه الاقرب اليها والاحق بها من سواه قياسا الى المستوى الذي قدمه في البطولة لاسيما في مباراة الدور قبل النهائي التي اقصي منها امام الكويت بفارق ضربات الجزاء الترجيحية .

لقد شهد كل من تابع المباراة ارجحية فريق الرشيد وتفوق لاعبيه على اشقائهم الذين اضطروا الى الدفاع معظم الوقت لتفادي الهجمات المتلاحقة التي كان يشنها الرشيديون .

ولولا كثرة اضاعة الفرص التي سنحت في التسجيل لكان للمباراة شان آخر ولكان وصول الرشيد الى النهائي امرا محتوما .. ولكن ؟

واذا كان ضياع هذه الفرصة قد احزننا بعض الشيء فان عزاءنا كان في ذلك السلوك الحميد وتلك الروح الرياضية العالية التي كان عليها اللاعبون مما ولد الارتياح وبعث على الفخر والرضا وذلك في تقديري وراي الكثيرين احب واغلى من الفوز المجرد نفسه .

تحية للرشيد على هذه الروح الطيبة المحببة وهنيئا له كاس الروح الرياضية واللعب النظيف الذي ناله من اللجنة المنظمة للبطولة .. والى بطولات اخرى قادمة نامل فيها من الرشيد التعويض والاستمرار في التفوق والتالق .

المعلق الناجح

سالت مرة الخبير الرياضي واستاذ التعليق في العراق السيد اسماعيل محمد عن مواصفات المعلق الرياضي الناجح فاجاب :

– صوت هاديء واضح .. وثقافة عامة .. والمام كامل باللعبة وقوانينها .. ولغة عربية فصحى .. وسلامة في النطق والتركيز في التعليق على المباراة من دون الانجرار الى امور جانبية وهامشية لاعلاقة لها بالمباراة مع الابتعاد عن الانفعال والصياح والمبالغة والرياء .

هذه هي مواصفات المعلق الرياضي الناجح كما شخصها خبير واستاذ معروف وهي مانرجو ان تنطبق على معلقينا وعندما نقول للمتميز منهم اي كان .. احسنت .. ومبارك .

■ عبد الجليل موسى ■

الجزائر تحرز المركز الاول في البطولة العربية بالعاب المضمار والميدان

المغرب .. الثانية في جدول الاوسمة تليها مصر في المركز الثالث

■ [illegible] سعدون [illegible] فريقنا المركز الخامس ■

اضافت عداءتنا المتالقة دينا سعدون وساما ذهبيا آخر للعراق وهو الذهبي الثاني لرصيدها الشخصي بعد ان احرزت المركز الاول في سباق ركض ٤٠٠م حواجز في البطولة العربية السادسة بالعاب المضمار والميدان التي اختتمت امس الاول في القاهرة .

وحصلت الجزائر على المركز الاول في الجدول النهائي لاوسمة الفوز تليها المغرب بالمركز الثاني ثم مصر بالمركز الثالث وجاءت الكويت بالمركز الرابع بينما احتل العراق المركز الخامس .

(١٥) سباقا في اليوم الاخير

وفي اليوم الرابع الاخير تنافس اللاعبون واللاعبات في (١٥) سباقا كان نصيب المغرب منها (٧) سباقات مقابل اثنين فقط للجزائر . ومع ذلك فان المغاربة لم يتمكنوا من التعويض في عدد الاوسمة الذهبية لان الجزائريين تقدموا بفارق كبير في الايام الثلاثة الاولى . اما الفارق النهائي بينهم فاقتصر على (٤) اوسمة ذهبية .

بوطيب نجم المسافات الطويلة

واثبت العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب انه نجم المسافات الطويلة في البطولة حيث اضاف ذهبية الـ (٥) الاف م الى ذهبية الـ (١٠) الاف م .

جمعة نجم المسافات القصيرة

كذلك برهن عداء البحرين جمعة خالد ابراهيم انه نجم المسافات القصيرة عندما اضاف ذهبية الـ (٢٠٠) م الى ذهبية الـ (١٠٠) م .

وانتزعت كل من المغربية فاطمة العوام والعراقية دينا سعدون ذهبيتها الثانية . اذ فازت العوام بسباق الـ (١٥٠٠) م فاضافته الى سباق الـ (٣) الاف م .

وبعد فوزها بـ (٤٠٠) م قبل يومين حلت دنيا سعدون اولى في الـ (٤٠٠) م حواجز .

وبفارق سنتيمتر واحد فقط عجزت الجزائرية ياسمينة عزيزي عن احراز وسامها الذهبي الخامس . اذ سجلت في مسابقة الوثب الطويل (٥,٦١) م مقابل (٥,٦٢) م لهند القباوي التي اهدت تونس الوسام الذهبي الوحيد في البطولة .

وهذا ما يبرهن على ان خلفاء محمد القمودي يعانون من هبوط واضح في المستوى .

منافسة شديدة في القفز العالي

ووجد بطل الجزائر وافريقيا عثمان بلفاع صعوبة كبيرة في الفوز بذهبية الوثب العالي التي لم تمنح له الا بفارق المحاولات على حساب القطري عبدالله الشيب بعدما سجل كل منهما (٢,١٥) م .

وفي مايلي نتائج مسابقات اليوم الاخير ..

■ الرجال ■

■ (٥) الاف م

(١) ابراهيم بو الطيب (المغرب) (١٤,٠٥,٧٠) دقيقة

(٢) خالد فكاح (المغرب) (١٤,٠٧,٠٠)

(٣) الحبيب رمضاني (الجزائر) (١٤,١٠,٠٠)

■ (٤٠٠) م حواجز

(١) عبدالحليم احمد غانم (مصر) (٥٠,٣) ثانية

(٢) سعيد برقان (المغرب) (٥٠,٨) ثانية

(٣) عبدالحق تهامة (المغرب) (٥٠,٨) ثانية

■ (٢٠٠) م

(١) جمعة خالد ابراهيم (البحرين) (٢٠,٧) ثانية

(٢) عبدالله الخالدي (عمان) (٢١,٠) ثانية

(٣) اسماعيل ابراهيم (قطر) (٢١,٠) ثانية

■ رمي الرمح

(١) غانم جوهر (الكويت) (٧٠,٢) م

(٢) جهاد احمد (سوريا) (٦٢,٥٤)

(٣) محمد عبدالعظيم (السعودية) (٥٨,٤٤)

■ الوثب العالي

(١) عثمان بلفاع (الجزائر) (٢,١٥) م

(٢) عبدالله الشيب (قطر) (٢,١٥)

(٣) كريم عبدالنور (الجزائر) (٢,٠٦)

■ العشارية

(١) المغرب (٧٢١٥) نقطة

(٢) الجزائر (٧١٨٦)

(٣) الكويت (٦٧٠١)

■ ١٥٠٠م

(١) مصطفى الاشعل (المغرب) (٣,٤١,٠٠) دقيقة

(٢) عبدالعزيز ساهر (المغرب) (٣,٤١,٥٠)

(٣) محمد القليوس (تونس) (٣,٤١,٧٠)

■ البريد ٤ في ١٠٠م

(١) الجزائر (٤٠,٨) ثانية

(٢) مصر (٤١,٢)

(٣) البحرين (٤١,٣)

■ البريد ٤ في ٤٠٠م

(١) المغرب (٣,٠٨,٨) دقيقة

(٢) عمان (٣,٠٩,٥)

(٣) الجزائر (٣,٠٩,٦)

منافسات النساء

■ ١٥٠٠م

(١) فاطمة العوام (المغرب) (٤,٢١,٩) دقيقة

(٢) فاطمة محمة (المغرب) (٤,٢٦,٩)

(٣) مباركة عبدالله (الجزائر) (٤,٣٠,٤)

■ الوثب الطويل

(١) هند القباوي (تونس) (٥,٦٢) م

(٢) ياسمينة عزيزي (الجزائر) (٥,٦١)

(٣) نشوة عبدالحي (مصر) (٥,٦٠)

■ ٢٠٠م

(١) كريمة مسكين (مصر) (٢٣,٨) ثانية

(٢) وفاء بشير (مصر) (٢٤,٥)

(٣) لطيفة الحسين (المغرب) (٢٤,٨)

■ ٤٠٠م حواجز

(١) دينا سعدون (العراق) (٥٨,٨) ثانية

(٢) هند القباوي (تونس) (٥٩,٠)

(٣) نزهة بدوان (الجزائر) (١,٠٣) د

■ البريد ٤ في ١٠٠م

(١) المغرب (٤٧,٠) ثانية

(٢) مصر (٤٧,٣)

(٣) الجزائر (٤٧,٧)

■ البريد ٤ في ٤٠٠م

(١) المغرب (٣,٤٥,٣) دقيقة

(٢) مصر (٣,٥١,٥)

(٣) تونس (٣,٥٤,٩)

الجدول النهائي للاوسمة

القطر	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الجزائر	١٤	٦	١٠	٣٠
المغرب	١٠	١٤	٩	٣٣
مصر	٨	٨	٢	١٦
الكويت	٢	٢	٢	٦
العراق	٢	١	١	٤
البحرين	٢	–	٢	٤
قطر	١	٣	٤	٨
عمان	١	٣	–	٤
تونس	١	٢	٨	١١
سوريا	–	٢	–	٢
السعودية	–	–	٣	٣

ماذا عن نتائج منتخبنا بالدراجات في سباق مصر الدولي ؟

رغم ان بطولة مصر الدولية بالدراجات بدات يوم الاثنين الماضي اي قبل ستة ايام فان اي خبر لم يصل عن فريقنا الذي جاءت مشاركته ابتداء من المرحلة الثانية بعد تاخر وصوله الى القاهرة عن بداية المرحلة الاولى من السباق !! باستثناء وصول خبر حصول متسابقنا مخلص عزيز على المرتبة الثانية في المرحلة الثانية كما اوردت ذلك وكالة الانباء العراقية نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط .

ويبدو ان خلو قائمة الوفد من الصحفي المرافق ستحول دون متابعتنا تفصيليا لبقية مراحل السباق .. وحتى عودة الوفد نستطيع معرفة النتائج !!

فوز الطلبة على البحري والجيش على بابل والزوراء على الشرطة

■ الرشيد والنفط يختتمان الدور الثالث .. اليوم ■

فاز نادي الطلبة على النادي البحري بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم ضمن الدور الثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى جرت بينهما امس في ملعب الميناء .

وسجل اهداف الفوز علي حسين في الدقيقتين (٣٩) و (٩٠) وحسين سعيد في الدقيقة (٨٥) .

وفاز نادي الجيش على نادي اربيل (٢ – صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الادارة المحلية في محافظة اربيل .

وسجل هدفي الفوز عمر عبدالحميد ورحيم حميد في الدقيقتين (٢٨) و (٨٧) .

وفاز نادي الزوراء على نادي الشرطة (١ – صفر) في المباراة التي جرت في ملعب الشعب .

وسجل هدف الفوز اللاعب سعد عبدالرحيم في الدقيقة السادسة .



علي حسين
سجل هدفين للطلبة

ويختتم فريقا الرشيد والنفط هذا الدور بلقاء يجري بينهما في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في ملعب الرشيد .

ايكس يستانف قرار ايقافه

قال رئيس نادي ايكس الهولندي ميكايل فان براغ ان ناديه استانف القرار الذي اتخذته اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول بايقاف فريقه عن جميع المسابقات الاوروبية للموسمين المقبلين .

وكانت مباراة ايكس واوستريا فيينا التي اقيمت على ملعب الاول في امستردام في ٢٧ ايلول الماضي ضمن مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي قد توقفت قبل (١٤) دقيقة من نهاية الوقت الاضافي لاصابة حارس مرمى اوستريا بمقذوفة انطلقت من مدرجات الملعب .

واعترف مشجعان لايكس انهما رميا قضيبا حديديا خلال المباراة فاصابا الحارس النمسوي في ظهره .

■ لاجراء تدريبات مشتركة ■

فريق سوفيتي بالدراجات يزور العراق

من المقرر ان يصل الى بغداد في الثاني عشر من الشهر الحالي فريق سوفيتي بالدراجات الهوائية للدخول مع فرقنا في تدريبات مشتركة بموجب اتفاقية التعاون الرياضي المعقودة بين اللجنة الاولمبية الوطنية والجهات الرياضية في الاتحاد السوفيتي .

وقال السيد حميد الدفاعي امين سر الاتحاد ان الوفد يتالف من عشرة اشخاص بينهم رئيس وفد ومدرب واداري وميكانيكي وستة لاعبين .

واضاف ان التدريبات ستجرى في بغداد وكربلاء .

■ ملوك الكوكايين لم يتمكنوا من الفوز ■

القنابل لن تكسب حرب المخدرات في كولومبيا

■ بوغوتا / رويتر : يقول محللون سياسيون ودبلوماسيون ان الهجوم بالقنابل لن يساعد ملوك الكوكايين على الفوز في حرب المخدرات ولكن تنامي الشعور بالاحباط والمعاناة لدى السكان قد يميل بالموازين لصالحهم .

■ ١٢٠ هجوما ■

وخلال الخمسة اسابيع الماضية هز بوغوتا ١٢٠ هجوما بالقنابل وقال البوليس ان ذلك ضمن حملة تخويف وارهاب يقوم بها تجار المخدرات في الحرب التي شنوها ضد الحكومة والمؤسسات والمنشات في كولومبيا .

وقد حث اندريس باسترانا رئيس بلدية بوغوتا السكان على التحلي بالشجاعة لمقاومة ماوصفه بانه اعصار ارهابي .

وقال احد سكان بوغوتا الشبان « اننا لانستطيع الخروج ليلا . نمكث في المنزل وننتظر القنبلة . »

وقال مجلس الامن القومي الذي يضم رئيس الجمهورية ووزيري الدفاع والداخلية وقادة الجيش والشرطة ان الارهابيين عملاء تجار المخدرات يحاولون اثارة المواطنين ضد الحكومة بواسطة حملة تضليل وتشويه بهدف خلق جو من الارتباك و « العصاب الجماعي » .

وخلال الشهر الماضي انفجرت ٦٢ قنبلة في بوغوتا وحدها . وقتلت الانفجارات اربعة اشخاص واصابت ١٠٠ تقريبا .

وقالت الشرطة ان اخر الهجمات بالقنابل قد وقعت مساء الاربعاء واصابت مدرسة وكشك سيارات اجرة واحدثت خسائر جسيمة .

■ حواجز ونقاط تفتيش ■

واضافت الشرطة تقول ان قنبلة صغيرة انفجرت ايضا بالقرب من برج للكهرباء واصيب شخص واحد بجراح طفيفة .

وقد تحولت بوغوتا الى ما يشبه منطقة عسكرية حيث يقوم جنود باعمال الدورية كما اقيمت الحواجز و ١٢٠ نقطة تفتيش .

وبالرغم من ان حظر التجوال لم يفرض على بوغوتا العاصمة المرحة فانها تبدو ليلا كمدينة اشباح .

وقد قل النشاط في المطاعم بدرجة ملحوظة ولم تعد كولومبيا تجتذب السياح .

وقد قل نشاط الامن القومي إذآن موجة الهجوم بالقنابل على المزارع والبنوك والمؤسسات التجارية والمكاتب والمدارس جزء من استراتيجية لاصابة البلاد بالشلل .

وقال محلل سياسي اجنبي يقيم في بوغوتا منذ فترة طويلة « كولومبيا بلاد عنيفة ولكن سكان بوغوتا غير معتادين على القنابل . »

واضاف يقول ان « العنف كان ينظر اليه على انه شيء بعيد في الادغال حيث يقاتل الثوار . »

وقال دبلوماسي اوربي ان اغنياء كولومبيين وافراد الطبقة المتوسطة سئموا هذا الوضع ويعتقدون ان اجراء حوار بين الحكومة وملوك المخدرات امر بعيد الاحتمال .

وقد استبعدت الحكومة اجراء حوار مع ملوك المخدرات واقرت المحكمة العليا يوم الثلاثاء الماضي مرسوما ينص على تسليم المشتبه فيهم الى الولايات المتحدة .

وقال دبلوماسيون كثيرون ان الكولومبيين عامة لايعتبرون تجارة المخدرات جريمة .

ولكن محللين يشكون في ان تغير الحكومة موقفها تجاه اجراء مفاوضات مع عصابات المخدرات .

وقال سيزار جافيريا وهو مرشح للرئاسة عن حزب الاحرار الحاكم « لا تستطيع اتباع سياسة ذات وجهين بان تندد بالقتل والعنف ثم تجري حوارا مع المسؤولين عن هذه الحوادث . لايمكن التحدث مع قتلة . »



■ من خلال زيارات العلماء ■

الاردن واندونيسيا يتفقان على التعاون الثنائي

■ جاكارتا / واع : اتفقت اندونيسيا والاردن على التعاون الثنائي في المجالات الرئيسة والثقافية من خلال تبادل زيارات العلماء والدعاة والخبرات في مجالي الاعلام والدعوة الاسلامية .

وذكرت وكالة انباء (انتارا) الاندونيسية ان هذا الاتفاق جاء في اتفاقية وقعت في جاكارتا امس الاول ونصت كذلك على التعاون في مجال الدراسات الشرعية والاوقاف ..

ووقع الاتفاقية السيد (منور ساجدزالي) وزير الشؤون الدينية الاندونيسي والدكتور (عبدالعزيز الخياط) وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني الذي يزور اندونيسيا ..

■ التاسع منذ عام ١٩٨٦ ■

تعيين وزير عدل جديد في كولومبيا

■ بوغوتا / رويتر : عين الاقتصادي روبيرتو سالازار مانريك وزيرا للعدل الخميس ليحل محل السيدة مونيكا دي جريف التي استقالت من منصبها منذ اسبوعين بعد تهديدات متكررة بالقتل .

وكان السيد سالازار نائبا لوزير المالية في السبعينات ثم عمل في وقت لاحق في البنك المركزي قبل ان يصبح امينا عاما للمؤسسة المالية .

والسيد سالازار تاسع وزير عدل منذ ان تولى الرئيس فيرجيليو باركو السلطة في اب عام ١٩٨٦ .

■ اليونان ■

علماء بيئة يشعرون باحباط من نتائج اجتماع لحماية المتوسط

■ اثينا /رويتر : انتقد علماء بيئة وجماعات الحفاظ على البيئة دول المجموعة الاوروبية و ١٧ دولة مطلة على البحر المتوسط الخميس لفشلها في التوصل الى حلول لحماية البحر المتوسط من الخطر المتفاقم للتلوث .

ومن المتوقع ان يصادق اعضاء الوفود في اجتماع يستغرق اربعة ايام ويعقد كل ستة اشهر تحت اشراف برنامج البيئة التابع للامم المتحدة على اجراءات تستهدف مكافحة التلوث وحماية اشكال الحياة التي يتهددها الخطر .

وقال السيد جيراد بيت المتحدث باسم جماعة اصدقاء الارض « لم يحقق هذا الاجتماع اي تقدم يذكر بل انه لم يتطرق الى بعض القضايا على الاطلاق . »

وشجبت جماعة السلام الاخضر الدولية والصندوق العالمي لحماية الطبيعة والمكتب الاوربي للبيئة وجماعة اصدقاء الارض الوفود لتاخرها في اتخاذ القرارات واخفاقها في اتخاذ اجراءات صارمة لحماية البحر المتوسط .

وكان البحر المتوسط قد تعرض للتلوث بشكل مكثف خلال الاربعين عاما الماضية من مخلفات الصناعة ومخلفات الانسان والنمو الكثيف لصناعة السياحة وعمليات الصيد الشاذة .

الا ان السيد اندريسلس بيميترو بولوس مندوب قبرص والمتحدث باسم المؤتمر قال ان الاجتماع « يسير بشكل اسرع من التجمعات السابقة بل واستطيع القول انه يسير بشكل جيد . »

ووافق اعضاء الوفود على فرض قيود على طلاء القوارب بمواد خطرة والتخلص من مواد التشحم في البحر والتلوث الناجم من مصادر ساحلية .

ومن المتوقع ان يوافقوا ايضا قبل اختتام الاجتماع في وقت لاحق على فرض حظر على احراق النفايات في البحر .

ودعا الاجتماع ايضا الدول الى الالتزام بحظر نقل النفايات الخطرة والسامة والتي وصفها علماء البيئة بانها من اهم القضايا المطروحة على المؤتمر والتي عادة ما تحدث انقساما بين اعضاء الوفود المشاركة فيه .

■ الحزب الحاكم في اليابان ■

اختيار كايفو لقيادة الانتخابات

■ طوكيو / رويتر : اختار الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان امس الجمعة السيد توشيكي كايفو لكي يقوده في الانتخابات العامة القادمة .

ويكافح الحزب الديمقراطي الحر لاستعادة تاييد اصوات الناخبين الذين تخلوا عنه نتيجة للفضائح وبسبب الضرائب التي فرضت على المبيعات .

وتنتهي ولاية السيد كايفو كزعيم للحزب يوم ٣٠ تشرين الاول الحالي ولكن متحدثا باسم الحزب قال ان السيد كايفو رشح بالتزكية لفترة ولاية جديدة تستمر عامين . ويصدق مؤتمر للحزب على تعيين السيد كايفو يوم ٣١ من الشهر الحالي .

■ افتتح امس ■

مؤتمر حاسم للحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري

■ بودابست / وكالات : افتتح امس الجمعة في العاصمة الهنغارية مؤتمر حاسم بالنسبة الى مستقبل الحزب الاشتراكي العمالي الهنغاري (الشيوعي الحاكم) . وهذا الحزب الذي بدا منذ نحو عام ونصف العام عملية اصلاحات مهدد بالانشقاق لان الخط الجديد لا يحظى بموافقة جميع الاتجاهات فيه .

وسيتواجه في المؤتمر لمدة اربعة ايام اتجاهان رئيسان .. من جهة الاصلاحيين وزعيمهم وزير الدولة ايمري بوزغاي ومن جهة اخرى الشيوعيون التقليديون ويمثلون روبرت ريبانسكي المساعد الخاص سابقا ليانوش كادار الذي تزعم الحزب لاكثر من ٣٠ عاما .

وبين هذين الجدين هناك وسط غير واضح المعالم شخصيته الرئيسة الامين العام السابق للجنة المركزية منظر الحزب يانوش بيريش الذي يؤيد الاصلاحات الاقتصادية لكنه يعارض التعددية الحزبية .

وهذا المؤتمر الرابع عشر للحزب كان مقررا عقده في ١٩٩٠ وتم تقديمه تحضيرا لاول انتخابات تشريعية حرة في هنغاريا منذ اكثر من اربعين عاما ستجري في الربيع المقبل .

والتقى المندوبون ال ١٣٠٠ مساء الخميس لاثارة المواضيع الرئيسة التي ستتم مناقشتها في قصر المؤتمرات في بودابست حتى الاثنين المقبل .

■ حسب المكتب الدولي للعمل ■

اكثر من مليار امرأة سيعملن في العام الفين

■ باريس / وكالات : افادت دراسة للمكتب الدولي للعمل نشرت الخميس في باريس ان اكثر من مليار امراة سيعملن في العالم عند فجر القرن المقبل بينهن (٧٠٠ مليون) في الدول النامية .

وذكر المكتب الدولي ان النساء يتوجهن اكثر فاكثر نحو الخدمات والصناعة . وكان هذان القطاعان يوظفان على التوالي ٣٣ و ٢٠ في المائة من النساء العاملات عام ١٩٥٠ . وباتت هذه الارقام ترتفع سنة ١٩٨٠ الى ٥٨ و ٣٦ في المائة . ولوحظ التوجه ذاته في الدول النامية حيث كان هذان القطاعان يوظفان ٢٣ في المائة من النساء العاملات عام ١٩٥٠ ومن المتوقع حسب تقديرات المكتب الدولي للعمل ان تبلغ هذه النسبة ٣١ في المائة عام ٢٠٠٠ .

وراى المكتب الدولي للعمل ان هذا التطور تم على حساب القطاع الزراعي الذي كان يعمل فيه ٨٧ في المائة من اليد العاملة النسائية عام ١٩٥٠ لكن يتوقع ان ينخفض هذا المعدل في العام الفين الى ٥٧ في المائة في الدول النامية . اما في الدول الصناعية فيتوقع ان تنخفض هذه النسبة من ٤٧ الى ٨ في المائة .

واخيرا ابرز المكتب الدولي للعمل عدم التكافؤ بين الرجل والمراة في فرص الحصول على الوظائف . فذكر « نسبة بطالة مرتفعة » بين النساء وكثرة العمل بدوام جزئي او العمل الموسمي بينهن .

■ تحول الى كتلة من النيران ■

انفجار صاروخ امريكي غير مزود بطاقم

■ لوس انجلوس / واع : انفجر اول صاروخ خاص غير مزود بطاقم تنتجه شركة امريكية وتحول الى كتلة من النيران امس الاول قبل ثوان فقط من الموعد المحدد لاقلاقه .

واوقف المهندسون العد التنازلي للاطلاق بعد ان اجتاحته النيران وسحب الدخان الاسود الصاروخ الذي يصل ارتفاعه الى ١٨ مترا في منصة الاطلاق في قاعدة فاندنبرغ الجوية على بعد ١٩٣ كيلو مترا شمالي لوس انجلوس .

وانهار الصاروخ الذي كان يحمل شحنة يعتقد انها تتضمن مشروع الفضاء العسكري الامريكي (حرب النجوم) واحترق تماما بعد قصور واضح في صمام الوقود .

وكانت عملية اطلاق الصاروخ الذي يزن ١٦ طنا قد الغيت يوم ٢٨ ايلول الماضي بسبب الضباب والبرق ووجود تسرب في احد محركات الدفع .

■ فيدل كاسترو :

المحاولة الانقلابية في بنما دبرتها امريكا

■ هافانا / وكالات : اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مساء الخميس اثر وداعه وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الذي توجه الى موسكو في ختام زيارة دامت يوما لهافانا ان المحاولة الانقلابية في بنما ضد الجنرال مانويل نورييغا (دبرتها الولايات المتحدة) .

وشدد الرئيس الكوبي والوزير السوفيتي على « الاجواء الجيدة » التي سادت محادثات « شملت » مواضيع الساعة ولاسيما امريكا الوسطى والوضع في المعسكر الاشتراكي .

وفي حديث غير رسمي مع الصحفيين حيا فيدل كاسترو « الموقف الشجاع جدا » لرجل بنما القوي الجنرال نورييغا خلال محاولة الانقلاب الفاشلة الثلاثاء الماضي . وحسب الرئيس الكوبي كان العسكريون المتمردون على نورييغا « على اتصال وثيق » مع القوات الامريكية المتمركزة في بنما .

وبالنسبة لنيكاراغوا لم يدل المسؤولان باي تصريح حول مشكلة تسليم اسلحة سوفيتية للحكومة الساندينية التي اعلنت امس الاول في ماناغوا عن توقفها المؤقت . في المقابل اعتبر فيدل كاسترو ان الوضع في نيكاراغوا « يتطور بشكل جيد » .

من جانب اخر اعلن رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس الامريكي ديفيد بورين امس الاول الخميس ان تحقيقا فتح في الكونغرس حول موقف البيت الابيض ابان محاولة الانقلاب العسكرية لاطاحة الجنرال البنمي مانويل نورييغا .

وكان العديد من البرلمانيين قد اعربوا امس الاول عن شكوكهم حيال الرواية الرسمية التي اوضحت فيها واشنطن اسباب عدم تدخلها لمساعدة المتمردين في محاولتهم قلب حكم الجنرال نورييغا الذي تريد الولايات المتحدة التخلص منه .

وقيل رسميا امس الاول الخميس ان الحكومة الامريكية لم تثق بمخططي الانقلاب وكانت تخشى السقوط في فخ مما يفسر جزئيا عدم تدخلها . وقال وزير الدفاع ديك تشيني انه ابلغ منذ الاحد الماضي بان انقلابا يحضر في بنما لكنه اضاف ان من ابلغه بذلك لم يكن « مصدرا موثوقا به » .

واعلن بورين (ديمقراطي من اوكلاهوما) الذي كان في عداد اول من ندد بعدم تحرك ادارة بوش ان لجنة الاستخبارات ولجنة الجيش ستجريان تحقيقا حول تصرف البيت الابيض وقال « سنبحث هذه القصة حتى العمق » انني مقتنع بان كل الوقائع لم تقدم للكونغرس وللراي العام . »

وتدخل نائب الرئيس دان كويل ليتفي ان تكون واشنطن فوتت فرصة للتخلص من نورييغا . وقال « لو كنت مكان الجنرال نورييغا لما كنت ساشعر بانني في امان اكثر بل في امان اقل مما كنت عليه قبل ٤٨ ساعة » .

■ من متحف بروكسل ■

سرقة (عارية) اوغست رينوار

■ بروكسل/ وكالات : علم من ادارة متحف الفن الحديث في بروكسل ان لوحة للفنان اوغست رينوار تمثل امراة عارية من ناحية الظهر سرقت الاربعاء من المتحف .

وقام السارق بقص اللوحة الصغيرة (١٨ سم على ١٦ سم) بواسطة موسى الحلاقة . ولدى اكتشاف السرقة قامت الشرطة بعملية تفتيش لاسابق لها بين الزوار المتين في مبنى المتحف .

واوضح المصدر نفسه ان الموظفين قاموا صباحا بعمليات تفتيش مكثفة في المتحف على امل ان السارق لم يتمكن من نقل اللوحة الى خارج المتحف .

ولم يتمكن حافظ المتحف من اعطاء تقدير دقيق حول سعر هذه اللوحة للرسام الانطباعي الفرنسي الكبير . ويملك متحف بروكسل للفن الحديث لوحة (العارية) منذ عام ١٩٧٨ .

عندما تضجر الملكة الأم ...

■ ضبطت الملكة الام الدنماركية انغريد (٧٩ عاما) اخيرا في سيارتها الجاغوار تسير بسرعة تفوق ١٣٠ كلم في الساعة في حين ان الحد الاقصى للسرعة المسموحة في الدنمارك لايتعدى مئة كلم في الساعة . وافاد شهود عيدون للحادث ان والدة الملكة مارغريت كانت تقود سيارتها التي تحمل شعار الملكية في ٢١ ايلول الماضي في خط متعرج على الطريق .

اختتام الندوة الدولية حول جان جاك روسو

■ باريس/واع : اختتمت في باريس الندوة الدولية التي اقيمت مؤخرا في منتموس شمال باريس حول الكاتب الفرنسي (جان جاك روسو) .

ويذكر ان (جان جاك روسو) كاتب وفيلسوف فرنسي ولد في جنيف (١٧١٢) ١٧٧٨ وعاش طفولته معذبة دون ام مهملا من قبل الاب وقد واصل تعليمه وعانى من الوحدة التي اتخذ منها فلسفته .

عالم فسيح

النحت الحديث

■ شيد تسعة من سكان شامونيكس تمثالا يبلغ ارتفاعه ستة امتار وسط بحر الجليد فوق شامونيكس في سافوا العليا (فرنسا) بواسطة بقايا مواد ونفايات من معلبات فارغة وقناني وكابلات رماها متزلجون او صناعيون . وهدفهم هو لفت انتباه السياح الى تلوث الجبل .

■ اعادة البصر لهما ■

زرع قرنية لعين فتاة وطفل في الاردن

■ عمان/واع : نجح فريق طبي اردني في اجراء عملية زرع قرنية لعين فتاة وطفل واعادة البصر لهما .

وكانت الفتاة قد اصيبت بتقمع القرنية منذ سنوات مما ادى الى فقدانها البصر اما الطفل فكان يعاني من العمى الكلي .

وتم نقل القرنيتين للفتاة والطفل من شاب متوفى في حادث سير حيث وافق والده على التبرع بعيني ابنه ليستعيد الطفل

■ في تشغيل محطات كهربائية ■

علماء سوفيت يجرون التجارب للاستفادة من طاقة الشمس

■ موسكو/واع : يجري العلماء السوفيت حاليا تجاربهم للاستفادة من طاقة الشمس في تشغيل محطات ومعدات كهربائية يعتزمون نصبها على بحر قزوين لنقل المياه منه الى بحر الاورال الذي يعاني من نقص حاد في المياه يكاد يتحول الى كارثة .

ويخطط العلماء لنقل اربعين الف مليون متر مكعب سنويا من بحر قزوين الذي بدات مناسيبه بالارتفاع خلال السنوات الاخيرة حتى باتت تهدد المناطق الساحلية الى بحر الاورال وتجنيبه الجفاف والنضوب من جراء نقص المياه .

كتاب جديد عن اسباب الكذب عند الاطفال

■ نيويورك/واع : لماذا يكذب الاطفال (عنوان كتاب جديد فيه اسباب الكذب عند الاطفال ودوافعه وانواعها وطرق علاجها) ..

ويؤكد الكاتب ان الطفل يستطيع ان يؤلف الاكاذيب مثل البالغين ابتدا من سن الخمس سنوات .. وصنف الكاتب الاكاذيب الى عدة انواع فهناك الكذب الاجتماعي والكذب الابيض والكذب الخادع المقصود به التضليل وخداع الاخرين ..

واكد المؤلف ان الطفل يحتاج الى توجيه الوالدين لمعرفة مفهوم الامانة والصدق عن طريق القدوة الحسنة ..

وعن سبل علاج الطفل الكاذب يقول الكاتب انه اذا لاحظ احد الوالدين (الكذبة البيضاء) يحاول بها الطفل جذب اهتمام الاخرين او الحصول على اعجاب المجتمع المحيط به فلاداعي لمعاقبته اما اذا كانت الكذبة من النوع المضلل فيجب ان لاتترك تمر بسهولة ولابد من تنبيه الطفل الى انه قد اتى امرا غير لائق ..

واكد عالم النفس على ضرورة عدم اللجوء الى العنف في معاقبة الطفل حتى لايلجا الى الكذب خوفا من العقاب ..

وقد دعم المؤلف كتابه بعدد من الاحصاءات حول الاطفال والاحداث اكدت ان الكذبة الاولى لها اهمية خاصة وان على الوالدين توضيح نتائج الكذب والاضرار الناجمة عنه بالنسبة للطفل ..

وختم الكاتب دراسته بطمأنة الاباء بقوله ان بعض الاطفال يتعرضون لهذه المشكلة في احدى مراحل حياتهم ولكنها تنتهي بسلام اذا عولجت بحكمة .

■ الذئاب ■

ديوان جديد للشاعر البريطاني تيدهيوز

■ لندن/ا ش ا : اخر اعمال الشاعر البريطاني المعاصر (تيد هيوز) .. ديوان جديد بعنوان (الذئاب) .

يبدا الديوان بقصيدة تعبر عن طابع هيوز العنيف الذي تميز به حيث يستبعد احد الصقور للانقضاض على فريسته وتنتهي بلحن حمائم السلام في اغنية عاطفية ويلقب (تيد هيوز) في بريطانيا بشاعر الطبيعة اذ تصف معظم اشعاره الطبيعة ولكنها الطبيعة الثائرة .

واشهر اعماله قصيدة بعنوان (قمة الجبل) .

■ من رواد الموجة الجديدة ■

وفاة المخرج الفرنسي جاك فالكروز

■ كان/فرنسا/وكالات : توفي المخرج الفرنسي جاك دونيول فالكروز بصورة مفاجئة ليلة الخميس الجمعة الماضي بعد ان شارك في افتتاح المهرجان الدولي الثالث للبرامج السمعية البصرية في كان (جنوب شرق فرنسا) .

ودونيول فالكروز (٦٩ عاما) الذي يعتبر من رواد (الموجة الجديدة) في السينما الفرنسية كان كذلك ناقدا سينمائيا . وهو من مؤسسي مجلة (لي كاييه دو سينما) (دفاتر السينما) عام ١٩٥٢ .

وكان شاهد لتوه العرض الاول العلني لفيلم سيرج لوروا (اون سيزون دو فوي) (فصل اوراق) الذي يلعب فيه دور مخرج يدعى بيلفن سبريغ عندما اصيب بانزعاج في صالة العرض وافاد منظمو المهرجان انه توفي في المستشفى .

ومن ابرز افلام جاك دونيول فالكروز (لو كور بثلان) (القلب الخافق) و (لابينونسيا سيون) (الوشاية) و (لو فيول) (الاغتصاب) و (لاميزون دي بوري) (بيت عائلة بوري) .

مصر ترفع .. اسعار نفطها الخام

■ القاهرة /واع : رفعت مصر اسعار نفطها الخام بمقدار خمسين سنتا للبرميل اعتبارا من اول شهر تشرين الاول الحالي ..

وبذلك تصبح اسعار النفط الخام في خليج السويس ورأس البحار (١٦) دولارا و ٥٠ سنتا للبرميل .. وبلاعيم (١٥) دولارا و ٥٠ سنتا .. ورأس غارب ١٤ دولارا و ٢٠ سنتا للبرميل ..

وكانت مصر قد رفعت اسعارها يوم (١٥) ايلول الماضي بمقدار خمسة وثمانين سنتا للبرميل ..

ويذكر ان مصر تحدد اسعار بيع نفطها كل اسبوعين تبعا لتطورات السوق العالمية للنفط .

■ صحيفة ٢٦ سبتمبر ■

قرارات قمة صنعاء تتويج لقمة بغداد التأسيسية

■ صنعاء / واع : اكدت صحيفة (٢٦ سبتمبر) اليمنية الاسبوعية ان اجتماعات قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء ونجاحها الذي توج بالعديد من القرارات والمواقف والتوصيات جاءت دفعة لمسيرة التكامل العربي صوب افاقها التطورية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته في صنعاء امس ان قرارات قمة صنعاء جاءت متوجة لجهد متصل انطلق من بغداد في شباط من هذا العام وتواصل في الاسكندرية في حزيران وتوج في صنعاء على امل المزيد من السعي المثابر الذي لابد ان تتنامى وتائره بحيث يدور العام دورته ويحط في شباط المقبل في عمان .

واوضحت الصحيفة ان قمة صنعاء بمعطياتها المختلفة اكدت وقفة جماعية ازاء العديد من القضايا القومية والدولية التي تتصل بمجريات الواقع العربي والواقع الدولي بشكل عام وهو مايؤشر بوضوح على جدية الخطى التي تتواصل في مسيرته والاخذ بمقتضيات الواقعية وضمانات السلامة لصيغته الوحدوية المتقدمة .

وقالت الصحيفة ايضا لقد ارتسمت في قمة صنعاء بشائر مؤكدة على المزيد من الفاعلية ونمو للعمل العربي المشترك والذي تتجسد احد تعابيره الحية اليوم بمجلس التعاون العربي .

■ في المجالات الاقتصادية ■

اتفاق تعاون سوفيتي امريكي

■ موسكو /واع : وقع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية في موسكو امس الاول على اتفاقية للتعاون المشترك في المجالات المالية والاقتصادية .

وذكر الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفيتية (فاديم بيرفيليف) في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الطرفين السوفيتي والامريكي اتفقا على تاسيس مشروع مشترك اطلق عليه اسم (امسكورت) .

وقال ان اتحاد الاقتصاديين ومؤسسة (اينفرماك) ستمثل الاتحاد السوفيتي في المشروع بينما يمثل الجانب الامريكي مجموعة (ميتلو) التي تضم كبار رجال المال والاعمال في امريكا .

تقرير

■ حزبا البعث والاتحاد المالي ■

تطابق وفهم مشترك في رؤية القضايا العربية والافريقية

■ بغداد /واع : كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول : عكست العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي جانبا من السعي العملي لتعميق الحوار بشأن قضايا التحرر والبناء ومواجهة العدوان والعنصرية التي توحد بين العرب والافارقة ..

وتؤكد اللقاءات بين الحزبين التطابق والفهم المشترك في الرؤية الى القضايا الاكثر حيوية في الحياة العربية والافريقية ..

وقد عبر حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي في بيان مشترك عن دعوة ايران الى اجراء المفاوضات المباشرة لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل .. كما حث الطرفان ايران للموافقة على مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بتبادل اسرى الحرب الشامل بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات العراقية الايرانية .

واتفق الحزبان على الوقوف الى جانب الشعب اللبناني ووحدته واستقلاله وسيادته . وطالبا بخروج جميع القوات غير اللبنانية من لبنان .

كما اتفق الحزبان على الوقوف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ..

وعبرا عن دعمهما للانتفاضة الفلسطينية والوقوف الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة ..

وشدد الحزبان على اهمية الوقوف مع شعب ناميبيا في نضاله لنيل الاستقلال .. وادانة التمييز العنصري وغيره من اساليب الهيمنة .

واتفق الحزبان على تنظيم العلاقة بينهما بصيغة برنامج تنفيذي (بروتوكول) وتم الاتفاق على توقيعه في جمهورية مالي ..

وكان وفد الاتحاد الديمقراطي المالي برئاسة السيد (بوي سبي) عضو المكتب التنفيذي المركزي قد امضى اسبوعا في زيارة الجمهورية العراقية للفترة من ١٩ حتى ٢٦ ايلول الماضي ..

واتاحت الزيارة امام ممثلي حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المالي فرصة تبادل واسع للاراء والخبرة والتجارب النضالية في المواجهة ضد الاعداء .. وفي مهمات البناء والتطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

والتقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها .. وفد حزب الاتحاد الديمقراطي المالي ضمن برنامج لقاءات وزيارات متعددة .. وتبادل الطرفان حوارات غنية ذات اهمية في الحياة العربية والافريقية ..

وتطرق الرفيق لطيف نصيف جاسم الى مواقف ايران الملتوية تجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) لاحلال السلام وعدم جدية ايران في العمل على تحقيق سلام دائم وشامل وعادل ..

واشار الى اهتمامات العراق في رحلة النصر والسلام لاسيما عملية التنمية والبناء التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. كما تحدث عن اعادة بناء البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وعبر السيد (بوي سبي) عن تقدير الرئيس موسى تراوري الامين العام لحزب الاتحاد الديمقراطي المالي رئيس الجمهورية .. وتقدير الشعب المالي للسيد الرئيس صدام حسين ومنجزات الثورة التي حققها الشعب العراقي بقيادته الشجاعة ..

واكد مساندة جمهورية مالي لجهود العراق السلمية وتوجهاته التنموية والحضارية الضخمة ..

■ د . بطرس غالي :

اجتماع للجنة انهاء النزاع الموريتاني السنغالي

■ نيويورك/واع : اجتمعت في نيويورك الليلة قبل الماضية اللجنة السداسية المعنية بانهاء نزاع موريتانيا والسنغال وذلك بمقر الامانة العامة للامم المتحدة حيث استعرضت الجهود المبذولة لحل هذا النزاع .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب الاجتماع بان اللجنة ناقشت التقرير الذي قدمته مصر التي تترأس منظمة الوحدة الافريقية خلال الدورة الحالية .

واشار الى ان التقرير يتعلق بالجهود الرامية الى تسوية النزاع بين موريتانيا والسنغال بالطرق السلمية حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع ثان للاستماع الى كل من وزيري خارجية السنغال (ابراهيم فال) وموريتانيا السيد (احمد ولد بابا) لشرح وجهة نظر البلدين امام اللجنة .

وحضر الاجتماع وزراء خارجية النيجر ونيجيريا وتونس وتوغو وزيمبابوي ومصر اضافة الى السيد سالم احمد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

■ الاقتصاديون العرب ■

دعوة لتحقيق سلام شامل ودائم بين العراق وايران

■ الدار البيضاء / واع : دعا الاقتصاديون العرب الى ضرورة السعي لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ، من خلال تطبيق القرار ٥٩٨ بكافة بنوده ، كونه خطة سلام شامل ودائم ، والتعجيل بانهاء معاناة اسرى الحرب .

واكد بيان اصدره الاتحاد في ختام مؤتمره الحادي عشر الى اهمية التجمعات الاقليمية العربية ودعم التكامل الاقتصادي العربي ودعم الشعب العربي الفلسطيني لنيل حقه الكامل والمشروع في السيادة والاستقلال تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، ودعم الانتفاضة الفلسطينية .

وابرز البيان اهمية ستراتيجية العمل الاقتصادي المشترك وميثاق العمل الاقتصادي العربي حتى يتم تحقيق اهداف الامن والانماء القوميين وجعل التجمعات الاقليمية رافدا لتحقيقها وقنوات لتعزيز العمل القومي .

واكد اهمية قيام ستراتيجية صناعية وزراعية تسمح باعادة هيكلة الاقتصاد العربي في ضوء التحولات التي تطرأ على الخريطة الانتاجية الدولية لضمان تطور مناسب يمكن من الوفاء بالحاجات المستقبلية للمجتمع العربي ومواكبة الاجهزة الانتاجية في البلدان العربية للتطور التكنولوجي الحاصل على الصعيد العالمي .

■ الخليج العربي ■

انتشال ٨٠ برميلا من النفايات السامة

■ المنامه/واع : قال مصدر مسؤول بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان الاتصالات مازالت مستمرة على مختلف المستويات بين المنظمة والمسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة لمتابعة المستجدات المتعلقة بالبراميل السامة التي تم اكتشافها يوم ١٦ ايلول الماضي في مياه الخليج ، في اعقاب غرق السفينة التي تحمل براميل الكيمياويات (عجمان جلوري)..

وابلغ المصدر صحيفة (الايام) البحرينية الصادرة امس انه لاتوجد انباء مؤكدة حتى الان من جانب اية جهة رسمية بحدوث تسرب لتلك المادة السامة خارج البراميل ..

■ من جهة اخرى اوضح الدكتور (سعدي النميري) الاستشاري باللجنة العليا لحماية البيئة بدبي ان سلطات دولة الامارات انتشلت حتى الان (٨٠) برميلا من مجموع تلك البراميل المتناثرة والبالغة نحو (٢١٠٠) برميل ..

وقال الدكتور النميري ان الخطر المتوقع من تلك المادة السامة يتمثل في تاثيرها على الانسان لانها مادة قابلة للاشتعال وتؤدي الى الحاق اضرار بالعيون والتهابات بالجلد وكذلك تلوث البيئة البحرية .

■ على جميع المستويات ■

منع قبول السياسيين الاتراك في المؤسسات العسكرية

■ انقرة / واع : اصدرت وزارة الدفاع الوطني التركية امس الاول قرارا وزاريا يقضي بعدم قبول منتسبي الاحزاب السياسية او التنظيمات العلنية وغير العلنية والمرتبطين مع التنظيمات الدينية وكل شخص تثبت التقارير علاقته باية حركة سياسية في المدارس والمعاهد والدورات العسكرية كافة وعلى جميع المستويات .

ومنح القرار الحق لكل مؤسسة عسكرية بطرد اي عنصر من افرادها يثبت ارتباطه في هذه الاحزاب او التنظيمات .

جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية
دعوة الهيئة العامة للاجتماع

■ تقررت دعوة الهيئة العامة للاجتماع في مقر الجمعية الكائن في ساحة ١٤ رمضان /حي الاندلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٩ / ١٠ / ١٩٨٩ كموعد اول لغرض مناقشة الميزانية العامة والحسابات الختامية للسنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٨ ومناقشة تقرير هيئة الرقابة المالية .

وعند عدم اكتمال النصاب القانوني سيكون الاجتماع في يوم الاثنين الموافق ١٦ / ١٠ / ١٩٨٩ في جزيرة بغداد كموعد ثان في الساعة العاشرة صباحا .

خالد مولود الحلفي
رئيس مجلس الادارة

حي الاندلس محلة ٦١١ زقاق ٣٥ ☎ ٥٤١٨٣٧٤

بيع ملك تجاري

سيباع الملك ٣/٦ ، وهو قطعة ارض ركن تقع على شارع ابو نؤاس مباشرة ، مجاور فندق بيلنا ، وبمساحة ١٢٧٨ متر مربع ، ولقد احيل الملك احالة اولية بمبلغ ٥٧٥ الف دينار ، وتم كسر القرار والضم بزيادة قدرها ٥٪ على البدل الاخير ، لذا تقرر بيع الملك بشكل قطعي بالمزايدة العلنية في يوم الاحد الموافق ٨/١٠/١٩٨٩ في محكمة بداءة الكرادة الشرقية .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

■ خلافا لما زعمته لجنة السلام ■

بيريز لم يدع رسميا الى موسكو

■ موسكو/الوكالات : صرح متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية هو فاديم برفيلييف امس الجمعة ان وزير المالية (الاسرائيلي) رئيس حزب العمل شيمون بيريز لم يدع رسميا الى الاتحاد السوفيتي .

وقال المتحدث ، ليس هناك دعوة رسمية ، موضحا انه ، قد يكون ثمة اتصالات بواسطة لجنة السلام وهي هيئة غير رسمية ، .

المقاتل العربي

واشادت صحيفة ، ٢٦ سبتمبر ، الاسبوعية اليمنية بالثورة الادارية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

وقالت الصحيفة في مقال بعددها الصادر امس ان العراق يشهد اليوم ثمار ثورته الادارية التي بداها بصرامة وحزم منذ عامين .. ومن هذه الثمار احتواء التضخم البيروقراطي ، حيث تم الاستغناء عن الوظائف الوسيطة التي اثبتت التجربة انها عامل معوق في طريق الانجاز والاداء .

وتطرقت الصحيفة الى الاتجاهات التي تمارسها الثورة الادارية في العراق ، مشيرة بهذا الصدد الى ممارسة المسؤولية من موقع ادنى حيث يعمل الوزير لفترة محددة مديرا عاما لاحدى الادارات ويمارس المدير العام لمدة اسبوع او اكثر مهمة مدير ادارة .

واوضحت الصحيفة ان هذا الاتجاه يعالج في نطاق التقييم والمتابعة الاخطاء الادارية التي قد تحدث ..

ودعت الصحيفة الى دراسة هذه التجربة التي تعد واجهة حضارية متقدمة للعراق الجديد واهمية الاستفادة منها في الاقطار العربية الاخرى .

قوات الاحتلال تعتزم

في غضون ذلك اشاد فيصل الحسيني بقرار الشعب الفلسطيني اعلان الاضراب المدني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لمدة خمسة ايام ابتداء من يوم امس الاول .

وقال في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية الليلة قبل الماضية ، ان الهدف من هذا الاضراب استمرار الضغط الاقتصادي ووقف عجلة العمل في الكيان الصهيوني .

ويعتزم مواطنو اربع مدن في منطقة الناصرة بالجليل تنفيذ اضراب شامل احتجاجا على مطالبة سلطات الاحتلال الصهيوني اصحاب هذه القرى باخلاء اراض تبلغ مساحتها نحو (١٢٠٠) دونم .

وذكرت المصادر ان القوات (الاسرائيلية) اعتقلت ثلاثة صحفيين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل بتهمة تلقي اموال من منظمة التحرير الفلسطينية لتمويل القيادة الموحدة للانتفاضة وتوزيع منشورات مناهضة للاحتلال .

وافادت انباء الارض المحتلة الواردة الى عمّان امس ، انه اصيب اربعة جنود صهاينة بجروح وحروق اثر مهاجمة دوريات لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة في القطاع ، واشارت الانباء الى ان القوات الصهيونية نشرت المزيد من افرادها ودورياتها وكثفت حصارها للعديد من المدن والقرى والمخيمات معززة بالاليات وطائرات مروحية تحسبا لاندلاع المواجهات .

واعلن المحامون العرب في الضفة الغربية اضرابا عاما عن العمل لمدة اسبوع كامل وذلك احتجاجا على اعتقال احد اعضاء النقابة امس الاول .

من جانب اخر ، نفى ناصر القدوة احد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، ان اي مؤتمر صحفي لم يكن متوقعا عقده في نيويورك خلال وجود الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة .

واوضح رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة فاروق قدومي انه رفض دعوة من منظمة غير حكومية هي لجنة التضامن مع فلسطين من أجل القاء كلمة في مركز ديني يقع قبالة مقر الامم المتحدة .

وكان مسؤول امريكي قد ذكر في وقت سابق ، ان وزارة الخارجية الامريكية اتخذت امس الاول اجراءات لمنع منظمة التحرير الفلسطينية من عقد مؤتمر صحفي في نيويورك .

وادعى المسؤول الامريكي ، ان المؤتمر الصحفي يشكل عملا سياسيا يتنافى وطبيعة التاشيرات الممنوحة لاعضاء الوفد الفلسطيني الموجود في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية للامم المتحدة .

صدام حسين .. المناضل بمواصفات القائد

انجرّت اليه ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ، التي فجرتها الطلائع الثورية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، واسقطت خلالها حكم الطاغية الشعوبي قاسم ، وكان أن أخذ المناضل صدام حسين على عاتقه ، بعد ردة تشرين الثاني ١٩٦٣ التي نالت من ثورة شباط الفتية ، مهمة من اصعب المهمات ، تمثلت باعادة تنظيم صفوف الحزب وقيادة عمله النضالي الجماهيري ، في مواجهة سلطة الردة الرجعية ، حتى تمكن الحزب من الانطلاق بثورته العظيمة صباح السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ .

وعشية تلك الانطلاقة المباركة للثورة ، كان المناضل صدام حسين يؤكد حضوره القيادي المشهود والمجرب ، باتخاذه قرار التخطيط للتخلص من العناصر المشبوهة التي اندست في قيادة الثورة ، وتنفيذ ذلك القرار الخطير بعد ثلاثة عشر يوما فقط من انطلاقة الثورة ، مثلما ظل القائد المناضل يؤكد حضوره القيادي الشجاع والجريء والحازم ، على امتداد مسيرة ثورتنا العظيمة .

وهكذا ، كان القائد المناضل صدام حسين وراء القرارات التاريخية الكبرى ، التي اتخذتها ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ، فكان بحق مهندس قرار الحكم الذاتي وقرار التاميم الخالد لعمليات شركات النفط الاحتكارية الاجنبية ، وكان مهندس قرارات التنمية والنهوض والبناء ، وقائد اكبر واطول معركة دفاعية عرفها التاريخ العربي ، هي معركة قادسية صدام المجيدة ، في مواجهة مؤامرة الحرب التوسعية العنصرية لحكام ايران وحلفائهم الصهاينة وحكام دمشق وسواهم من قوى الحقد والعدوان على العراق والامة العربية .

واليوم ، اذ نستعيد الذكرى الثلاثين لعملية التصدي الكبرى للحكم الفردي القاسمي الشعوبي ، فاننا نستذكر من خلالها ذلك الدور المتميز الذي نهض به القائد المناضل صدام حسين ، في تلك العملية نفسها ، وما جسده قائدنا الملهم صدام حسين ومايزال من قيم صادقة ومعان نبيلة وما قدمه ويقدمه من دروس فريدة في البذل والعطاء والتضحية ، جعلت منه بجدارة حبيبا للعراق وللعراقيين والعرب ، وقائدا لمسيرة ظافرة منتصرة تتقدم الى الامام بثبات واقتدار في عراقنا الناهض العظيم ، وتقدم لأمة العرب انموذجا فذا للحرص على وجود الامة وسيادتها ودورها الانساني الكبير .

هموم العالم .. واهتمامات بوش

ولابد من التوضيح ان مشكلة اي بلد في العالم تبدأ في هذا البلد او ذاك وينتهي بها المطاف في المنظمة الدولية اما كشكوى او كحالة عالقة تحتاج الى تشاور مع هذا المندوب او ذاك .

.. وخلال فترة عمله رئيسا لبلاده وقف بوش على مشاكل العالم وبالذات المشاكل العالقة بتفاصيلها الدقيقة وذلك لأن التشاور الاول او الاساسي يكون مع رئيس الوفد الامريكي .

في ضوء هذا الواقع اعتقدنا ان الخطاب الاول لجورج بوش في الدورة السنوية للجمعية العمومية وقد بات رئيس امريكا سيكون عبارة عن برنامج عمل لحل كل مشاكل العالم .

وهذه المشاكل ليست مستعصية بدءا من الجوع الذي تتسع رقعته وانتهاء بسيادات الدول التي يتم انتهاكها . وهي ليست مستعصية اذا تصدى لها المخلصون في سعيهم لايجاد حلول لها .

ولكن الرئيس بوش الذي توقعناه هو غير الرئيس الذي سمعناه .

لقد تحدث بوش في العموميات وكانما هو سلفه الرئيس ريغان الذي لم يعمل في المنظمة الدولية ويعرف حقيقة مشاكل هذه الدولة او تلك من دول العالم وبالذات دول العالم الثالث المثقلة بالمشاكل .

ما سمعناه من الرئيس بوش هو انه يريد خفض الاسلحة الكيمياوية ويريد التعاون مع الاتحاد السوفيتي في هذا الشان .

ومع تقديرنا لهذا السعي فان بين المشاكل الملحة ومشكلة الاسلحة الكيمياوية مشاكل لا حصر لها من المؤكد ان القفز فوقها هو الذي يجعل الاسلحة الكيمياوية تبدو بمثابة سلاح لابد منه في عالم اختلطت فيه الاوراق كما لم تختلط من قبل .

وقبل تحريم السلاح الكيمياوي كنا نتمنى ان يطرح الرئيس بوش مبادرة تحرم الموت جوعا والموت مرضا وتحرم التعامل مع الاطراف التي تشجع القصف العشوائي وخطف الناس وتحويلهم الى رهائن ، وهذا ما يحدث في لبنان منذ اربع عشرة سنة ويعرفه الرئيس بوش عن كثب .

هذه هي المبادرة التي كنا نتوقعها من الرئيس بوش ، وهو لو يفعل ذلك لكان ترك انطباعا بان هاجسه هو الاستقرار وبرنامجه هو تحقيق الانفراج في العالم خلال السنوات التي تسبق ولادة قرن جديد .

ولو انه لم يسبق ان عمل في الامم المتحدة وبات قبل بضعة اشهر رئيسا لامريكا لما كان لنا ان نتوقع .

وتكرارا ان التوقع سببه ان الرئيس بوش سمع وهو في الامم المتحدة عندما كان رئيسا لوفد بلاده ان الرغيف والتنمية والاستقلال والحرية هي القضية الاساسية للدول الاعضاء في الامم المتحدة .

ومن المستغرب انه سمع كثيرا ، لكنه بعدما بات رئيس امريكا وجد نفسه ينسى ... او يتناسى . لعله يتذكر .

ولعل ذلك يحدث قبل ان يفقد العالم ثقته برغبة الدولة الكبرى الولايات المتحدة في المباشرة بحل المشاكل الصغرى قبل الكبرى التي تشكو منها دول العالم ... باستثناء امريكا .





درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٧	٣٦	تكريت	٢١	٣٥
الموصل	١٩	٣٥	اربيل	٢٤	٣٤
كركوك	٢٣	٣٦	السليمانية	١٧	٣٣
الرمادي	٢١	٣٦	كربلاء	٢٠	٣٨
بعقوبة	١٧	٣٦	دهوك	١٩	٣٥
الحلة	٢٠	٣٨	الكوت	١٨	٣٧
النجف	٢٠	٤٠	الديوانية	٢١	٤٠
السماوة	٢٠	٤٠	الناصرية	١٩	٣٩
العمارة	٢٠	٤٠	البصرة	٢٠	٤٠

الحالة الجوية

كافة المناطق : غائم جزئيا مصحوب بتصاعد غبار في اماكن متفرقة وتتكاثر السحب ابتداء من الاقسام الغربية منها حيث يتحول الطقس الى غائم في اغلب اقسام المنطقة الشمالية مع فرصة لسقوط امطار فيها وحدوث زوابع رعدية احيانا هذا وسيطرا انخفاض قليل على درجات الحرارة حيث تكون مقاربة لمعدلاتها العامة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر

المصيف	الصغرى	العظمى			
سرسنك	٢٠	٣٠	سد دوكان	٢١	٣١
صلاح الدين	١٩	٢٨	المدينة السياحية في سد صدام	١٨	٣٤
شقلاوة	١٧	٢٨	المدينة السياحية في الحبانية	١٩	٣٩
سره رش	١٧	٢٧			

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

اين مقهى الرصيف ؟



الاسواق والشوارع التجارية اخذت تنتشر وتفترش مساحات كبيرة من العاصمة حتى اصبح بين شارع تجاري واخر شارع تجاري . او بين سوق وسوق . سوق اخر . فالحياة اخذت في التنوع واخذت تمد ظلالها في كل الزوايا . ولكن اذا ماتجولت مع عائلتك في تلك الاسواق . فالجولة الواحدة لاتنتهي في ساعة . وانما تاخذ ساعات . ولانك الرجل . فانت الاقدر على حمل بضائع عائلتك . واذا مارغبت ان تريح اقدامك فلايمكنك ان تستريح على الرصيف . او تطلب من صاحب المحل كرسيه وتجلس عليه ..

حين مررت بساحة (الغريري) فكرت بالدخول الى شارع النهر . هناك دهشت لوجود كراس خيزرانية . وضعت متقاربة على مساحة مكشوفة من الارض . تساءلت هل يمكن ان يكون هذا المكان مقهى ؟. لم لا . بحثت عن صاحب هذه الفكرة . وجدته رجلا في الاربعين من عمره . يدعى (كريم منهي غالب) الذي قال :

- كانت الفكرة في البداية استغلال مساحة الارض المكشوفة التي تقع خلف تمثال (الغريري) وقد تم استئجار هذه المساحة من امانة بغداد والتي تبلغ مساحتها (٧٥٠) مترا مربعا . اضافة الى اربعة دكاكين صغيرة حديثة محيطة بهذه المساحة . وتم تاثيثها بالمقاعد الخيزرانية من اجل ان تكون محطة استراحة لزوار شارع النهر ..

تبدو هذه الفكرة من اول وهلة فكرة جيدة . ولكن ماذا لوعممتها (امانة بغداد) في اسواق تجارية اخرى في مناطق بغداد . عن هذا التساؤل يقول السيد غالب

- هذه الفكرة . فكرة ناجحة . وتخدم المواطن . بعد رحلة تبضع قد تدوم ساعات في داخل السوق . لكن اذا ماأريد لهذه الفكرة ان تكون متكاملة . فانها تحتاج الى اشياء كثيرة . بعضها ضروري . مثل المظلات الخشبية او القماشية ..

في كثير من البلدان العربية او الاجنبية تجد مثل هذه المقاهي منتشرة على الارصفة . ولكن هناك يكون الجلوس من اجل هدف محدد . او لقاء مهم . في الاسواق تكون مثل هذه المقاهي محطات استراحة واسترداد للنفس بعد رحلة شرائية . ولكن هل تفكر العوائل ان تستريح في مقهى . جميع روادها يوزعون نظراتهم على الغادي والرائح . لااظن ذلك . وعن الخدمات التي تقدم في مثل هذه المقاهي يقول السيد (كريم) :

- في هذه المقهى . تقدم المرطبات والشاي والقهوة فضلا عن الاكلات المقلية . وهي تقدم خدماتها هذه من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة صباحا ..

ان انتشار مثل هذه المقاهي . يدل على اهمية المشروع الذي اخذت (امانة بغداد) في تنفيذه وذلك باستثمار المساحات المكشوفة في الاسواق التجارية . وهي في حد ذاتها فكرة ناجحة تخدم المواطن . وتبعث في نفسه البهجة ويالحبذا لو تم توسيع هذه الفكرة . وانتشارها في اماكن اخرى .

كتابة : محمد جبر

تصوير : رحيم محسن

نافذة

صدام حسين وضرورة التاريخ

الانعطافات الكبرى في حياة الشعوب والامم يصنعها الافراد العظام . هذا مايؤكده التاريخ الانساني منذ بزوغ اول خيوط الحضارة البشرية .. والافراد العظام يولدون وهم يمتلكون صفات عظمتهم التي تبلورها الفترات الحرجة التي تمر بشعوبهم . وهنا . تبدا ضرورتهم التاريخية للقيام بالتغيير والقيادة وتغيير اتجاهات الحياة من مسارات خاطئة الى مسارات صحيحة وان كانت صعبة في خطواتها الاولى ..

وقبل ثلاثين عاما كان شعبنا العراقي بحاجة الى هذا التغيير في مسيرته التاريخية . فقد ابتلي بطاغية صنع لنفسه هالات من المستحيل واسطورة الرجل الذي لاينام ولايباغت ولايفلجا .. وامام هذه الصورة القاتمة للطغيان والطاغية الاوحد لم يتوقف التاريخ عن تقدمه فقط . بل فقد هويته وسط ضياع وفوضى كانت تقضي على امل العراقيين في العيش بحرية وكرامة .

في مثل هذا اليوم . وقبل ثلاثين سنة كان العراقيون بحاجة الى العظيم الذي يمزق بشجاعته واقدامه اسطورة الطاغية الاوحد الذي لايباغت .. ولقد بزغ العظيم صدام حسين الذي لم يباغت الطاغية . بل وقف له في وسط الشارع وحطم اسطورته وهالته التي صنعها له المتحرفون عن تاريخ امتهم .. قبل ثلاثين عاما اعاد صدام حسين ورفاقه للعراقيين شجاعتهم وثقتهم بانفسهم وبتاريخهم حين وقف في وسط شارع الرشيد مع رفاقه مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي فاتحا النار على طاغية العراق الاوحد الذي لم يخطر له يوما ان يقف احد على قدميه امام طغيانه واسطورته الكاذبة التي صدقها هو نفسه ..

وبهذا العمل الشجاع اعاد المناضل صدام حسين ذلك الطاغية الجبار الى حجمه الحقيقي . بل اسقطه في نظر الجميع واصدقائه واعدائه .. واثبت القائد صدام حسين في هذا العمل البطولي ان لاشيء مستحيل امام الشجعان ..

ومانتج ذلك العمل البطولي في رسخ القناعات بولادة القائد التاريخي الذي يعرف متى يتخذ القرار ومتى يقدم على العمل وكيف يتعامل من الزمن . واذا تاخر في قيادته للعراق . فلان العراق مر بظروف صعبة عرف القائد صدام حسين كيف يتعامل معها بمرونة العظيم الذي حلل الحاضر واستشرف المستقبل وقاد الحرب في اصعب المراحل ووسط قناعات مختلفة وانشقاقات تعرض لها الحزب نفسه . ولم يعرف الياس طريقا الى عزيمته . بل ازداد صلابة امام اقسى الظروف بشجاعته وصبره وحسن اختياره للوقت في اتخاذ القرار . وبذلك قاد الحزب والشعب نحو منعطفات تاريخية كبيرة . ومازال المناضل صدام حسين قائدا فذا وضرورة تاريخية .

■ محمد شاكر السبع *

لماذا ؟

ان الكثير او معظم ازقة حي الكفاح محلة ١٢٥ يسودها الظلام الدامس ليلا .. لماذا لاتقوم الجهات المختصة باعادة انارتها حفاظا على سلامة المواطنين لاسيما واننا على ابواب فصل الشتاء ؟



■ المبادىء الاساسية لعلم الذرة ... عن دار الشؤون الثقافية

■ (صحة الاغذية) .. كتاب عن قسم السياحة بالمستنصرية

■ رابطة شعراء الاغنية العراقية تدعو اعضاءها للانتخاب

■ (قصائد مختارة) .. عن دار المامون للترجمة والنشر .

■ (الحالم) اول شريط سينمي عن شركة الحضر .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان (المبادىء الاساسية لعلم الذرة) .. تاليف الدكتور موسى جعفر العطية - يقع الكتاب في مائة وست وخمسين صفحة ويتالف من خمسة فصول تناول المؤلف فيها الذرة ومكوناتها وظاهرة النشاط الاشعاعي والمصادر الطبيعية للاشعاع والانشطار النووي واستخدامات الطاقة النووية .

■ صدر في قسم السياحة وادارة الفنادق بالجامعة المستنصرية كتاب بعنوان (صحة الاغذية) تاليف الدكتور حميد مجيد العبيدي . يتالف الكتاب من تسعة عشر فصلا تناولت المعلومات الاساسية لصحة الاغذية ومستلزماتها ولاسيما في المطاعم والفنادق والمؤسسات العامة المختلفة . كما صدر للمؤلف ايضا كتاب اخر بعنوان (ادارة المطاعم) الذي ضم ستة عشر فصلا تناولت اهمية الفنادق والمطاعم بوصفها ركنا اساسيا من اركان السياحة .

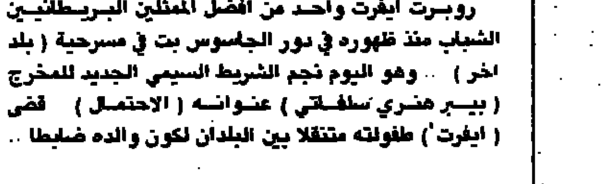
■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب باللغة الانجليزية ضم قصائد مختارة من شعر ياسين طه حافظ اختارها وقدم لها الناقد حاتم الصكر وقام بترجمتها محمد درويش . حتوى الكتاب على ... عشرة قصيدة للشاعر

■ انتجت شركة الحضر للانتاج السينمي والتلفازي اول شريط سينمي كردي بعنوان (الحالم) قصة رفيق فائق وحوار احمد سالار وسيناريو واخراج بختيار سيامنوري وبطولة خرمان هيراني ونموزاد مجيد وعمر كرم انما وآخرين .. صورت احداث هذا الشريط في المنطقة الشمالية باطار كوميدي هادف تستغرق مدته ساعة ونصف الساعة .

هذا الخبر !!

تمكن فريق طبي عراقي من انجاح عملية ولادة طفل عن طريق موازنة القدرة الاخصابية للحيامن البشرية في الانابيب الزجاجية خارج الجسم باستخدام تقنية تجميد البويضات

وقال فريق البحث الخاص بزرع وتجميد الاجنة وعلاج العقم في العراق ان هذه العملية اثمرت بولادة الطفل (احمد) بشكل اعتيادي في مدينة الناصرية . واشار الى ان هذه الطريقة تمت في مختبرات زرع الاجنة بمستشفى صدام التعليمي في النجف ضمن احدى وحدات المجاميع البحثية التابعة للفريق . واضاف ان هذه الولادة هي الرابعة عشرة حيث تمت ولادة (١٣) ذكرا وانثى واحدة باستخدام الطريقة العلاجية نفسها وشارك في العملية فريق بحث وزرع وتجميد الاجنة وعلاج العقم العامل ضمن اعضاء مجموعة طب الكوفة



■ الزواج السري للمشاكسة ... جاكسون

■ روبرت ايفرت ... نهاية ... (الاحتمال)



■ سببت (لاتويا جاكسون) شقيقة المغني الشهير (مايكل جاكسون) متاعب لاتنتهي لاسرتها وكان اخرها زواجها السري من مدير اعمالها (السجين السابق) (جاك جوردن) المعروف باتصالاته المشبوهة .

تظهر (لاتويا) في حفل افتتاح سرع لمحلات (اي - اس) في نيويورك وفيه تم تقديمها للمرشح لمنصب عمدة نيويورك السيد (دافيد دكنز)

روبرت ايفرت واحد من افضل الممثلين البريطانيين الشباب منذ ظهوره في دور الجاسوس بت في مسرحية (بلد اخر) .. وهو اليوم نجم الشريط السيمي الجديد للمخرج (بيير هنري سلفاتي) عنوانه (الاحتمال) قضى (ايفرت) طفولته متنقلا بين البلدان لكون والده ضابطا ..

ترك دراسته مبكرا لينضم الى فرقة شكسبير الملكية قبل الالتحاق بالمدرسة المركزية للحديث والدراما حيث كرس سنتين لدراسة التمثيل .... ثم بدا عمله في مسرح المواطن في غلاسكو حيث تم اكتشافه واختير في عام (١٩٨١) ليذهب الى لندن ليؤدي دور الجاسوس (بنيت) ونجم عن هذه البداية المسرحية الناجحة ادوار عدة اخرى منها في مسرحية (الملك ارثر) مع (كانديس بيرغن) وبادارة المخرج (غليف دونر) وايضا في مسرحية (جاذبية جماعية) مع (غوردن جاكسون) ثم مثل في التلفاز في مسلسل (المقصورة البعيدة) وايضا في مسلسل قصير عنوانه (الاميرة ديزي) . وفي عام ١٩٨٣ استهل بدايته السيمية في دور ثان في الشريط السيمي (حياة حقيقية) بعد نجاح النسخة السيمية لمسرحية (بلد اخر) .... وظهر روبرت ايفرت . في شريط سيمي استرالي عنوانه (الرجل الصحيح) وعمل مع كونجالوفسكي) و (فرانسيشكو روزي) .. ومثل الى جانب الممثل (بوب ديلان) في (نار القلوب) ومع (فيليب نواريه) في شريط سيمي من اخراج (جيوليانو مونتالدو) .. وانجذب روبرت الى عالم (الروك) فسجل اغنية بعنوان (جيل الوحدة) .



د . صلاح الدين امين

بمناسبة انعقاد الندوة الخاصة بالشاعر العراقي الراحل (شاذل طاقة) تحدث لنا الدكتور صلاح الدين امين عميد كلية الاداب في جامعة الموصل قائلا

- هذه الندوة تدرس الجوانب المختلفة للشاعر شاذل طاقة عبر محاور اعتمدتها الهيئة التحضيرية للندوة استنادا الى تراث الشاعر وقد تم تقسيم اكثر من سبعة عشر بحثا على هذه المحاور استنادا الى الحوار واستجابة الباحثين انفسهم . وهكذا ستناقش الندوة محاور - الكاتب . والمربي . والسياسي . فضلا عن شهادات يقدمها عدد من المبدعين . تعقد الندوة تحت شعار . شاذل طاقة شاعرا وانسانا

مدير تحرير مجلة (اليمامة) السعودية

■ اكتشفت بغداد من جديد

من ضيوف مهرجان بابل الدولي الثالث . الزميل عبد العزيز المنصور مدير تحرير مجلة (اليمامة) التي تصدر في المملكة العربية السعودية الشقيقة .. وهو يحضر فعاليات المهرجان للمرة الاولى . كما يعد زيارته هذه لبغداد هي الاكثر اهمية وغنى عن زيارته الاولى في عام ١٩٦٩ ..

يقول الزميل عبد العزيز :

- بغداد هذه المرة ملفتة للنظر . هناك فارق كبير وواضح بين بغداد عام ١٩٦٩ وبغداد ١٩٨٩ . كل مارايته فيها قد تم بناؤه خلال سنوات الحرب الطوال هذا شيء رائع نشهد به لاشقائنا العراقيين الذين حملوا شعار (يد تبني ويد تحمل السلاح) ونجحوا فيه فعلا .. ومن ير بغداد وشوارعها واسواقها وبناياتها وكل شيء فيها لايشعر باي اثر للحرب وهذه اعتبرها معجزة كبيرة ..

■ وماذا رايت ايضا في بغداد ؟

- مالفت نظري فعلا هو انني لم ار شحاذا واحدا .. وهذا دليل على ان هناك تكاملا اجتماعيا واقتصاديا داخل هذا البلد الرائع بحيث لايلجا البعض هنا الى التسول . وهذه مسالة حضارية ايضا ..

■ مارايك بما رايت من فعاليات مهرجان بابل ؟

- لم ار يوم الافتتاح وفعالياته . لكني رايت بقية الفعاليات من على شاشة التلفاز ..

■ اذا رجعت الى السعودية ماذا ستكتب ؟

- اوه . اشياء كثيرة جدا .. وقد التقيت هنا ببعض المسؤولين ساكتب عن المهرجان بالتاكيد .

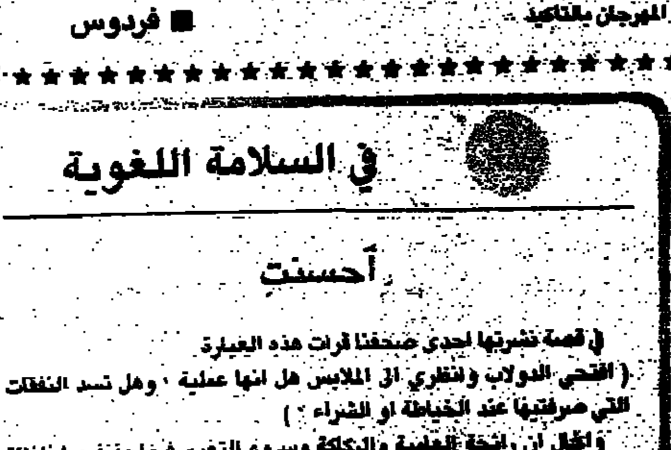
■ وماذا سيبقى عالقا بذاكرتك ؟

- الوعي الثقافي في البلد .. هناك توجه مدروس ومخطط له لزيادة هذا الوعي من قبل الدولة . ويبدو ذلك واضحا من خلال المهرجانات الكثيرة التي تعقدها بغداد بين فترة واخرى .. هذا فعلا سيبقى عالقا بذاكرتي ..

■ وماذا ايضا ؟

- اقول لك لقد اكتشفت العراق من جديد في هذه الزيارة .. واعتقد انني في المستقبل ساكرر زيارتي لاكتشف اشياء اخرى في هذا البلد الجميل والرائع ..

■ فردوس



في السلامة اللغوية

أحسنت

في قصة نشرتها احدى صحفنا قرات هذه العبارة (افتحي الدولاب وانظري الى الملابس هل انها عملية ، وهل تسد النفقات التي صرفتيها عند الخياطة او الشراء ؟)

واقل ان رائحة العامية والركاكة وسوء التعبير فواحة فيها فلفظة «عملية» التي يريد بها صلاحيتها للارتداء والزينة لاتفيد ذلك ولا تهدي اليه فضلا عن الخطا بادخال هل على ان مع ان هذا موضع اختها الهمزة . ثم ان تساؤله عن سدها للنفقات في غير موضعه لانها ليست سلعة للتجارة كي تفعل ذلك . واذا غفرنا كل ذلك - وهو غير مغتفر - فهل نغفر له هذه الخطيئة (صرفتيها) (كذا بالياء) ؟

اللهم انها جريمة لغوية لاتغتفر . ومثلها جريمة معلمة ابنتي التي استحسنت دفترها فكتبت موقعة في اسفل احدى صفحاته (احسنتي)

ومثل ذلك قول احدهم في مقال في احدى صحفنا (بعد العطاء الذي قدمتيه) وواضح ان التاء هي تاء المخاطبة المكسورة فقط وان فتحها يجعلها للمخاطب وضمها يجعلها للمتكلم

فاذا كانت الصحف لاتسعف والمعلم لايعلم فاين يذهب المتعلمون لاادري ولايدري الشاعر عندما قال

الى الماء يسعى من يغص بلقمة

الى اين يسعى من يغص بماء

■ مظفر بشير



حماية المدن

قررت المؤسسة العامة للمتاحف التركية استحداث نظام امني ووقائي جديد يستهدف حماية المدن التاريخية المغمورة بالمياه وقاع البحار

واشارت مصادر المؤسسة في انقرة بانه سيتم في المرحلة الاولى حماية المدن الاثارية الواقعة على الشريط الساحلي لمدينة (انطاليا) على البحر المتوسط من قبل زوارق دورية وكذلك نصب اجهزة الكترونية لمنع القوارب والغواصين الاجانب من الاقتراب منها . واضافت ان اطلال مدن (فاسليس . كيكوفا) و (اوليمتوس) و (ادراسان) و (...) تعرضت الى السرقة او النقل الى اماكن اخرى وذكرت انه سيتم تقديم اي غواص تركي او اجنبي الى المحاكم عند ثبوت قيامه بعمليات الغطس في هذه الاماكن دون استحصاله على اذن مسبق ..

والمعروف ان الكثير من المدن التاريخية قد غمرتها مياه البحر ولاسيما على الشريط الساحلي التركي بالبحر المتوسط .

لحماية السلاحف البحرية

بدات وزارة البيئة في سلطنة عمان في وضع الخطوات التنفيذية للخطة القصيرة الاجل لحماية السلاحف البحرية بمنطقة راس الحد وراس الرويس والجبلز بالسلطنة

وتهدف هذه الخطة الى حماية السلاحف التي ترتاد المنطقة وتنظيم عمليات الصيد لها وتنظيم حملات التوعية باهميتها وتنشيط استغلال المنطقة سياحيا وتحديد الاماكن التي يسمح بالتجول فيها . وقد اوضح السيد بخيت بن سعيد الشنفري وكيل وزارة البيئة العمانية ان الخطة سوف تساهم في دفع عملية التنمية وتشجيع الحركة السياحية بتلك المناطق الطبيعية الفريدة على المستوى العالمي بالاضافة الى المحافظة على تلك الثروة النادرة

■ اخبار من العالم

الرابطة الغاضبة !

رابطة اصحاب المحلات التجارية في اشهر شوارع لندن التجارية والسياحية (اكسفورد ستريت) غاضبة على بلدية المنطقة لان البلدية لاتقدم خدمات كافية للشارع من حيث رعاية ارصفته والعناية بنظافة الشارع

وقد اوضحت الرابطة في مذكرة تقدمت بها الى البلدية ان الشارع يؤمن دخلا سنويا للبلاد يبلغ اربعة آلاف مليون جنيه استرليني منها ٧٠٠ مليون من انفاق السائحين الاجانب في محلات الشارع